١٠

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم

لغتي الجميلة

للصف العاشر



الفصل الدراسي الثاني

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم

لغتي الجميلة

للصف العاشر



الفصل الدراسي الثاني

الطبعة التجريبية ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

لغتي الجميلة للصف العاشر الأساسي

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة لوزارة التربية والتعليم

ألّفت هذا الكتاب لجنة مشكّلة بموجب القرار الوزاري رقم ١٨٠ / ٢٠٠٤م، ومؤلفة من :

رئيسة اللجنة :

عزيزة بنت عبدالله الطائية

أعضاء اللجنة :

زوينة بنت سعيد الكلبانية عضوة ومقررة

سعود بن عبدالله الزدجالي عضوًا

حميد بن عامر الحجري عضوًا

باسمة بنت سليمان الخروصية عضوة

سلطان بن سيف المقبالي عضوًا

شارك في مراجعة الكتاب :

أسماء بنت مهدي اللواتية

إدخال البيانات :

أحمد بن عبدالله السريري

التدقيق اللغوي :

سالم آل توية

الرسومات :

نعمت الهوتية

التصميم والإخراج :

أحمد جودة إبراهيم

شادية بنت حمود الحارثية

تمت عمليات إدخال البيانات والتدقيق اللغوي والتصميم والإخراج

بمركز تقنيات التعليم والكتاب المدرسي بالمديرية العامة للمناهج .



حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

المحتويات

الموضوع | الصفحة

المحتويات ٥
تقديم ٧
المقدمة ٨



المحور الرابع : الأدب العماني الحديث

الوحدة الأولى : ١١

الدرس الأول : القراءة : الصحافة العمانية المهاجرة ١١
الدرس الثاني : الأنشطة النحوية : التوابع - أولاً : النعت ١ . ..... ١٥
الدرس الثالث : النصوص الأدبية : مقاطع من سيرة طفل عماني/سيف الرحبي ٢٥
الدرس الرابع : التعبير : كتابة التقرير ٣٠

الوحدة الثانية : ٣٤

الدرس الأول : النصوص الأدبية : الفارس القادم - ذياب بن صخر العامري. ٣٤
الدرس الثاني : الأنشطة النحوية : التوابع- النعت ٢ . ..... ٣٩
الدرس الثالث : البلاغة العربية : المحسنات اللفظية - الاقتباس والتضمين ٤٧
الدرس الرابع : الاستماع : من مذكرات أميرة عربية ٥٠

الوحدة الثالثة : ٥٢

الدرس الأول : القراءة : مسرحية ''بشرى لعبدالمطلب'' ٥٢
الدرس الثاني : الأنشطة النحوية : التوابع- ثانيًا : العطف ٥٩
الدرس الثالث : النقد الأدبي : ثالثا : الخيال ٦٨
الدرس الرابع : التعبير الكتابي - التلخيص ٢ . ..... ٧٢
■ اقرأ واستمتع ٧٦
■ الأنشطة الإثرائية للمحور ٧٧



المحور الخامس : نافذة على العالم

الوحدة الأولى : ٨٠

الدرس الأول : القراءة : طاغور. ٨٠
الدرس الثاني : الأنشطة النحوية : التوابع : ثالثًا : التوكيد ٨٤
الدرس الثالث : النصوص الأدبية : في وصف النيل / لأحمد شوقي ٩٤
الدرس الرابع : التعبير : كتابة اللافتات والنشرات الإرشادية ٩٨

الدرس الأول : النصوص الأدبية : من الأمثال العربية / أبو الفضل الميداني . ١٠١
الدرس الثاني : الأنشطة النحوية :التوابع رابعاً: البدل ١ . ١٠٩
الدرس الثالث : البلاغة العربية : المحسنات المعنوية : الطباق . ١١٤
الدرس الرابع : الاستماع : سيل العرم . ١١٨

الوحدة الثالثة : ١٢٠

الدرس الأول : القراءة : معالم من البلدان . ١٢٠
الدرس الثاني : الأنشطة النحوية : التوابع : البدل ٢ . ١٢٦
الدرس الثالث : النقد الأدبي : رابعا : الإيقاع الموسيقي . ١٣١
الدرس الرابع : التعبير الكتابي الإبداعي الحر : الخيال العلمي . ١٣٤
■ اقرأ واستمتع . ١٣٦
■ الأنشطة الإثرائية للمحور . ١٣٧



المحور السادس واقع وطموح

الوحدة الأولى : ١٤١

الدرس الأول : القراءة : الأعمى الذي وهب النور للمكفوفين. . ١٤١
الدرس الثاني : الأنشطة الصرفية : الاسم المنقوص : تثنيته وجمعه جمعا سالما. ١٤٦
الدرس الثالث: النصوص الأدبية : سفر وترحال المتنبي. ١٥٢
الدرس الرابع : التعبير الشفوي : المحادثة والحوار. ١٥٦

الوحدة الثانية : ١٥٨

الدرس الأول : النصوص الأدبية : من لامية العجم ، الطغرائي. ١٥٨
الدرس الثاني : الأنشطة الصرفية : الاسم الممدود وجمعه جمعا سالما. ١٦٢
الدرس الثالث : البلاغة العربية : المحسنات المعنوية: المقابلة. ١٦٩
الدرس الرابع : الاستماع : برنامج إذاعي / الإنسان في مرحلة الشباب. ١٧٢

الوحدة الثالثة : ١٧٤

الدرس الأول : القراءة : القرية الصغيرة تخلع ثوب الحداد. . ١٧٤
الدرس الثاني : الأنشطة النحوية والصرفية : النص التطبيقي . ١٨٠
الدرس الثالث : النقد الأدبي : خامسا : اللغة . ١٨٣
الدرس الرابع : التعبير الشفوي : إلقاء الفكاهات والطرائف . ١٨٧
■ اقرأ واستمتع . ١٩٠
■ الأنشطة الإثرائية للمحور . ١٩٢



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، وبعد،

نتيجة لما يشهده المجتمع العُماني من تطورات متسارعة في مختلف مناحي الحياة، كغيره من المجتمعات المعاصرة ، سعت وزارة التربية والتعليم إلى تطوير التعليم في السلطنة وتحديثه ؛ بما يتلاءم وهذه التطورات ، مراعية في ذلك خصوصية المجتمع ، وهويته الثقافية .

ويعد الكتاب المدرسي من الركائز الأساسية في المنظومة التعليمية ، وإحدى الوسائل المهمة في توصيل المعلومات ، والمهارات ، والقيم ، والاتجاهات إلى الطلاب ، وإحدى حلقات الوصل القائمة بين المدرسة والبيت . وعلى هذا الأساس فقد حظي باهتمام بالغ من التطوير ، والتجديد ، وسعت الوزارة إلى ضمان تكامله مع المصادر التعليمية الأخرى ؛ كمركز مصادر التعلم ، والوسائل والتجهيزات التربوية الحديثة . أما بالنسبة إلى موضوعاته فقد تم اختيارها لتناسب مستويات الطلاب في كل مرحلة عمرية ، وتتوافق مع خصائص نموهم ، وثقافتهم الاجتماعية، وطبيعة العصر ، واحتياجاته، ومتطلباته المستقبلية، وعرضت تلك الموضوعات بأسلوب مشوق وجذاب، مشتملة على بعض الصور والأشكال التوضيحية .

ولزيادة فاعلية الكتاب المدرسي اهتمت الوزارة بتدريب المعلمين على الاستخدام الأمثل له ، وتبصيرهم بكيفية توظيف الوسائل المصاحبة له ، توظيفا يمكنهم من إيصال المعلومة إلى أذهان الطلاب بسهولة ويسر، ويساعدهم على امتلاك المهارات ؛ لمعالجة الموضوعات بشكل واضح ، ودقيق .

ونأمل من خلال تكاتف جهود أولياء الأمور ، والمعلمين ، وأبنائي الطلاب والطالبات، أن يحقق الكتاب المدرسي الأهداف المرسومة له .

نسأل الله لنا جميعا التوفيق والسداد ، ولمسيرتنا التربوية التقدم ، والرقي ، تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ، حفظه الله ورعاه .

والله ولي التوفيق

يحيى بن سعود السليمي

وزير التربية والتعليم



مقدمة الكتاب

ابنا الطالب / ابنتنا الطالبة :

إننا ، إذ نضع بين يديك الجزء الثاني من كتاب لغتي الجميلة ، ندعوك إلى أن تتخذ من محاوره الثلاثة (الأدب العُماني الحديث ، ونافذة على العالم ، وواقع وطموح) بكل وحداتها ودروسها آفاقا رحبة تطلق فيها فكرك وعقلك وخيالك، فتخرج من محيط واقعك إلى فضاء المعرفة الواسع ، ترتاده بروح الباحث الشغوف ، المتبصر الواعي ، المثمِّن الناقد . ونطلب إليك في مشوارك المعرفي الزاخر – في رحاب الصف العاشر الأساسي – أن تحرص على اكتساب المهارة ، وتوظيفها في السياقات العملية ، أكثر من حرصك على حفظ المعلومة ، واسترجاعها الآلي .

والله من وراء القصد

المؤلفون



المحور الرابع

الأدب العُماني الحديث

نتعرّف على محتويات المحور

الأدب العُماني الحديث

الوحدة الأولى

الدرس الأول : **القراءة :**

الصحافة العمانية المهاجرة

الدرس الثاني : **الأنشطة النحوية :**

التوابع– النعت ١

الدرس الثالث : **النصوص الأدبية :**

مقاطع من سيرة طفل عماني

الدرس الرابع : **التعبير :**

كتابة التقرير

الوحدة الثانية

الدرس الأول : **النصوص الأدبية :**

الفارس القادم – ذياب بن صخر العامري

الدرس الثاني : **الأنشطة النحوية :**

التوابع– النعت ٢

الدرس الثالث : **البلاغة العربية :**

المحسنات اللفظية – الاقتباس والتضمين

الدرس الرابع : **الاستماع :**

من مذكرات أميرة عربية

الوحدة الثالثة

الدرس الأول : **القراءة :**

مسرحية "بشرى لعبدالمطلب" عبدالله الطائي

الدرس الثاني : **الأنشطة النحوية:**

التوابع – ثانيا العطف

الدرس الثالث : **النقد الأدبي :**

ثالثا : الخيال

الدرس الرابع : **التعبير الكتابي :**

التلخيص ٢

اقرأ واستمتع - الأنشطة



الدرس الأول : القراءة


حي سكني في زنجبار

تشكل صحافة المهجر العماني - منذ صدورها المبكر في أوائل القرن الماضي– واقعا تسجيليا مهمًّا لفترة دقيقة من تاريخ الثقافة العمانية في شرق إفريقيا، حيث المهجرُ العماني الخصبُ والغنيُّ بكثير من الرؤى والتطلعات الحضارية التي خلّفها العمانيون على كافة المستويات: السياسية، والاجتماعية، والثقافية، وهي فترة تقترن أيضا بمساقات الحربين العالميتين: الأولى، والثانية، وما صاحبهما من قلق سياسي، ونتج منهما من أشكال الفقر، والعوَز، والهجرة، والتشتت على الصعيد الاجتماعي بالتحديد.

كما أن هذه الفترة من جانب آخر تقترن بظهور خطاب ثقافي جديد شكّلته جهود الأدباء العُمانيين في عُمان وخارجها، والتي خاضت مراسها الثقافي عبر الصحافة والتأليف التاريخي والفقهي، بل وحتى الأدبي من خلال قصائد الشعر والمنظومات الوثائقية التي تحفظ كيان الهوية للأمة .

لقد كانت مَهمّة أولئك المثقفين صعبة للغاية ؛ لأنها انبثقت من تحولات خطيرة على المستوى السياسي والاجتماعي، وحددت مسارها الإمكانات المحدودة لمجتمعاتهم أفقا ورؤية، ومن ثمّ تقبُّلا ورفضا، تُذْكيها في ذلك مصاعبُ ماديةٌ، وأخرى معنوية لوطنهم الأم عمان ومهجرهم الشرقي، ذلك المهجر الذي اتجهت إليه أفواجُ العمانيين بدءا من القرن الأول الهجري، ويتمثّلُ في زنجبار، والجزيرة الخضراء، ومباسة، والكونغو، وتنجانيقا، وموزمبيق وغيرها من بقاع إفريقيا.

لقد أنجز العمانيون مُناخات الثقافة الفكرية الحديثة في شرق إفريقيا خير إنجاز ، وما الصحافة إلا أحد تلك الإنجازات الطليعية المعاصرة التي يضاهون بها أقرانهم العرب، كيف لا ؟ واثنتا عشرة صحيفةً عربيةً وحدها تصدر منذ أوائل هذا القرن ، ناهيك عما يطرح فيها من أفكار تقدمية في السياسة، والأدب، والاجتماع ، تذكيها في ذلك أدوار الجمعيات ، والأندية ، والمؤسسات الثقافية التي تصدر عنها هذه الصحف، والتي عرفها العمانيون في هذا المهجر أيضا، ومن بين هذه الصحف التي كان لها حضورها :



١- صحيفة النجاح : وهي صحيفة شبه أسبوعية جامعة صدرت في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر ١٣٣٠هـ/ ١٩١١م في أربع صفحات، وتعد صحيفة عمانية بالمعنى الحقيقي للصحافة التي تصدر في سلطنة زنجبار، وقد تناوب على رئاسة تحريرها كل من : الشيخ ناصر بن سالم بن عديم الرواحي البهلاني، والشيخ ناصر بن سليمان اللمكي.

٢- النادي : وهي صحيفة أصدرها الحزب الوطني عام ١٩١١، وقام بتحريرها الشيخ حارث بن سليمان اللمكي، وكانت تصدر في محيط ضيق.

٣- الفلق : وهي من أوائل الصحف العربية التي ظهرت في إفريقيا الشرقية بعد الحرب العالمية الأولى، وقد كانت تعرف قبل الحرب باسم "النجاح"، وكان الهدف الأساسي لها الإصلاح وإنارة الأفكار، وصدرت الفلق يوم الاثنين ٢٠ من شوال عام ١٣٤٧هـ الموافق للأول من نيسان/أبريل ١٩٢٩م، وتولّى رئاستها الشيخ هاشل بن راشد المسكري، وقد كانت أطروحات الفلق الثقافية والسياسية مثار إعجاب قرائها ومتابعيها داخل الوطن العربي؛ إذ كانت تصل إلى عمان، وتوزع في الشام، ومصر، والجزائر.

٤- النهضة : وهي صحيفة سياسية ثقافية عامة، صدرت عام ١٩٤٩م، وغلب عليها طابع المقال السياسي، أصدرها السيد سيف بن حمود بن فيصل البوسعيدي .

ومع هذه الصحف التي صدرت بالعربية فإننا نجد صحفا أخرى تصدر بالسواحيلية؛ لتخاطب العرب الذين يتحدثون بها ومن بينها " المرشد " التي أصدرها أحمد بن سيف الخروصي عام ١٩٥٠م، و" الإصلاح " التي أصدرها الشيخ الأمين بن علي المزروعي عام ١٩٣٢م التي كانت تصدر باللغتين العربية والسواحيلية .

لقد جاءت هذه الصحافة لتصوغ تيارا ثقافيا عمانيا للمجتمع العربي، سواء في مكان صدورها، أم في عمان والوطن العربي ، وحددت توجهات المثقف العُماني في العواصم الثقافية العربية الكبرى : بغداد، والقاهرة، وبيروت، ودمشق .



أولاً : أنشطة مهارات القراءة الصامتة :

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما أسباب نشأة الصحافة العمانية في المهجر الإفريقي؟
٢. لماذا كانت مهمة الأدباء العُمانيين صعبة كما يرى الكاتب؟
٣. تعددت الصحف العمانية في المهجر الإفريقي؛ فهل لها دلالة على الوضع الثقافي ومناخاته وتوجهاته ؟ وضِّحْ ذلك .
٤. فيم تمثل اهتمام العمانيين باللغة السَّواحيلية في زنجبار ؟



ثانيًا : أنشطة مهارات القراءة الجهرية :

*- اقرأ النص قراءة جهرية سليمة معبرة عن المعنى .

١- تعرف معاني الكلمات والتراكيب الآتية:

الكلمات والتراكيب	جذرها المعجمي	معناها اللغوي أو السياقي
يضاهون	ض هـ ي	تدل على مشابهة شيء بشيء، نقول: ضاهاه يضاهيه إذا شاكله .
العَوَزُ	ع و ز	العوز: سوء الحال والحاجة .
الفلق	ف ل ق	يقال فلق الله الصبح: أبداه وأوضحه، والفلق: الوضوح والظهور.
الصحافة	ص ح ف	مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة ، والعامل بها صحافي.

- **اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :**

أ- " وقد تناوب على رئاسة تحريرها " كلمة " تناوب " فعل مصدره :

(تناوبة ، تنويبا ، تناوبا ، مناوبة).

ب - "لقد جاءت هذه الصحافة لتصوغ تيارا ثقافيا عمانيا " .كلمة " تصوغ " تعني :

(تشكل ، تبرز ، تمنع ، تحدد).

٣- ابحث في المعجم الوسيط عن معاني الكلمات الآتية :

[مُناخات ، الفلق ، مثار ، أقران].

٤- استبدل بكل كلمة تحتها خط كلمةً تؤدي المعنى نفسه فيما يأتي:

- حيث المهجر العماني الخصب والغني بكثير من الرؤى والتطلعات الحضارية التي خلّفها العُمانيون على كافة المستويات.
- تُذْكيها في ذلك مصاعبُ ماديةٌ وأخرى معنوية لوطنهم الأم عمان ومهجرهم الشرقي.
- وما الصحافة إلا أحد تلك الإنجازات الطليعية المعاصرة التي يضاهون بها أقرانهم.



ثالثًا : أنشطة المناقشة والتحليل :

تفاعل مع النص بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. "تشكل صحافة المهجر العماني – منذ صدورها المبكر في أوائل القرن الماضي – واقعا تسجيليا مهمًّا لفترة دقيقة من تاريخ الثقافة العمانية في شرق إفريقيا" . وضِّح ذلك.

٢. ما الدور الصحفي الذي قام به أبو مسلم في زنجبار ؟

٣. عدت صحيفة الفلق من أشهر الصحف التي صدرت في زنجبار ، فما الذي هيأ لها مناخ الشهرة؟

٤. يعد وجود المثقفين والأدباء العُمانيين مقوِّما أساسيا في وجود الصحافة، والتيارات الثقافية المختلفة. بين ذلك.

٥. ما أهمية وجود الصحافة لأي مجتمع من المجتمعات ؟

٦. هل لأعداد الصحف العربية في المهجر الإفريقي دلالة على تعدد المناخات الثقافية التي أنجزها العمانيون؟ ولماذا؟

٧. ما الصورة الجمالية التي ترسمها العبارة الآتية مستعينا بالكلمة التي تحتها خط :

كما أن هذه الفترة من جانب آخر تقترن بظهور خطاب ثقافي جديد شكّلته جهود الأدباء العُمانيين في عُمان وخارجها .

٨. أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية :

أ- لقد أنجز العمانيون مُناخاتِ الثقافة الفكرية الحديثة .

ب- اثنتا عشرة صحيفة تصدر منذ أوائل هذا القرن .

ج- غلب عليها طابعُ المقال السياسي .

الدرس الثاني : الأنشطة النحوية

أ)

١ –



ب)

١ –

سلام كالـلـحـن كـالـصـبـاح الجديدِ ... عـذبـة أنت كـالـطـفـولـة كـالأحـــ
وشَـبـابٍ مُـنَـعَّـمٍ أُمْـلُـــودِ ... يـا لـهـا مِـنْ وَداعـةٍ و جـمـالٍ
عـبـقـريٌّ مـن فـنِّ هـذا الـوُجُـودِ ... أنتِ مَـا أَنتِ أَنْـتِ رسـمٌ جـمـيـلٌ
مَـــا جـدَّ في فـؤادي الـوحـيـدِ ... آه يـا زهـرتـي الجميلةَ لـو تـدريـنَ

أبو القاسم الشابي

٢– خطب أبو حمزة الشاري بمكة خطبة صوَّر فيها أصحابه رجالاً عَمِيَّةً أعينُهم عن الشر، بطيئةً أرجلُهم عن الباطل، مصفرةً ألوانُهم، ناحلةً أجسامُهم، من كثرة الصيام، وطول القيام.

المناقشة

تأمل الحوار الدائر بين التلميذ وأستاذه في الشكل المصور في الفقرة " أ " من أمثلة الدرس، وأجب عما يأتي من أسئلة:

– عم يتحدث كل من التلميذ وأستاذه؟

– ماذا قرر التلميذ؟ وهل أقره الأستاذ عليه؟

– ما الفرق بين عبارة التلميذ "القاضي ميزان العدالة" وعبارة الأستاذ " القاضي العادل ميزان العدالة"؟

ترشدنا الإجابات عن الأسئلة السابقة إلى أن "القاضي" كان محور حديث التلميذ وأستاذه، وقد قرر التلميذ أن القاضي ميزان العدالة، واعترض عليه الأستاذ بأن " القاضي العادل" فقط هو من يمثل ميزان العدالة. وإذا ما أنعمنا النظر في عبارتي التلميذ والأستاذ من الناحية التركيبية وجدنا أن التلميذ استخدم كلمة القاضي بعمومها فكانت عبارته غير دقيقة لانطباقها على كل أصناف القضاة، أما الأستاذ فقد قيَّد كلمة القاضي بكلمة "العادل" فأخرجها من عمومها ووضَّحها وخصَّصها. ومن ثَمَّ فإن عبارته أدقُّ وأضبط. والوظيفة النحوية التي استخدمها الأستاذ ليحقق غرض التوضيح والتخصيص هي وظيفة "النعت" أو "الصفة" المتمثلة في كلمة "العادل" .

أعد النظر فيما بيناه لك أعلاه وتمثله جيدا. ثم حاول أن تعرِّف " النعت" أو "الصفة".

" النعت" هو ..... (املأ الفراغ)

انتقل –الآن– إلى أمثلة المجموعة "ب " واستخرج النعوت ومنعوتاتها في كل من: أبيات أبي القاسم الشابي، والجملة التي تحدثت عن خطبة أبي حمزة الشاري، وفقا للجدول الآتي:

م	المنعوت	النعت
١	الصباح	.....
٢	شباب	منعم
		.....
٣	.....	جميل
		عبقري
٤	زهرتي	.....
٥	.....	الوحيد
٦	رجال	عمية
		.....
		مصفرة
		.....

– تأمل جيدا علاقة النعت بمنعوته، ثم حدد ما إذا كان النعت قد وصف المنعوت ذاته أم أنه وصف شيئا آخر يتعلق به؟

في عبارة "الصباح الجديد" نلاحظ أن النعت "الجديد" يصف "الصباح" نفسه، فالصباح هو ذاته الجديد. وكذلك الأمر في العبارات: "شباب منعم أملود"، "رسم جميل عبقري"، "زهرتي الجميلة"، "فؤادي الوحيد". والنعت الذي يصف المنعوت ذاته يعرف في النحو العربي باسم "النعت الحقيقي".

النعت الحقيقي هو : ..... (املأ الفراغ)

أما في عبارة "رجالا عمية أعينهم عن الشر، بطيئة أرجلهم عن الباطل، مصفرة ألوانهم، ناحلة أجسامهم" فنلاحظ أن النعوت (عمية، بطيئة، مصفرة، ناحلة) لم تصف الرجال أنفسهم، وإنما وصفت أشياء تتعلق بهم، فـ(عمية) في الحقيقة وصف لـ(الأعين)، و(بطيئة) وصف لـ(الأرجل)، و(مصفرة) وصف لـ(الألوان)، و(ناحلة) وصف لـ(الأجسام). وهذا النوع من النعت يعرف باسم "النعت السببي" لأنه يصف شيئا يتعلق بالمنعوت بسببٍ ما، كأن يكون جزءا منه، أو نتيجة عنه، أو سببا له، أو غير ذلك من العلاقات التي تربط بين الأشياء.

النعت السببي هو : ..... (املأ الفراغ)

تأمل الكلمات التي وقعت بعد النعوت السببية والتي هي منعوتاتها في المعنى وهي : (أعينهم، أرجلهم، ألوانهم، أجسامهم)، ولاحظ ما الذي لحق بها؟

لعلك لاحظت أن كلا منها لحق به ضمير هو "هم" يعود على المنعوت (رجال).

يشترط في كل نعت سببي أن يلتحق بالكلمة الواقعة بعده ضمير يعود على المنعوت ويطابقه في النوع (تذكيرا أو تأنيثا) والعدد (إفرادا أو تثنية أوجمعا).

يعد النعت أحد التوابع كما يدلك على ذلك عنوان الدرس، وكلمة "تابع" تقتضي أن يتبع النعت منعوته في عدة أمور. ولكي تتعرف أوجه المطابقة التي يتبع فيها النعت –حقيقيا أو سببيا– منعوته، قم بالخطوات التالية:



– عيِّن أوجه المطابقة بين النعت الحقيقي ومنعوته في الأمثلة السابقة من خلال إكمال الجدول الآتي:

م	المنعوت مضبوطا	النعت الحقيقي مضبوطا	أوجه المطابقة			
			المحل الإعرابي	العدد	النوع	التعريف أو التنكير
١	الصباحِ	الجديدِ	الجر	الإفراد	التذكير	التعريف
٢	شبابٍ	منعَّمٍ	.....	.....	.....	.....
		أملودٍ	.....	.....	.....	.....
٣	رسمٌ	جميلٌ	الرفع	.....	.....	.....
		عبقريٌّ	.....	الإفراد	.....	التنكير
٤	زهرتي	الجميلةَ	النصب	.....	التأنيث	.....
٥	فؤادي	الوحيدِ	.....	الإفراد	.....	.....

– ماذا نستنتج من الجدول السابق؟

– نستنتج أن النعت الحقيقي يطابق منعوته في الأوجه الآتية:

أ– الإعراب (رفعا أو نصبا أو جرا).

ب– العدد (إفرادا أو تثنية أو جمعا).

جـ– النوع (تذكيرا أو تأنيثا).

د– التعريف أو التنكير.



– دعنا ننتقل الآن إلى النعوت السببية لنجري المطابقة بينها وبين الكلمات التي تسبقها (منعوتاتها)، وبينها وبين الكلمات التي تليها (منعوتاتها في المعنى)، من خلال إكمال الجدول الآتي:

النعت السببي	المنعوت (ما قبله)	المنعوت في المعنى (ما بعده)	حالات النعت السببي وما يطابقه فيها : هل هو ما قبله أم ما بعده؟			
			الإعراب	العدد	النوع	التعريف والتنكير
عميةً		أعينُهم	منصوب	الإفراد	التأنيث	التنكير
			ما قبله	ـــــ	ما بعده	ما قبله
بطيئةً	رجالا	أرجلُهم	.....	.....	.....	.....
			.....	ـــــ	.....	.....
مصفرةً		ألوانُهم	.....	.....	.....	.....
			.....	.....	ما بعده	ما قبله
ناحلةً		أجسامُهم	منصوب	.....	.....	.....
			ما قبله	ـــــ	.....	

– ماذا تستنتج من الجدول السابق؟

– لو تأملت الجدول جيدا لوجدت الآتي:

١– النعت السببي يطابق المنعوت الذي جاء قبله في كل من :

* الإعراب.

* التعريف والتنكير.

٢– النعت السببي يطابق المنعوت المعنوي الذي يأتي بعده في :

* التذكير والتأنيث.

٣– النعت السببي يلزم الإفراد دائما.



الخلاصة



النعت الحقيقي : هو ما يدل على صفة في المتبوع نفسه ، ويطابق منعوته في الأوجه الآتية :

١- الإعراب .
٢- العدد .
٣- الجنس .
٤- التعريف والتنكير.

النعت السببي : هو ما يدل على صفة في اسم يذكر بعده ، ويرتبط بالمنعوت الذي يأتي قبله وبما بعده على النحو الآتي :

١- يطابق المنعوت الذي يأتي قبله في : الإعراب - والتعريف والتنكير .
٢- يطابق الاسم الذي يأتي بعده في الجنس .
٣- يلزم الإفراد دائما .



تدريب (١) :

اقرن بكل اسم مما يلي الصفة المناسبة له في العمود المقابل:

أين	الوجوه	الفساح
	والعقول	الصراح
	والألسن	الصحاح
	والأنساب	الصباح
	والصدور	الفصاح ؟

تدريب (٢) :

استخرج النعت والمنعوت من النصوص الآتية، وحدد نوع النعت في كل منها:

١- قال بدر شاكر السياب:

وحيدا هناك على الرابيةْ ... جلست أبث الدجى ما بيه
أعُدِّدُ أيامِيَ الذاهباتِ ... فأبكي لأيامِيَ الباقيةْ !
وجددتِ الحزنَ لي دمعةٌ ... محيرةٌ بينَ أهدابِيَه
عرفت بها قصتي في الحياة ... وتضليل روحي وآمالِيه
لها بين عيني وبين الثرى ... مسيلٌ على وجنةٍ ذاويه

٢- من رسالة أرسطو إلى الإسكندر :

" لا تلتفت إلى مشورة من يشير عليك بغير الذي أنت أهله، ولا تعبأ بكلامِ أقوامٍ خسيسةٍ آراؤهم، ناقصةٍ هممُهم، يموهون عندك الأمور، ويحملونك على العامة " .

٣- من كلام لشكسبير :

إن المرأة العظيمة تلهم الرجل العظيم، أما المرأة الذكية فتثير اهتمامه، على حين إن المرأة الجميلة لا تحرك في الرجل غير مجرد الشعور بالإعجاب. ولكن المرأة الحنون وحدها هي التي تفوز بالرجل العظيم في النهاية. (بتصرف)

تدريب (٣) :

اقرأ الفقرة الآتية ، ثم أجب عما يليها من أسئلة:

في جمال النفس يكون كل شيء جميلا، إذ تلقي عليه النفس الجميلة من ألوانها، فتنقلب الدار الضيقة أرجاؤها قصرا واسعة نواحيه، لأنها في سعة النفس لا في مساحتها هي، وتعرف لنور النهار عذوبةً صافيةً

كعذوبة الماء على الظمأ، ويظهر الليلُ كأنه معرضُ جواهر ثمينة أقيم للحور العين في السماوات، ويبدو الفجر الزاهية ألوانه ونسماته كأنه جنة سابحة في الهواء . مصطفى صادق الرافعي ، وحي القلم ، بتصرف

١– " في جمال النفس يكون كل شيء جميلا " علل ذلك من خلال فهمك للقطعة.

٢– استخرج النعوت الواردة في القطعة وعين :

أ– نوعها.

ب– أوجه المطابقة بينها وبين منعوتاتها.

دراسة (٤) :

اقرأ هذا المقطع من مسرحية "بعد أن يموت الملك " الشعرية لصلاح عبد الصبور، ثم أجب عما يليها من أسئلة:

الشاعر



عفوا .... أقسم أني لا أحكي إلا ما كان
لا أخلق شيئا من ذهني، لكني قد أثر فوق
المشهد بعض الألوان
بل إني أحيانا أبصر ما تخفيه الأشياء الرَّوَّاغة ،
في باطنها من إحساس..
يجعلها تبدو في لون آخر
في رأيي مثلا أن الأفق الأزرق
ليس بأزرق دومًا.
في رأيي أيضًا أن تراب النهر الأسمر
ليس بأسمر في كل الأحيان.



ما أغرب أسلوبك في الحكي!



ذلك يعتمد على حالهما النفسية



ما لونهما يا شاعر؟

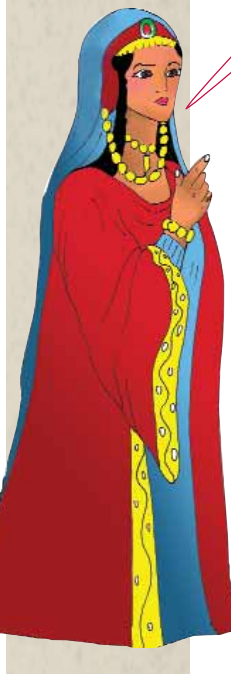


حالهما النفسية؟!

الشاعر



حين يكون الأفق سعيدًا.. يصبح ورديا
مثلك أنت الآن



خاطر شاعر
منذ متى تكتب شعرا؟



١ – رأت الملكة أن للشاعر أسلوبا غريبا في الحكي. ما رأي الشاعر في ذلك؟

٢ – كيف يرى الشاعر الأشياء؟

٣ – حدد نوع كل جملة مخطوطة (اسميةً أم فعليةً)، وعيِّن ركنيْ كلٍّ منهما.

٤ – استخرج كل نعت ومنعوت في الفقرة الشعرية، وحدد:

أ– نوع النعت.

ب– إعراب المنعوت والنعت.

جـ– أوجه المطابقة بين النعت ومنعوته.

دَرْسٌ (٥):

أ– نموذج في الإعراب:

١– قال المتنبي:

لا يَسلَمُ الشَّرَفُ الرَفيعُ مِنَ الأَذى حَتّى يُراقَ عَلى جَوانِبِهِ الدَّمُ

لا : حرف نفي لا محل له من الإعراب.

يسلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الشرف : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الرفيع : نعت لـ "الشرف" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

من : حرف جر لا محل له من الإعراب.

الأذى : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره.

٢- قال الشاعر:

يصونون أجسادا قديما نعيمها بخالصة الأردان خضر المناكب

يصونون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أجسادا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قديما : نعت سببي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

نعيمها : نعيم: فاعل للصفة "قديما" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.

والضمير "ها" مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ب- أعرب ما تحته خط فيما يلي:

١- قال الشاعر:

نؤمل عيشا في حياة ذميمة أضرت بأبدان لنا وقلوب

٢- درس العلم النافع تحصيلُه.

أولاً :



سيف المرجبي

(١٩٥٦) :

شاعر وكاتب من عُمان ولد في قرية سرور بسمائل بالمنطقة الداخلية . درس في القاهرة وتنقل في أكثر من بلد عربي وأوربي ، عمل في المجالات الصحافية والثقافية العربية ، ويعمل حاليا رئيسا لتحرير مجلة " نزوى ". ترجمت مختارات من أعماله الأدبية إلى العديد من اللغات العالمية كالإنجليزية والفرنسية والألمانية والهولندية والبولندية وغيرها. من أعماله الشعرية: نورسة الجنون ، الجبل الأخضر، أجراس القطيعة ، رجل من الربع الخالي.... من أعماله النثرية : حوار الأمكنة والوجوه ، أرق الصحراء ، ومنازل الخطوة الأولى الذي أُخذ منه هذا النص .

بين يدي النص :

ينتمي هذا النص إلى مجال السيرة الذاتية ، يسترجع فيه الكاتب بعض ذكرياته التي عاشها في قريته (سرور) وهو من خلال ذلك يصور الواقع لا ليكتفي بوصفه بل ليحاول من خلاله البحث عن احتمالات التغيير الثقافي والاجتماعي التي يمكن أن تتحقق في المستقبل .

تتقاطر الأيام ، والزمن يتكوّر مثل بطن الحوامل وهُنَّ ذاهبات لجلب الماء من وَقْب الأفلاج ومفاصلها عبر الطرق المترية ، أو يسيل سَيَلاناً لزجاً مع هبة الريح الشمالية على سُمّار المجالس وهم يقرأون كتب الدين وقصص البطولات وأسفار الملاحم مُنَكّسين رؤوسهم خضوعاً وإعجاباً لأولئك الغابرين الذين ما زالوا غذاء للقلب ووقوداً للذاكرة ، مرجع الحكمة وعقال العواطف من زَوَغانها على أيدي الأفكار الجديدة التي بدأت تهب رياحها على أهل القرية بالسماع عنها والتي غالباً ما يكون مصدرها تلاميذ البَنْدَرِ أو أولئك القادمين من خارج البلاد.

كانت قراءة تلك الأشعار تتخذ صيغة التهدّج والنغم العالي متناوبة بين العارفين وأشباههم وأحياناً تُتاح الفرصة لبعض الصِبية الذين بدأوا في معرفة القراءة والكتابة عبر كتاتيب القرية التي تقام من سعف النخيل أو في صروح المساجد.

وكان ذلك مصدر فخرٍ للآباء حين يرون أبناءهم يتصدرون المجالس بالقراءة والنشيد. لكن أيضاً لهذه المسألة مخاطرها ، التلعثم والعثرات ستقود إلى ندم مرير من قبل الأب الذي ينعكس على ابنه بالإحباط وإلى حديث لن ينساه الحاضرون إلا بقراءة أخرى سليمة وخالية من الهفوات .

وهذا لن يتم إلا بِعَنَتِ الوالد على الصبي وإجباره على تمارين القراءة في خلوة البيت .

كان والد سعد يمتلك مكتبة وضع كتبها في رفوف طينيّة متراصّة في المجلس الداخلي للبيت، ضم فيها أسفارًا مختلفةً وكان القليل منها قد ورثه من أسلافه ، وهي مخطوطات كما أشار ذات مرة ، وكانت تتوزّع بين الفقه وأصول الدين والتاريخ والشعر.

كان شديد الاعتداد والعناية بها حتى حين كان يسافر أحيانًا إلى البندر أو إلى الحج ليعود ويجد العنكبوت وقد نسج بيوته الشبكيّة على الرفوف والجدران التي تتسلقها أيضًا زواحف أخرى ، يصرخ في وجه الجميع ويتهمهم بالرداءة والجهل ولا يهدئ جيشان غضبه إلا بالإسراع في كنسها وتنظيفها. ثم يأمر سعدًا بأن يأتي بكتاب " تحفة الأعيان في سيرة أهل عمان " للشيخ نور الدين السالمي ويبدأ في القراءة. وكان حين يأتي المساء وليس ثمة ضيوف في البيت غالبًا ما يأمر سعدًا بقراءة قصيدة الفتاة المسحورة أو " فتاة نزوى " تلك التي وقعت أحداثها إبان حكم الإمام سيف بن سلطان قيد الأرض، وتسرد عبر الوزن والقافية قصة فتاة أكلها السحرة وغابت عن الوجود باعتبارها ميتة لكنها تعود إلى الحياة في جو مشبع ببخور الخرافة وكآبتها الشفيفة مما يجعل مستمعيها من النساء يَذْرِفْنَ الدمع حيث إن الرجال من العيب أن يبكوا حتى ولو صفعتهم نوبة أحداث تستلزم البكاء عليهم أن يدفعوه إلى الداخل كي لا يراهم الآخرون من أهل القرية أو الأغراب .

ظل سعد مواظباً على الذهاب إلى مدرسة الكتاتيب حتى بعد أن تعلم القراءة والكتابة ولم تعد مصدر معرفة إضافية. لكن بقيت هناك بالنسبة له جاذبية الشجار مع تلاميذ المدرسة، يحصل ذلك أحيانًا في المدرسة نفسها حين ينام المعلم ذو اللحية الطويلة المجدولة بينما هو يتلو سورةً أو يشرح متنًا ، نراه ، وبهدوء تدريجي يغمض عينيه ويأخذ في الشخير.

وفي اليوم الذي لا يسقط المعلم في سباته المألوف ويبقى يقظًا تُبْرَمُ مواعيد العراك خارج المدرسة في أماكن تتفق عليها الأطراف ذات العلاقة في المنازلة : كأن يقولوا : ليكن الموعد أمام الفلج الفلاني أو أمام ضاحية فلان أو في التلة العلوية .. وهكذا تأخذ الأمور مجراها بين الأطراف المتصارعة في المدرسة أما ما عدا ذلك فقد كانت رغبة الاطلاع تعتمد على مكتبة والده التي يَنْسَلُّ إليها سعد ، خاصة في غيابه حيث القراءة حرة ومن غير قسر.

وفي اليوم الذي ختم فيه سعد القرآن مشى تلاميذ المدرسة صَفًّا مستقيمًا يتقدمه المعلم وقارئ النشيد المعروف باسم "التويمينة" إلى بيت العائلة. وفي ذلك اليوم رفست الأكباش المسمنة التي نذرتها الأم لهذا اليوم حتى جف الدم من أوردتها، ولمع الفرح من نوافذ المنزل حتى اختلط بأصوات طيور شجرة الفرصاد . وبهذه المناسبة قالت أم سعد إنها ستزوجه ابنة خاله حين يبلغ عامه التاسع.

بعد صلاة المغرب كان القمر هلالاً يوشك على الغياب حين أخذه والده إلى مجلس الوادي ليقرأ على الحضور المصلّي سيرة حرب البسوس ووقائعها وأحداثها .

« منازل الخطوة الأولى » سيف الرحبي ، ص٢٩ .



ثانيًا:

يتشكل بناء النص من ثلاثة محاور كلية تتعاضد فيما بينها لتشغل مساحة النص ، نقلها الكاتب إلينا من ذاكرته السحيقة ، قهرًا للزمن ، ومقاومةً للنسيان وهي :

في المحور الأول يصور الكاتب الصراع غير المتكافئ ، الدائر في قريته بين النظم والأفكار القديمة المتمثلة في (أشكال من الخرافة والجهل...) وبين (الأفكار) الجديدة المتسللة إلى القرية عن طريق السماع. إن هذا الصراع يمثل جبهتين غير متكافئتين، ففي الجبهة الأولى تبدو النظم القديمة المسيطرة "غذاء للقلب، ووقودًا للذاكرة ، ومرجع الحكمة وعقال العواطف". في الجبهة المقابلة تبدو فاعلية القيم الجديدة في التغيير شبه منعدمة ، نتيجة حضور تلك النظم القديمة في كل تفاصيل الحياة اليومية لأهل القرية .

كانت المكتبة التي يمتلكها والد سعد لها دور في بداية تكوينه الثقافي ، غير أن " الجو المشبع ببخور الخرافة ..." كان يُرَوِّجُ للكثير من القصص والحوادث الأسطورية التي تحاول أن تبني مشروعيتها متوسلة بالواقع التاريخي (قصة الفتاة المسحورة التي وقعت أحداثها إبان حكم الإمام سيف بن سلطان) ، بحيث تصعب أي محاولة للتغيير على المدى القريب .

أما مدرسة الكتاتيب فكان سعد يواظب على الذهاب إليها لمجرد التسلية ، فهي " لم تعد مصدر معرفة إضافية " بالنسبة إليه . وكان الشجار مع تلاميذ المدرسة هو الدافع الوحيد لذهاب سعد إلى الكتاتيب .

ينقل الكاتب بعض العادات السائدة في قريته من خلال تصوير الطقوس التي ترافق ختم القرآن وما يصاحبها من فرح بهذا اليوم السعيد الذي يسعى التلاميذ لنيل شرفه ...

يعد النص استرجاعا لذكريات عاشها الكاتب ، لذلك فإن الأساليب الخبرية تستحوذ على النص، إذ كان هَمُّ الكاتب هو الوقوف على بعض الأفكار والعادات السائدة في قريته .

هناك اهتمام بوصف المكان (وصف المكتبة مثلاً) وما يحمله من أبعاد دلالية ، غير أن هذا المكان، بما يعيشه أهله من جهل ومعاناة وبؤس ، انعكس على لغة النص ، وأضفى عليها أبعادًا تتسم بالحزن والشقاء (المغرب ، هلالا ، الغياب ، حرب البسوس).

وللمكان حضور قوي في ذاكرة الكاتب ، يتجلى ذلك من خلال اختياره لاسم (سعد) الذي يحيل إلى اسم القرية التي نشأ فيها (سرور) وتتضمن أحداث هذه السيرة .

يشكل الزمن عنصرًا مهمًّا من عناصر بناء النص ، حيث نجده يفتتح الزمن الذي يحيل إلى الواقع (تتقاطر الأيام ، والزمن يتكور ...) وينغلق بالزمن الذي يحيل إلى المستقبل المجهول (المغرب) ، وبذلك فإن زمن الواقع (واقع القرية) يعكس واقعًا راكدًا ، مشلولاً . أما زمن (المغرب المستقبل) الذي يتوقف عنده السرد فإنه يتسم بالضبابية والغموض .

مهارات:

الكلمات والتراكيب		معناها اللغوي أو السياقي
وقب الأفلاج	و ق ب	مصدر المياه أي أماكن تجمعها عند منبع الفلج .
دبقًا	د ب ق	لزجًا
سمار المجالس	س م ر	سمر : تحدث مع جليسه ليلاً
التهدج	هـ د ج	تهدُّج الصوت : تقطع في ارتعاش
أسفار	س ف ر	السفر : الكتاب الكبير

ب– أجب عما يأتي :

١– " وهم يقرؤون كتب الدين وقصص البطولات وأسفار الملاحم ". يقصد بالملاحم :

أ– ما يأكل اللحم من الحيوانات والطيور .

ب– أماكن بيع اللحم .

ج– أعمال قصصية تقوم على الخوارق والأساطير. (اختر الإجابة الصحيحة)

د– صناعة اللحام الذي يلحم المعادن .

٢– يقصد بالبندر في النص :

أ– القرية . ب– الريف. ج– المدينة. د– البادية. (اختر الإجابة الصحيحة)

٣– ابحث في المعجم عن معاني الكلمات التالية :

عقال ، زوغان ، العثرات .

رابعًا:

١– يبدو فهم أهل القرية سطحيًّاً للعلاقة بين الماضي والحاضر. وضح ذلك من خلال النص .

٢– هناك مصدران لسماع أهل القرية (بالأفكار الجديدة) . ما هما ؟

٣– تتبع وصف سعد لمكتبة والده ، وحدد القيمة الدلالية لهذا الوصف .

٤– ما رأيك في قصة " فتاة نزوى " المسحورة ؟ حلل الأبعاد الدلالية التي تحملها .

٥– استخلص الصورة التي رسمها الكاتب لمدرسة الكتاتيب ، موضحًا الواقع الثقافي الذي تعكسه .

٦– أشار الكاتب إلى طريقة احتفال أهل قريته بختم سعد للقرآن الكريم .وضحها ، واذكر بعض العادات الاحتفالية التقليدية الأخرى في السلطنة.

٧– قالت أم سعد لابنها إنها ستزوِّجه ابنة خاله حين يبلغ عامه التاسع . يشير ذلك إلى سمتين من سمات المجتمع التقليدي : زواج الأقارب والزواج المبكر . ناقش هاتين القضيتين ، مبينًا رأيك فيهما .

٨– انعكس الواقع الذي يعيشه أهل القرية على لغة النص ، دلل على هذا القول .

٩– أعطى الكاتب صورتين مختلفتين للزمن ، حددهما وبين دلالتهما .

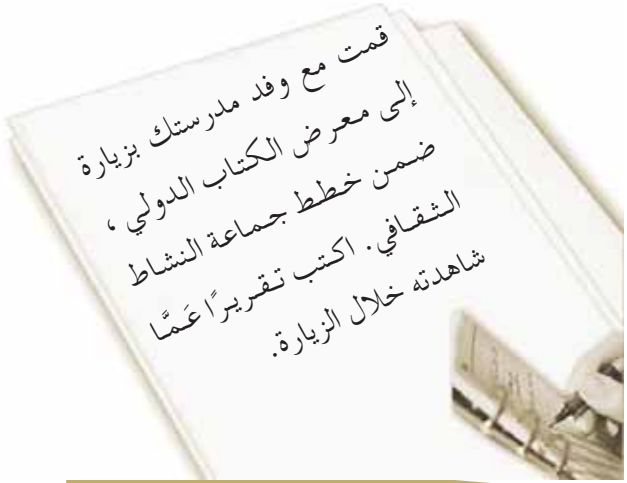
١٠– " لكنها تعود إلى الحياة في جو مشبع ببخور الخرافة "بماذا توحي لك هذه العبارة ؟

١١– أعرب الجملة التالية :

كان القمر هلالاً يوشك على الغياب .

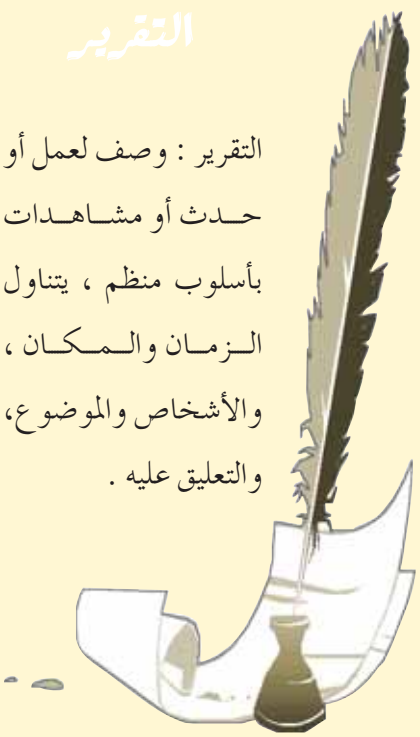
الدرس الرابع : التعبير





التقرير

التقرير : وصف لعمل أو حدث أو مشاهدات بأسلوب منظم ، يتناول الزمان والمكان ، والأشخاص والموضوع، والتعليق عليه .



كتابة التقرير من المجالات الوظيفية المهمة في الحياة، ولا يمضي يوم من حياتنا دون أن يتعرض كل منا لقراءة ، أو سماع أو مشاهدة تقرير ، فالطبيب يكتب تقارير لمرضاه ، والمهندس يكتب تقارير لأصحاب المشاريع ، والمعلم يكتب تقارير عن طلابه ، والطلاب يكتبون تقارير حول المواد التي يدرسونها ، والصحفي يعد تقارير لجمهور قرائه عن أحداث وموضوعات مختلفة ومتنوعة ، والمعلق الرياضي يقدم تقريرًا لمشاهدي المباريات عما يحدث.

إن التقرير الجيد لا بد أن يتميز بالعناصر التالية :

١- الإسناد الظرفي: الزماني والمكاني.

* متى كتب هذا التقرير؟

* أين كتب هذا التقرير؟

* لماذا ، وفي أي الظروف كتب هذا التقرير؟

٢- حياد الملاحظات وتجردها من النزعة الشخصية.

٣- توثيق المعلومات ، ونسبتها الى مصادرها.

٤- وضوح اللغة ، ودقتها ، وبعدها عن الغموض والتعقيد الذي قد يؤدي إلى تفسيرات متناقضة.

٥- حيوية اللغة التشويق وقدرتها على جعل القارئ يعيش أجواء موضوع التقرير.

٦- شمولية التقرير وتفصيله دون تكرار وإملال.

٧- وجود استخلاصات أو استنتاجات شخصية أو عدم وجودها.

عزيزي الطالب: كيف يمكن أن تكتب تقريراً جيداً؟

تعتمد كتابة التقرير على منهجية موضوعية في الكتابة، أي أن الكاتب يكتب فقط المعلومات كما هي في الواقع دون زيادة أو نقصان ، أو تحريف ، أو مبالغة. ويترك للقارئ الحق في اتخاذ موقف من هذه المعلومات.

وهنا لا بد من التعرف على مفهومين مهمَّين في الكتابة هما:

أ) **الكتابة الموضوعية**: وهي أن يكتب الكاتب حول الحقائق الموجودة في الواقع كما هي ، دون اقحام آرائه ومشاعره الخاصة في الكتابة.



الأرض كوكب من كواكب المجموعة الشمسية ثلاثة أرباعه تقريبًا تتكون من الماء ، وربعه الآخر من اليابسة.

ب) الكتابة الذاتية: وهي أن يكتب الكاتب رأيه ومشاعره حول الحقائق الموجودة في الواقع .



الأرض. أمنا التي تغمرنا بعطائها ، نقسو عليها فتبقى على عهدها معنا من الرحمة والكرم.

يمكن للتقرير أن يتخذ أشكالاً لغوية مختلفة منها.

١ – اللغة المباشرة (العلمية) : وتعني أن يقدم الكاتب المعلومات بلغة واضحة دقيقة ، تخلو من العاطفة، أو التشبيه الأدبي ، أو عبارات قد تحتمل عدة تفسيرات.



تقرير طبي.

التاريخ: ٢٠٠٦/٣/٢٥م
الاسم: محمد بن سعيد

إلى من يهمه الأمر

زارني المريض المذكور أعلاه ، وبعد الكشف السريري تبين أنه يعاني من التهاب حاد في اللوزتين ، وقد أُعطي العلاج اللازم ، وأُوصي بالاستراحة لمدة٤٨ساعة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الدكتورة: فاطمة بنت محمد
طبيبة عامَّة



٢- اللغة غير المباشرة (الأدبية): وتعني أن يلجأ كاتب التقرير إلى الأساليب الفنية في التعبير من أجل أن يجعل القارئ يتعايش مع مادة التقرير ، والتي لا يمكن نقلها عبر الكلمات المباشرة. لكن هذا الأمر مشروط بعدم إدخال معلومات غير صادقة إلى مادة التقرير ، أو تحريف الوقائع ، أو المبالغة في أهمية بعضها.

يتكون التقرير من ثلاثة أجزاء هي:

أ- المقدمة

ب- العرض

ج- الخاتمة

المقدمة هي خطة التقرير ، ولذلك فحتى تكون مقدمة ناجحة لا بد أن تجيب عن ثلاثة أسئلة سواء بلغة مباشرة (علمية) أو بلغة غير مباشرة (أدبية) وهذه الأسئلة الثلاثة هي:

١- ما موضوع التقرير؟

٢- ما أهمية هذا الموضوع؟

٣- ما أهم النقاط التي سيتناولها التقرير؟

العرض هو مادة التقرير (المعلومات أو الحقائق) وزمن الاحداث ومكانها ويكتب على شكل فقرات منفصلة كل فقرة تتناول نقطة واحدة فقط من النقاط التي تم تحديدها في المقدمة (إجابة السؤال الثالث).

وهنا نتساءل: كيف نكتب الفقرة بصورة صحيحة؟

إن كتابة الفقرة تتطلب منك اتقان مهارة الكتابة التدعيمية. والتي يمكن تلخيصها بالعناصر التالية:

١- كل فقرة تحتوي على فكرة رئيسة واحدة تكتب على شكل جملة افتتاحية للفقرة.

٢- كل فقرة تحتوي على جمل تدعم الجملة الافتتاحية إما بتفسيرها وإمَّا بإعطاء أمثلة عليها ، وإمَّا بتقديم أدلة على صحتها ، أو بتفصيل بعض جوانبها ، أو بجميع ذلك.

وتلخص أفكار التقرير ، ورأي الكاتب بموضوعية ، والتوصيات والمقترحات حول موضوع التقرير.

أولاً : الفارس القادم

ذياب بن صخر العامري

بين يدي النص :

هذا النص يقوم على ثنائيات متعددة (الماضي والحاضر ، الظلام والنور، الموت والحياة ، الشقاء والسعادة ...) ، وتبرز لنا هذه الثنائيات من خلال المحورين الأساسيين اللذين اعتمد عليهما بناء النص فينشأ بينها صراع يقوده فارس استطاع أن يسحق كل رموز الشر ؛ ليجعل الغلبة للخير، ويقضي على كل صور البؤس والتخلف ؛ ليبعث الحياة في هذه البلاد .



ذياب بن صخر العامري (١٩٤٧):

شاعر من عُمان ولد بمطرح ، وتلقى تعليمه الأولي بمدرسة لتعليم القرآن الكريم، ثم التحق بالمدرسة السعيدية بمسقط، وفي عام ١٩٦٢م بعثته الحكومة العمانية إلى اليمن في دورة للدراسة بمعهد لتدريب المعلمين وإعدادهم.

وعند عودته مارس مهنة التدريس لخمس سنوات، وذلك بالمدرسة السعيدية بمطرح.

عمل منذ عام ١٩٧٠-١٩٩٢م في الإذاعة والتلفزيون ، وأصدر عام ١٩٨١م ديوان " قصائد من الزمن البعيد"، وفي عام ١٩٨٩م أصدر ديوان " مرفأ الحب " ، وفي عام ١٩٩٧م أصدر كتابا نثريا هو " ومضات من دروب الأيام " روى في جانب منه جزءا من سني حياته المبكرة .



فوق داري
يُسدل الليلُ ستارَه
يطفئ الكونُ نهارُه
والدُّجى يُرهِبُ كلَّ الحائرينْ
يا مُعينْ
فأُنادي ، وأُنادي
غير أن الصوتَ لا يَبْلُغُ أُذنَ السامعينْ
والصدى يرتدُّ من ذات الجِدار

* * *

فوق داري
فوق داري يدْلهمُّ الليلُ دوْماً
حالكَ اللونِ كئيبا
لا أرى للضوءِ ومْضا
بلدتي أمستْ كُروبا
يا مُجيبا
ما الذي حوَّل داري
من رياضٍ لقفارْ ؟
هذه الدارُ الأمينةْ



والتي صارتْ حزينةْ
هذه الدارُ التي لبّتْ جميعَ المرسَلين
يوم ناداها الأمينْ
هذه الدارُ التي أجْلتْ جميعَ الطامعينْ
يوم صَدَّت غزواتِ النازحينْ
فوق داري .. لا رجاءْ لا رجاءْ

* * *

ليس في داري سعدُ . كلُّ ما فيها شقاءْ
فهناك امرأةٌ حَيْرى تُقاسي ألمَا
حولَها بَعْلٌ يَعُدُّ الأَنْجُما
يَترجَّى الصُّبحَ ، عَلَّ الصبحَ يأتي بالشفاءْ
بَيْدَ أَنَّ الدارَ قَفْرٌ ، كلُّ ما فيها شَقَاءْ
ليس في البلدةِ مستشفى ، ولا فيها دواءْ
فوق .. لارجاءْ ، لا رجاء

* * *

ثم لاح النورُ في كل الوِهَادِ
يحملُ البُشْرى يُنادي
فكأَنَّ الأمْرَ غيرُ عادي
ويُنادي ، ويُنادي

* * *

فارسٌ آتٍ لإنقاذِ العبادِ
يَمْتَطِي الصفحَ ، ويعفو
فَيَعُمُّ الخيرُ في كلِّ البلادِ
خيرٌ يمتدُّ في حضرٍ
وحتى في البوادي

* * *

فوق داري
يُرسل الصبحُ شُعاعًا سَرْمَدِيًّا
قبسٌ يأتي إلينا
يجعلُ العيشَ هَنِيًّا
فيعيشُ الشعبُ حيًّا
ويظلُّ النورُ دَوْمًا أَبَدِيًّا

ديوان (عالِ مقامك) ص١٦-٢٢

ثالثًا: إضاءة نقدية

يمكن تقسيم النص إلى محورين أساسيين ، كل محور ينبني من ثلاثة مقاطع :

– في المحور الأول يرسم الشاعر صورة قاتمة للمكان (داري) ، هذا المكان الذي يعيش واقعًا فجائعيًّا لا يمكن احتماله ، مما يجعل الإنسان يرفع صوته بالاستغاثة طلبًا للخروج من هذا الوضع الرهيب (فأنادي وأنادي) ، (يا معين .. يا مجيبا)، لكن الصدى يرتد إليه ، ولا يسمعه أحد.

إن لغة هذا المحور تعكس لنا واقعًا بائسًا يبعث على اليأس من احتمال التغيير (لا أرى للضوء ومضا .. لا رجاء لا رجاء ..) ، تتشكل هذه اللغة مأخوذة بالواقع المهول الذي يطفح بالشقاء، فالليل بكل رموزه الحقيقية والمجازية التي ترمز إلى كل معاني البؤس والشقاء الإنساني (يطفئ ، ستاره، الحائرين، الدجى ، يدلهم ، حالك اللون كئيبا ، لا أرى ..) يشكل البنية الأساسية للمحور.

– لكن الوضع يتحول إلى نقيضه وينقلب المستحيل إلى واقع و(الظلام إلى نور) وهو الذي يتشكل منه المحور الثاني :

ثم لاح النور في كل الوهاد

هذا التحول الذي حصل لم يكن وليد المصادفة والمفاجأة ، وإنما بفعل ذلك الفارس القادم الذي جاء يحمل الخلاص لشعبه ، إنه القبس (قابوس) ، والفارس يعني في القواميس العربية الرجل المحارب أو الماهر في ركوب الخيل ، لكنه تحول في النص إلى رمز مغاير ، ولم يعد مصطلحًا معجميًّا فقط ، بل صار يحمل أبعادًا دلالية ومجازية أخرى تشير إلى محاربة كل أشكال الجهل والتخلف:

فارس آت لإنقاذ العبـاد

إنه رمز للخلاص (إنقاذ العباد)

وإذا كان الشاعر القديم يحتفل بقدرة ممدوحه في ساحة الوغى ، فإن النص يسلك مسارًا آخر، حيث إن هذا الفارس :

يمتطي الصفح ويعفـو

فيعم الخير في كل البلاد

وتبدو لغة هذا المحور (النور) مغايرة تمامًا للغة المحور الأول (الظلام) ، فقد انعكس التحول الذي حدث في المستوى الواقعي على تحول لغة النص في المستوى السياقي ، حيث تطالعنا الألفاظ والتعبيرات التي تدل على الرخاء والخير (لاح النور ، البشرى ، إنقاذ ، الصفح ، يعفو ، يعم الخير ، يرسل الصبح شعاعًا سرمديًا ...) .

ولا تلبث الصورة القاتمة التي ينفتح بها النص : فوق داري يسدل الليل ستاره أن تتحول في النهاية– بفضل هذا القبس– إلى نور سرمدي :

ويظل النـور دومًا أبديًـا .



ثالثًا: المفردات والتراكيب

الكلمات والتراكيب	جذرها المعجمي	معناها اللغوي أو السياقي
يسدل	س د ل	سدل الثوب وأسدله : أرخاه وأرسله.
يُرهب	ر هـ ب	يخيف.
يدلهمُّ	د ل هـ م	يشتد ظلامه.
كئيبًا	ك ، أ ، ب	شديد الحزن.
كروبًا	ك ر ب	مفردها كَرْبٌ وهو الحزن والغمّ.
رياض	ر و ض	مفردها روضة وهي الأرض ذات الخضرة.
الوهاد	و هـ د	مفردها وهدة وهي الأرض المنخفضة.

١- القفار في النص تعني :

- تتبع الأثر .
- الثور يعزل عن أمه ليحرث به .
- الخلاء من الأرض .
- الجوع .

[اختر الإجابة الصحيحة]

٢- ابحث في المعجم عن معاني الكلمات التالية :

حالك ، النازحين ، الصفح ، سرمديًا .

رابعًا: الفهم والتحليل

١- يمكن تقسيم النص إلى محورين أساسيين . حددهما موضحًا أساس هذا التقسيم .

٢- في المحور الأول وظف الشاعر بعض التقنيات الأسلوبية ليبين هول الواقع الذي يصفه . وضح ذلك من خلال :

أ- الصور المستخدمة .

ب- اللغة .

ج- النداء .

د– الاستفهام .

هـ – النفـي .

٣– في المحور الأول إشارتان تاريخيتان . وضحهما، وبين مدى ملاءمتهما لسياق النص .

٤– في نهاية المحور الأول يرسم الشاعر صورة من صور المعاناة التي يعيشها أهل داره، وضِّحها.

٥– في المقطع الثاني تكثر الأفعال الدالة على التحول والتجدد. ارصد هذه الأفعال .

٦– حلل الصفات التي أضفاها الشاعر على الفارس في هذا المقطع.

٧– كان هذا الفارس حدًّا فاصلاً بين زمنين ، وضح ذلك من خلال النص .

٨– ينتمي هذا النص إلى قصيدة التفعيلة ، استخلص سمات هذا اللون الشعري من النص ، من حيث :

أ– استخدام المقاطع .

ب– الـوزن .

ج– القافيـة .

د– اللغـة .

٩– أعرب :

فـوق داري

يدلهـم الليل دوما

حالك اللون كئيبا

الدرس الثاني: الأنشطة النحوية



أ)

م	المجموعة "أ"	المجموعة "ب"
١	أعجبني طالب مجتهد.	ومن سد مجرى النهر يوما ولم يكن أعد له مجرى جديدا تندما إلياس فرحات
٢	أعجبني طالب يجتهد في دراسته.	ما أتينا إلى الحياة لنشقى فأريحوا أهل العقول العقولا كن غديرا يسير في الأرض رقـ ـراقا فيسقي عن جانبيه الحقولا كن مع الفجر نسمة توسع الأز هار شَمًّا ، وتارة تقبيلا إيليا أبو ماضي
٣	أعجبني طالب يومه جد واجتهاد.	والبلى أبصرته رأي العيان ويداه تنسجان العنكبوت صحت يا ويحك تبدو في مكان كل شيء فيه حي لا يموت إبراهيم ناجي
٤	أعجبني طالب في جد واجتهاد.	أنا من مات ومن مات أنا لقيَ الموتَ كلانا مرتين نحن كنا مهجة في بدن ثم صرنا مهجة في بدنين ثم عدنا مهجة في بدن ثم نلقى جثة في كفنين [أحمد شوقي يرثي ابنه علي]

١- فطَّر قلبي منظر فتاة بائسة.
٢- فطَّر قلبي منظر فتاتين بائستين.
٣- فطَّر قلبي منظر فتيات بائسات.

درست النعت في الدرس السابق، وعرفت أنه ينقسم إلى قسمين بالنظر إلى معناه :

– ما هذان النوعان؟

– ما أحكام كل منهما؟

في هذا الدرس ستتعرف إلى تقسيم آخر للنعت بالنظر إلى لفظه.

تأمل جيدا ما تحته خط في أمثلة المجموعة "أ" تجد أنها –جميعا– خصصت معنى طالب الواقع قبلها، مما يدل أنها نعوت له. قارن الآن بين هذه النعوت من حيث تركيبها اللفظي كما يكشف عنها الجدول الآتي:

م	المنعوت	النعت	نوع النعت
١	طالب	مجتهد	مفرد
٢	طالب	يجتهد في دراسته	جملة فعلية
٣	طالب	يومه جد واجتهاد	.....
٤	طالب	في جد واجتهاد	.....

ماذا تستنتج من الجدول السابق؟

لعله اتضح لك أن النعت من حيث تركيبه اللفظي يأتي أنواعًا ثلاثة:

١– مفردا.

٢– جملة (اسمية أو فعلية).

٣– شبه جملة (جارا ومجرورا) أو (ظرفا) .

تأمل النعت الجملة "يجتهد في دراسته" و "يومه جد واجتهاد" وحاول أن تلتمس الرابط الذي يربطه بالمنعوت.

في الجملة الأولى كان الارتباط بالمنعوت "طالب" بوساطة الضمير المستتر في الفعل "يجتهد"، وهو يطابقه في النوع والعدد.

وفي الجملة الثانية كان الرابط هو الضمير المتصل في "يومه"، وهو يطابقه في النوع والعدد.



ماذا تستنتج مما سبق؟

نستنتج أن النعت الجملة يجب أن يتضمن ضميرا يعود على المنعوت، ويطابقه في ..... (التذكير والتأنيث)، و..... (الإفراد والتثنية والجمع).

لاحظ الآن المنعوت في الجمل السابقة وهو كلمة (طالب)، تجد أنه جاء نكرة، وكون المنعوت نكرة شرط أساسي في النعت الجملة وشبه الجملة، لأنه إذا كان معرفة أعربت الجملة بعده حالا .

الجمل بعد المعارف أحوال وبعد النكرات صفات ما لم تكن خبرًا ولا صلة .

انتقل الآن إلى أمثلة المجموعة "ب"وتأملها جيدًا، ثم حدد أنواع النعوت فيها من خلال تعبئة الجدول الآتي:

م	المنعوت	النعت	نوع النعت
١	مجرى	.....	.....
٢	غديرا	.....	.....
٣	.....	.....	.....
٤	مكان	.....	.....
٥	مهجة .... جثة	..... في بدنين في بدن	....

انتقل الآن إلى أمثلة المجموعة "ج"، وتأملها جيدًا، ثم أجب عما يأتي :

١- النعت في الجملة الأولى هو ..... ونوعه ..... .

٢- النعت في الجملة الثانية هو بائستين ونوعه مفرد .

٣- النعت في الجملة الثالثة هو ..... ونوعه ..... .

تكشف لك الإجابات عن الأسئلة السابقة أن النعتين (بائستين- بائسات) نوعهما مفرد على الرغم من أنهما من حيث دلالتهما على العدد مثنى وجمع، وتفسير ذلك أن المفرد في أنواع النعت لا يقصد به الإفراد العددي بل يقصد به أنه ليس بجملة ولا بشبه جملة، لذلك ينبغي عليك التنبه إلى هذا الأمر جيدًا.



الخلاصة



يجب أن يتضمن النعت الجملة ضميرا يعود على المنعوت ويطابقه في النوع والعدد .

يشترط في النعت الجملة وشبه الجملة أن يكون منعوته نكرة.



تدريب (١):

ميز النعت الحقيقي من النعت السببي في العبارات الآتية:

١- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ فاطر: ١.

٢- ﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ يس:٥٨.

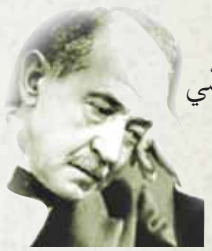
٣- ﴿ مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي ٱلْمِلَّةِ ٱلْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ﴾ ص:٧.

٤- تمضي وجهة هذا الإبداع الجديد في دروب وعرة مسالكها، وطرق ملتبسة نواحيها، لكن سماتها الغالبة تستجدي ماضيا راحلا وطفولة هاربة، وربما حبًّا لم تعد ملامحه واضحة إطلاقا عدا سطوع الغياب.

سيف الرحبي، حوار الأمكنة والوجوه، بتصرف.

٥- وسلا مصر: هل سلا القلب عنها أو أسا جرحه الزمان المؤسّي

أحمد شوقي



تدريب (٢):

ميز النعت المفرد والجملة وشبه الجملة فيما يلي:

١- في وحشة لا شيء يؤنسها إلا أنا والعود والشعر
حولي أعاجم يرطنون فما للضاد عند لسانهم قدر
ناس ولكن لا أنيس بهم ومدينة لكنها قفر

٢- سلام من صبا بردى أرق ودمع لا يكفكف يا دمشق
ومعذرة اليراعة والقوافي جلال الرزء عن وصف يدق
وبي مما رمتك به الليالي جراحات لها في القلب عمق

٣ – وحبيب كأنه نضرة النعـ ـاء في نفحة النسيم الرطيبِ
عشت عمري بقربه أجتلي النـ ـعمة والعيش في الرداء القشيبِ
وتمنيته جلالا وحسا وجمالا ونفحة من طيبِ
لست أنساك في جمال محيـ ـاك وفي ذلك القوام الرطيبِ
لست أنساك في خلائقك الغرّ وفي خلقك البديع المجيبِ

الشيخ عبد الله بن علي الخليلي

تدريب (٣) :

كتب شاعر عربي القصيدة الآتية بعنوان (زهور) خلال فترة مرضه الذي صارعه طوال أربع سنوات وتوفي به:

زهور

وسلالٍ من الورد

ألمحها بين إغفاءةٍ وإفاقة

وعلى كل باقة

اسم حاملها في بطاقة

.....

تتحدث لي الزهرات الجميلة

أن أعينها اتسعت –دهشةً–

لحظة القطف

لحظة القصف

لحظة إعدامها في الخميلة

تتحدث لي ..

أنها سقطت من على عرشها في البساتين



ثم أفاقت على عرضها في زجاج الدكاكين، أو بين أيدي
المنادين،

حتى اشترتها اليد المتفضلة العابرة

تتحدث لي ...

كيف جاءت إليّ ..

(وأحزانها الملكية ترفع أعناقها الخضر)

كي تتمنى لي العمر

وهي تجود بأنفاسها الآخرة !!

كل باقة..

بين إغماءة وإفاقة

تتنفس مثلي –بالكاد– ثانية ثانية

وعلى صدرها حملت راضية...

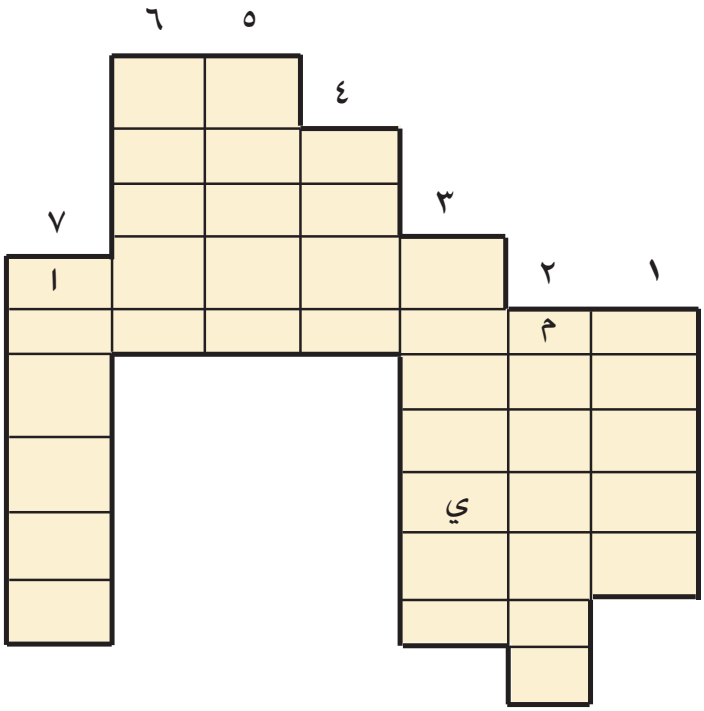
اسم قاتلها في بطاقة !

اقرأ الأبيات السابقة قراءة متأنية واعية ثم أجب عما يأتي من أسئلة:

١– بم وصف الشاعر عملية قطف الزهور؟

٢– أشار الشاعر إلى مفارقة كبيرة تشوب سلوكنا عندما نقدم للمرضى باقة من الزهور تعبر عن تمنياتنا لهم بالعمر المديد. وضحها.

٣– حُلَّ الشبكة الآتية – بالرجوع إلى القصيدة– حلا صحيحا لتتعرف على اسم الشاعر المكون من مقطعين:



١– منعوت معرفة مجرور، وهو جمع على وزن أفعال.

٢– نعت شبه جملة جار ومجرور، وهو في محل جر.

٣– نعت حقيقي على وزن " الفعيلة ".

٤– منعوت مرفوع تبعه نعتان.

٥– منعوت مرفوع يعرب مبتدأً، وهو جمع على وزن أفعال.

٦– منعوت منصوب يعرب مفعولا به، وهو جمع مفرده يشير إلى جزء من أجزاء جسم الإنسان.

٧– نعت حقيقي مجرور.

أ)

١- قال الشاعر عمرُ الخيَّام :

سبقتُ العالمين إلى المعالي ... بصائب فكرةٍ وعلوِّ همَّهْ
ولاح بحكمتي نور الهدى في ... ليالٍ للضلالة مدلهمَّهْ
يريدُ الجاهلون ليطفئوه ... "ويأبى اللهُ إلا أن يُتمَّه"

٢- قال أحد الشعراء يصف الأخلاق :

فلو كانت الأخلاق تحوى وراثة ... ولو كانت الآراءُ لا تتشعبُ
لأصبح كلُّ الناس قد ضمهم هوى ... كما أن كل الناس قد ضمهم أبُ
ولكنها الأقدار كل ميسَّرٌ ... لما هو مخلوق له ومقرَّبُ

٣- قال أبو مسلم الرواحي البهلاني:

سائرا بالجدِّ حتى نلتُه ... " كلُّ من سار على الدرب وصل"

المناقشة

عد إلى الأمثلة السابقة واقرأها متأملا إياها؛ماذا تلاحظ فيها؟

فالأبيات التي يفخر فيها الشاعر عمر الخيام بعلوِّ همته وطلبه للمعالي بها بعض الألفاظ هي أشد إضاءة من ألفاظ الأبيات الأخرى.

حاول أن تكتشف تلك الألفاظ؟ ماذا تجد؟

ألا تجد أن الشطر الثاني من البيت الثالث أنت على صلة ومعرفة مسبقة به ؟ نعم؛ فقد استعار الشاعر بثقافته من ألفاظ القرآن الكريم لأنك تقرأ في سورة التوبة قوله تعالى: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ التوبة (٣٢)

وهذا اللون البديعي في بلاغتنا العربية يسمى اقتباسا وهو أن تعمد إلى شيء من ألفاظ القرآن وتدرجه ضمن كلامك شعرا كان أو نثرا تزيينا لنظامه أو تضخيما لشأنه.

والآن اقرأ الأبيات التي يصف فيها الشاعر الأخلاق، وحاول أن تربطها بنص آخر تعرفه من قبل أو طرق سمعك في سني حياتك العلمية والثقافية، هل لاحظت شيئا؟

نعم الأمرُ كما قلت بالضبط فالبيت الأخير اقتبس الشاعر لفظه ومعناه مع تغيير بسيط من قول رسولنا الكريم ﷺ : " اعملوا فكلٌّ ميسر لما خلق له " . « مسلم ، الصحيح (٢٦٤٧) »

والأخذ من الحديث النبوي الشريف– كالأخذ من القرآن الكريم في كلامنا شعرا أو نثرا– يعد اقتباسا، ولكن تذكر دائما كما أن الشاعر يفتقر لممارسة هذا الفن إلى ثقافة واسعة فإن القارئ أو السامع يحتاج كل منهما إلى ثقافة لاكتشافه، وقد يعمد الشاعر أو الكاتب إلى تغيير الأصل وهذا لا يؤثر في الاقتباس.

ولكن أخبرني لماذا عنونا الدرس بكلمتين : الاقتباس والتضمين وقد فسرنا الأولى وتركنا الأخرى؟ ... لكي نجيب عن هذا التساؤل الذي يدور في خلَدِك اقرأ البيت في المثال الثالث لأبي مسلم الرواحي:

تأمله جيدا، ستجده ضمَّن البيت كلاما ليس من كلامه وإنما استعاره من شاعر آخر أقدم منه ألا وهو ابن الوردي في قوله:

لا تقل قد ذهبت أربابُه كل من سار على الدرب وصـل

وهذا اللون نسميه تضمينا وهو يفترق عن الاقتباس في أمر واحد وهو أن الاقتباس يكون من القرآن أو السنة أما التضمين فمن سائر الأدب.

ولعلك لاحظت في الاقتباس والتضمين أنك لم تجد في مثال من الأمثلة السابقة أن أشار صاحبه إلى قائل الأصل الذي اقتبسه أو ضمنه كلامه أو نبه عليه .



الخلاصة

الاقتباس :

هو أن تدرج شيئا من القرآن أو الحديث الشريف في الكلام شعرا أو نثرا دون التنبيه عليه للعلم به.

التضمين :

هو استعارتك الأنصاف والأبيات من غيرك وإدخالك إياه في أبيات قصيدك أو نثرك.



تدريب (١) :

فرّق بين الاقتباس والتضمين في الآتي:

١- قال أحدهم ناصحا: اغتنم فودك الفاحم قبل أن يبيض، فإنما الدنيا جدار يريد أن ينقض.

٢- خُلقْتُ على باب الأمير كأنني ... قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزلِ
إذا جئت أشكو طول ضيق وفاقة ... يقولون لا تهلك أسى وتجمَّلِ
ففاضت دموع العين من سوء ردهم ... على النحر حتى بل دمعي محملي
لقد طال ترددي وقصدي إليكم ... فهل عند رسم دارس من معوّل

٣- إذا رمت عنها سلوة قال شافعٌ ... من الحب ميعاد السلوِّ المقابرُ
ستبقى لها في مضمر القلب والحشا ... سريرة ود يوم تبلى السرائرُ

٤- لا تعادِ الناس في أوطانهم ... قلَّما يُرعى غريبُ الوطن
وإذا ما شئت عيشا بينهم ... خالق الناس بخلق حسن

تدريب (٢) :

- اقتبس من النصوص الآتية مع الإجادة والإحكام:

١- ﴿ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ﴾ .

(فصلت الآية ٣٤) .

٢- "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه".

٣- " دع ما يَريبك إلى ما لا يُريبك".

٤- " ولا ينبئك مثلُ خبير ".

الدرس الرابع : الاستماع



* الإصغاء الجيد لنص الاستماع.
* تَعَّرفُ نموذجٍ من فن السيرة الذاتية.
* تحديد موضوع الوصف : [عناصر طبيعية– انفعالات وجدانية – أماكن– حيوان] .
* استخلاص سمات أسلوب السرد(الوصف).
* استخلاص سمات السارد من تعليقاته.
* التعرف على تنوع الموصوفات في النص الواحد،وكيفية انتظامها.
* إبداء الرأي في بعض الظواهر المضمنة في الوصف ودلالاتها.

عزيزي الطالب: استمع للنص جيدًا بعدها أجب عن الأسئلة الآتية:

١. إلى أي نوع من أنواع الفنون الأدبية ينتمي النص الذي استمعت إليه؟
٢. كم مرة يفتح الحاكم بابه ، ولمن يكون ذلك ؟
٣. صف غرفة الاستقبال كما جاء في النص .
٤. متى يصبح الأمراء ملزمين بحضور مجلس السلطان ؟
٥. كيف تصل الشكاوى والالتماسات إلى السلطان ؟



عزيزي الطالب: استمع للنص جيدا للمرة الثانية بعدها أجب عن الأسئلة الآتية:

١. لا يحب المرء في تلك الفترة عرض قضيته كتابة : على أي شيء يدل ذلك ؟

٢. إلام يشير ازدحام صالة السلطان برغم اتساعها ؟

٣. يظهر في النص كثير من العادات الاجتماعية المحببة . عدد بعضًا منها .

٤. ما العادة التي تتمنى لو لم تكن موجودة في المجتمع العماني ، والتي كنت ستحاربها لو بقيت إلى الآن ؟

٥. "الإنسان العربي اعتاد احترام حكامه دون تذمر " أين تجد ذلك في النص ؟ وما دلالته الدينية؟

٦. هناك عامل ساعد على انتشار المعرفة بعالم الرجال دون عالم النساء . ما هذا العامل ؟ وعلى أي شيء يدل ؟

٧. " لايكتمل زي العربي إلا بسلاحه " علام تدل الخنجر في لباس الرجل العُماني ؟

٨. صف السلطان سعيد بن سلطان بكلمة واحدة تعبر عن الشعور الذي وصل إليك بعد استماعك للنص .

يقسم المعلم الصف إلى مجموعات ويوزع على كل مجموعة فصلاً من "مذكرات أميرة عربية" ، و يطلب إليهم مناقشته مع زملائهم وكتابة تقرير موجز حوله .

الدرس الأول : القراءة



عبد الله بن محمد الطائي ※

تحكي هذه المسرحية قصة تاريخية تدور أحداثها في صنعاء بأرض اليمن قبل بعثة النبي محمد ﷺ فبعد أن حرر الملكُ سيفُ بن ذي يزن اليمنَ من سيطرة أبرهة ملك الحبشة،قدمت إليه وفود العرب ومن بينها وفد قريش للتهنئة بهذا النصر،وقد استغل الملك هذه الزيارة لينبئ عبد المطلب رئيس وفد قريش ببعثة النبي ﷺ .

(يرفع الستار عن الوفود وهم ينتظرون الملك سيف بن ذي يزن وفيهم وفد قريش الذي جاء مهنئا بالانتصار على الحبشة).

رجل : كيف خلفتم كعبة العرب يا أقيال قريش ؟

عبد المطلب : إنها لسان ناطق بشكر الملك إعجابا بصنيعه.

آخر : لقد عم الفخر سائر أنحاء الجزيرة، وشمل جميع مضارب العرب،فتلتقي فيه عدنان وقحطان.

عبدالله بن جدعان : ولكن مكة أيها الشهم أول المفاخرين بهذا النصر،فقد تم لها به الظفر على الأحباش بعد أن صدت أبرهة .

رجل : نشكر الله إذ هيأ للملك بن ذي يزن هذا النصر المؤزر فأكسب العرب مجدا شامخا.

(وَقْعُ خُطَىً يظهر بعدها الملك وخلفه الأمراء والأعيان ، فيقف الحاضرون ويحيونه ،ويتربع الملك على عرشه وحوله الناس درجات) .

الملك : كيف أصبحتم أيها القوم ؟

أحدهم :على خير ما يأمل الملك ... ضراغم تحمي العرين،وجند يرقبون الأمر.

الملك : أبقاكم الله عزة للعرب ومنعة للبلاد.

عبد المطلب : أيأذن الملك في الكلام؟

الملك : إن كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك فتكلم،فقد أَذِنَّا لك.

※ أديب ومؤرخ من عُمان له عدة أعمال وقد كتب هذه المسرحية عام ١٩٤٢م ، والمسرحية من كتاب : " عبدالله الطائي:حياة ووثائق" لمحسن الكندي



عبد المطلب : إن الله أحلك أيها الملك محلا رفيعا، صعبا ،منيعا،باذخا،وأنبتك منبتا طابت أرومته وعزت جرثومته ، وثبت أصله،وبسق فرعه،وفي أكرم موطن ،وأطيب معدن،وأنت ـ أبيت اللعن ـ ملك العرب وربيعها الذي به تخصب، وأنت أيها الملك رأس العرب الذي إليه تنقاد وعمودها الذي عليه العماد ، ومعقلها الذي تلجأ إليه العباد ، سلفك خير سلف ، وأنت لنا منهم خير خلف، ولن يخمل ذكر من أنت سلفه ، ولن يهلك من أنت خلفه ، ونحن أيها الملك أهل حرم الله ، وسدنة بيته أشخصنا إليك لتدفع عنا الكرب الذي فَدَحَنَا فنحن وفد التهنئة لا وفد المرزِئة.

الملك : مرحبا بوفد قريش ، مرحبا بأهل بيت الله ، وأيهم أنت أيها المتكلم ؟

عبد المطلب : عبد المطلب بن هاشم ...

الملك : (مقاطعا) ابن أختنا ؟

عبد المطلب : نعم ابن أختكم .

الملك : (يخطو يشير إلى عبد المطلب بمكان قريب منه) أدن . يواصل إذ يجلس عبد المطلب: مرحبا وأهلا وناقة ورحلا ، وملتقى سهلا ، وملكا رَبَحْلا ، يعطي عطاء جَزْلا ، قد سمع الملك مقالتكم وعرف قرابتكم وقَبِلَ وسيلتكم ، فأنتم أهل الليل والنهار ، ولكم الكرامة ما أقمتم ، والحِباء إذا ظعنتم .

عبد المطلب : والشكر للملك بهذا الفضل .

الملك : والشَّكر لقريش على أن رَأَسَ وَفْدَها قَيْلُها ومَثَّلَها خَيْرُها ، ومن هم رفاقُك يا ابنَ الأُخْت؟

عبد المطلب : هؤلاء هم مَثَلُوا بين يديك .

الملك (لأمينه): لديك وفد قريش فأكرمه فإن لرجاله دورًا في مكة ، وليعلم أنَّ مَقامَه هنا طويل فنحن على لهفةٍ لأن نُعاشِرَ أهلَ البيْتِ .

الملك سيف وعبد المطلب (يرفع الستار عن الملك ثم يدخل عبد المطلب) .

عبد المطلب : طاب مساؤك أيها الملك .

الملك : وطاب عمرك يا سيد قريش اذْنُ فأنت في منزلك ، كيف رأيت صنعاء؟

عبد المطلب : مكان عَمُرَ بَربَه ، وعرشٌ ازدانَ بسيِّده ، وعالمٌ أشرق بفخر العرب قاطبة .
الملك : أطابت لك المدينةُ يا ابن الأخت؟

عبد المطلب : وكيف لا يأنس ويبتهج من أصبح ضيف غُمدان؟ ، لقد نسينا متاعب الطريق ، أيها الملك وحمِدنا السُّرى ، وها نحن نستأذن في الرحيل فقد أمضينا في صنعاء شهرًا .

الملك : مدة قليلة يا ابن الأخت ، لا تَنْقَعُ صَدَىً ، ولا تُظْهِرُ كَرَمًا ، أخشى أن نكون قَصَّرْنا الخُطَى دون إكرامكم .
عبد المطلب : أبيت اللعن أيها الملك . نحن من كرمك في غدير لا ينضب .

الملك سيف : وأنا من رؤيتك في بهجة لا تُخْبَرُ ، قد استدعيتك الليلة لأمر عظيم ، فإني مُفْضٍ إليك مِن سِرِّي فلو كان غيرك لم أبح له ، ولكني رأيتك معدنه ، و أطلعتك عليه ، فليكن عندك مَقْضِيًّا، حتى يأذن الله فيه ، فإن الله بالغ أمره (إني أجد في الكتاب المكنون ، والعلم المخزون ، الذي اخترناه لأنفسنا، واحتجبناه دون غيرنا خبرًا عظيما ، وخطرًا جسيمًا ، فيه شرف الحياة ، وفضيلة الوفاء وهو للناس عامة، ولرهطك كافة ، و لك خاصة).

عبد المطلب : أيها الملك فمثلك من سَرَّ وَبَّر فما هو ؟ فداك أهل الوبر زُمَرًا بعد زُمرٍ .

الملك : إذا ولد بتهامة غلام بين كتفيه شامة كانت له الإمامة ، ولكم به الزعامة ، إلى يوم القيامة.

عبد المطلب : أبيت اللعن أتيت بخبر ما أتى بمثله وافدٌ ، فلولا هيبةُ الملك و إجلالُه و إعظامُه ، لسألته فيه كشفَ بشارته إياي ما أزدادُ به سرورًا .

الملك : نبيٌّ هذا حينُه الذي يولد فيه ، أو قد وُلِد ، اسمه أحمد ، يموت أبوه و أمه و يَكْفُلُه جده و عمه، والله باعثه جهارًا ، وجاعلٌ منَّا له أنصارًا ، يُعِزُّ بهم أولياءه ، وُيذِلُّ بهم أعداءه ، يكسر الأوثان ، ويخمد النيران ، ويعبد الرحمن ، ويزجر الشيطان ، قوله فَصْل وحكمه عدلٌ ، يأمر بالمعروف ويفعله، وينهى عن المنكر ويبطله .

عبد المطلب : أيها الملك عَزَّ جدُّك ، وعلا كعبُك ، وطاب مُلْكُك ، وطال عُمْرُك ، فهل الملك سارٍ بإفصاح ، فقد أوضح بعض الإيضاح .

الملك : والبيت ذي الحُجُب ، والعلامات والنُّصب ، إنك يا عبد المطلب لجدُّه غير الكذب . (يسجد عبد المطلب) ويستمر الملك ..... ارفع رأسَك ثَلُجَ صَدْرُك ، وعلا أمْرُك فهل أحسست شيئا مما ذكرت لك .



عبد المطلب : نعم أيها الملك كان لي ابن ، وكنت عليه شفيقا ، وبه رفيقا ، وزوجته كريمة من كرائم قومي، وهي آمنة بنت وهب بن عبد مناف ، فأتت بغلام سمّيته محمدا ، مات أبوه وأمه وكفلته أنا وعمه ، بين كتفه شامة ، وفيه كل ما ذكر الملك من علامة .

الملك : إن الذي قلت لَكَما قلت ، فاحتفظ بابنك ، واحذر عليه من اليهود ، له أعداء ، ولن يجعل له الغوائل وينصبوا له الحبائل ، وهم فاعلون ذلك ، أو أبناؤهم . لولا أني أعلم أن الموت يجتاحني قبل مبعثه لسرت بِخَيْلي ورجْلِي حتى أصير بيثرب دار ملكه ، فأكون أخاه ، ووزيره وصاحبه وظهيره .

عبد المطلب : ألا يكون لقريش يد في نصره ؟

الملك : إني أجد في الكتاب المكنون ، والعلم المخزون ، أَنَّ في يثرب استحكام أمره وفيها أهل نصرته، وارتفاعَ ذكره ، وموضع قبره ، ولولا الذَّمامة لأظْهَرْتُ أمره وأوطأت العربَ كَعْبَه على حداثة سِنّه ولكني صارف ذلك إليك من غير تقصير بك .

عبد المطلب : أيَّ شَرَف هذا أيها الملك .

الملك : شرف عظيم لنا ولك وللعرب عامة فاللَّهم مُدَّ عمرنا إلى ذلك اليوم السعيد الذي يُشْرِقُ بالتاريخ المجيد .

عبد المطلب بعد أن يودع الملك في طريقه إلى الباب :

ألا لا يَغْبِطْني أَحَدٌ بجزيل عطاء الملك وإن كان كثيرًا فإنه إلى نفاد ، ولكن ليغبطني بما يبقى لي ولعَقِبي ذكره وفخره وشرفه.. بارك الله فيك يا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب.



أولاً : أنشطة مهارات القراءة الصامتة :

*** اقرأ النص قراءة صامتة ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :**

١. ما سبب حضور الوفود إلى بلاط سيف بن ذي يزن ؟

٢. في قول عبد الله بن جدعان إشارة إلى حادثة تاريخية مهمة . اذكر هذه الحادثة .

٣. يبدو من النص أن هناك قرابة تربط بين سيف بن ذي يزن وعبد المطلب فما صلة القرابة بينهما؟

٤. سيف بن ذي يزن كان جاهلاً بشخص عبد المطلب . أين ما يشير إلى ذلك في النص ؟

٥. ما الفكرة العامة التي تتحدث عنها المسرحية ؟



ثانيًا : أنشطة مهارات القراءة الجهرية :

*** اقرأ المسرحية قراءة جهرية معبرة عن المعنى .**

١– تعرف معاني المفردات والتراكيب الآتية :

الكلمات والتراكيب	جذرها المعجمي	معناها اللغوي أو السياقي
برّ	ب ر ر	صدق
زُمر	ز م ر	جمع زمرة : وهي الجماعات
استحكام	ح ك م	تمكُّن أمره وتمامه
الذمامة	ذ م م	الحياء

٢– اختر الإجابة الصحيحة :

أ– يقول الكاتب على لسان عبد المطلب: " نحن أهل حرم الله وسدنة بيته " سدنة بيته تعني خدم الكعبة ، ومفردها :

- سدن
- سادن
- سدين
- سدان

ب– يقصد بعبارة " لاتنقع الصدى " :

- لاتروي من شدة العطش.
- لاتسمع مرة أخرى .
- لم يعبأ بأمره .
- لاتترك في الماء .

ج– اكشف في المعجم عن معاني المفردات الآتية :

أقيال – أرومة – جرثومة – الغوائل – المرزئة .

٣– كثر في الأدب الجاهلي استخدام عبارة " أبيت اللعن " ، ابحث عن معناها.



ثالثا : أنشطة المناقشة والتحليل :

*** تفاعل مع النص بالإجابة عن الأسئلة الآتية :**

١ . استند الملك سيف بن ذي يزن إلى مجموعة من الحقائق عند تنبئه ببعثة النبي محمد ﷺ .عَدِّدْ تلك الدلائل .

٢ . حرص الملك أن يؤكد لعبد المطلب أهمية حفظ السر وكتمه حتى عن الوفد الذي يترأسه . علل ذلك .

٣ . تنبأ سيف بن ذي يزن بأن يكون ليثرب دور في نصرة النبي محمد –صلى الله عليه وسلم ، ناقش ذلك .

٤ . امتدح عبد المطلب الملك سيفًا بكثير من الصفات ، وضِّحها ، وهل ترى أنه يستحق كل هذا السيل من المديح والثناء ؟

٥. يثني الملك على أهل قريش بأنهم " أهل الليل والنهار " فما المقصود بذلك ؟

٦. تعد هذه المسرحية أنموذجًا للمسرحية النثرية . وضح عناصرها.

٧. يرى النقاد أن المسرحية تقوم على وحدات الزمان ، والمكان ، والحدث . مثِّل لكل منها .

٨. تعد هذه المسرحية من بواكير المسرحيات النثرية في الأدب العماني فما النوع الذي تنتمي إليه ، وما خصائصها الفنية ؟

٩. اعتمدت المسرحية على شخصيات محورية وأخرى ثانوية ، وضح ذلك .

١٠. كيف تستشف تأثير ثقافة الكاتب عبدالله الطائي في كتابة هذه المسرحية ؟

١١. زخر النص بالمحسنات البديعية . استخرج من النص بعض هذه المحسنات .

١٢. من خلال قراءتك للمسرحية . أ- وضح الآتي: هل ترى أن العنوان مناسب لها ؟ وضح إجابتك .

١٣. أعرب ما تحته خط :

" ويرفع الستار عن الوفود وهم ينتظرون الملك سيف بن ذي يزن ، وفيهم وفد قريش الذي جاء مهنئًا بالانتصار على الحبشة " .

الدرس الثاني : الأنشطة النحوية



١- قال إيليا أبو ماضي:

إذا أنا لم أجد حقلا مَريعا ... خلقت الحقل في روحي وذهني
فكادت تملأ الأزهار كفي ... ويعبق بالشذى الفواح ردني

٢- قال أحمد شوقي:

إن رَأَتني تَميلُ عَنّي كَأَن لَم ... تَكُ بَيني وَبَينَها أَشياءُ
نَظرَةٌ فَابتِسامَةٌ فَسَلامٌ ... فَكَلامٌ فَمَوعِدٌ فَلِقاءُ

٣- قال ابن الرومي في ذم السفر:

أذاقتنيَ الأسفارُ ما كَرَّه الغِنَى ... إليَّ وأغراني برفض المطالبِ
فأصبحتُ في الإثراء أزهدَ زاهدٍ ... وإن كنت في الإثراء أرغبَ راغبِ
حريصًا جبانًا أشتهي ثم أنتهي ... بلَحْظي جناب الرزق لحظَ المراقبِ
ومن راح ذا حرص وجبن فإنه ... فقير أتاه الفقر من كل جانبِ

٤ - أ- ادرس الطب أو الهندسة فكلاهما تخصص مفيد.

ب- - قال تعالى: ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾ الكهف:١٩

٥ - أ- أسيبويه وضع علم العروض أم أستاذه الخليل؟

ب- قال تعالى: ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ البقرة الآية:٦

٦- قال أبو تمام :

السيف أصدق أنباء من الكتب ... في حده الحد بين الجد واللعب
بيضُ الصَفائِحِ لا سودُ الصَحائِفِ في ... مُتونِهِنَّ جَلاءُ الشَكِّ وَالرِّيَبِ
وَالعِلمُ في شُهُبِ الأَرماحِ لامِعَةً ... بَينَ الخَميسَينِ لا في السَبْعَةِ الشُهُبِ

٧- أ- لا يتقن العملَ المتسرعُ لكن المتأني.

ب- لا تشرب الماء لكن اللبن.

٨- أ- أحرز المركز الأول سعيد بل محمد.

ب- لا تحتفظ بعلمك في كراسك بل رأسك.

المناقشة

درست أحد التوابع في الدرس السابق وهو النعت:

* لماذا سمي النعت تابعا؟
* ما الأوجه النحوية التي يطابق فيها النعت منعوته؟

ستتعرف في هذا الدرس على نوع آخر من أنواع التوابع وهو "العطف".

تأمل أولا الكلمات المخطوطة في أمثلة الدرس وحاول أن تجيب عن السؤالين الآتيين:

* أهي مكونة من جزء واحد أم أكثر؟
* إذا كانت مكونة من أكثر من جزء فكيف اتصلت تلك الأجزاء بعضها ببعض ؟

لعله اتضح لك من خلال الإجابة عن السؤالين السابقين أن العبارات المخطوطة في أمثلة الدرس مكونة من أكثر من جزء، وقد ارتبطت تلك الأجزاء بعضها ببعض بوساطة بعض الحروف، ففي بيتيْ إيليا أبي ماضي في المثال الأول اتصلت كلمة "ذهني" بكلمة "روحي" بوساطة حرف الواو . وفي بيتيْ أحمد شوقي في المثال الثاني ارتبطت بعض الكلمات ببعضها الآخر بوساطة حرف الفاء، إذ ارتبطت "ابتسامة" بـ "نظرة"، وارتبطت "سلام" بـ "ابتسامة"، و"كلام" بـ "سلام"، و"موعد" بـ "كلام"، و"لقاء" بـ "موعد"، وكلها بوساطة حرف الفاء. وهذا الأسلوب الذي ترتبط فيه الكلمات أو الجمل بعضها ببعض بحروف كالواو والفاء يعرف بـ "أسلوب العطف"، ويتكون من ثلاثة أجزاء: حرف العطف، والمعطوف عليه وهو السابق على حرف العطف، والمعطوف وهو ما يلي حرف العطف .



تَمَثَّلْ ما وضحناه لك أعلاه، وحاول أن تعرّف أسلوب العطف.

أسلوب العطف: ..... (املأ الفراغ)

عد إلى العبارات المخطوطة في أمثلة الدرس، وقم –بالاستعانة بالجدول– باستخراج أحرف العطف، والمعطوفات معربةً، والمعطوفات عليها معربةً:

م	حرف العطف	المعطوف عليه مضبوطا	إعرابه	المعطوف مضبوطا	إعرابه
١	الواو	روحي	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الحاء.	ذهني	اسم معطوف على روحي مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة.
٢	الفاء	نظرةٌ	بدل من "أشياء" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	ابتسامةٌ	اسم معطوف على "نظرة" .....
٣	....	أشتهي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره.	أنتهي	فعل مضارع معطوف على أشتهي .....
٤	أو	الطبَّ	.....	الهندسةَ	.....
٥	أم	سيبويه	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	.....	.....
	أم	أنذرتهم	مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ مؤخر.	لم تنذرهم	.....
٦	لا	.....	.....	سود	اسم معطوف على بيض الصفائح مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
٧	.....	المتسرع	.....	المتأني	.....
	لكن	.....	.....	.....	.....
٨	بل	سعيد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .	محمد	.....
	.....	.....	.....	.....	.....

تأمل إعراب المعطوف والمعطوف عليه. ماذا تلاحظ؟

يكشف لنا الجدول السابق أن المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب.

في ضوء النتيجة السابقة حاول أن تبين سبب إدراج النعت في التوابع.

.....

سنحاول الآن أن نتعرف المعاني التي أفادتها حروف العطف في الأمثلة السابقة:

١– في المثال الأول يخبرنا أبو ماضي أنه يعمل – في حالة فقدان الحقل المريع– على خلقه في:

أ– روحه فقط. ب– ذهنه فقط. ج– روحه وذهنه. (تخير الصواب)

لا شك أن أبا ماضي يخلق الحقل في روحه و ذهنه، وقد استفيد معنى الجمع بين الروح والذهن في هذا الحكم بوساطة حرف العطف الواو.

إذن فقد أفادت الواو معنى ..... (املأ الفراغ)

٢– في المثال الثاني أشار أحمد شوقي إلى مراحل نمو الحب، إذ يبدأ بالنظرة ثم تليها الابتسامة، ويليها السلام فالكلام فالموعد فاللقاء، وهذه المراحل لا تقع إلا مترتبة متعاقبة على النحو الذي ذكره الشاعر، ومعنى الترتيب والتعقيب قد تم التوفُّر عليه بواسطة حرف ..... (أكمل)

٣– أفادت "ثم" الترتيب والتراخي.

والفرق بين معنى الفاء (الترتيب والتعقيب) ومعنى ثم (الترتيب والتراخي) أن الفترة الزمنية الفاصلة بين حدوث المعطوف عليه وحدوث المعطوف أقصر في حالة استخدام "الفاء" منها في حالة استخدام "ثم". وقِصَرُ الوقت أو طوله أمر نسبي متروك تقديره للعرف الشائع وللمتكلم، إذ لا يمكن تحديد الوقت القصير أو الطويل تحديدا عاما يشمل كل الحالات، فقد يكون الوقت قصيرا في حالة معينة، ولكنه يعد طويلا في أخرى .

٤– أفادت "أو" معنيين: الأول: التخيير، حيث يخيَّر المخاطب بين دراسة الطب أو دراسة الهندسة.

والثاني: الشك، حيث شك أهل الكهف في مدة مكوثهم في الكهف بين يوم أو بعض من يوم.

٥– أفادت "أم" معنيين: الأول: التعيين، حيث يطلب من السائل أن يعيِّن واضع علم العروض: هل هو سيبويه؟ هل هو الخليل؟ ولا بد في الإجابة عن السؤال تعيين أحد الشخصين.

والثاني: التسوية ، إذ سوَّت الآية الكريمة بين إنذار الكفار وعدمه .

٦– أفادت "لا " إثبات الحكم لما قبلها ونفيه عمَّا بعدها، فجلاء الشك والريب في قول أبي تمام من صفات السيوف وليس من صفات كتب المنجمين. ويشترط في "لا" أن تُسْبق بكلام مثبت.

٧– أفادت "لكن" معنى الاستدراك، فالمثال (٧/أ) ينفي عن المتسرع صفة إتقان العمل، ثم يعود فيستدرك على ذلك بأن المتأني هو من يظفر بهذه الصفة.

ويتضح من المقارنة بين " أ " و " ب " أن " لكن " تقع بعد نفي أو نهي.

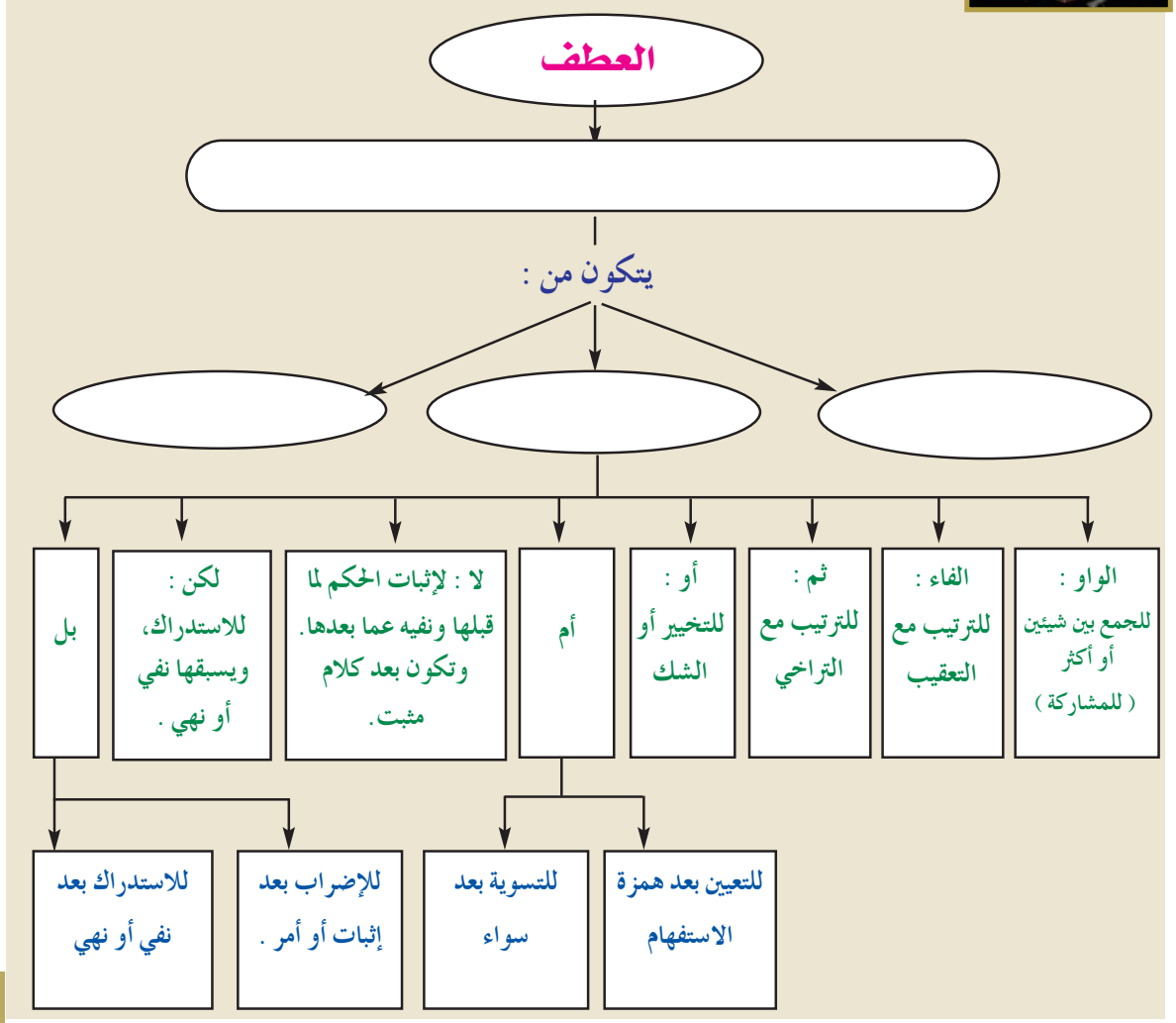
٨- أفادت "بل" معنيين: الأول: الإضراب، ففي المثال (٨/أ) قرر المتكلم أن سعيدا أحرز المركز الأول،ثم عدل عن تقريره ذلك ليثبت إحراز المركز الأول لمحمد. والإضراب هو نفي الحكم السابق على "بل" نفيا تاما وإثباته لما بعدها. ويكون بعد إثبات أو أمر.

والمعنى الثاني هو الاستدراك، ويكون بعد نفي أو نهي، ففي المثال (٨/ب) نهى المتكلم عن الاحتفاظ بالعلم في الكراس، ولم يتراجع عن هذا الحكم، لكنه استدرك عليه فأضاف طلب الاحتفاظ بالعلم في الرأس.

والفرق بين الإضراب والاستدراك أن الإضراب يتضمن نفي الحكم السابق على "بل"، أما الاستدراك فلا ينفي الحكم السابق على"بل".



الخلاصة



تدريب (١) :

حدد أجزاء أسلوب العطف في كل عبارة مما يأتي :

١- قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴾

الإسراء : ٣٦

٢- قال إبراهيم اليازجي:

بخصر حِبّي هِمتُ بَل نَحره ... بَل خَدّه بَل ثَغره البارِدِ
بَل كُلّ شَيءٍ فيهِ مُستَحسَنٌ ... لَم أَهوَهُ مِن سَببٍ واحِدِ

٣- قال ابن الفارض:

هل نارُ ليلى بدَتْ ليلاً بذي سَلَمِ ... أمْ بارقٌ لاح في الزوراء فالعَلَمِ
يا سائق الظَّعن يَطوي البيدَ مُعتسِفًا ... طَيَّ السّجلّ بذاتِ الشّيح من إضَم
عُجْ بالحِمى يا رَعاكَ اللهُ مُعْتَمِدًا ... خميلةَ الضّالِ ذاتَ الرّندِ والخُزُم

٤- قال الشاعر:

القلب يدرك ما لا عينَ تدركه ... والحسن ما استحسنته النفس لا البصر

٥- قال علي الجارم:

يا ابنتي إن أردت آية حسن ... وجمالا يَزين جسما وعقلا
فانبذي عادة التبرج نبذا ... فجمال النفوس أسمى وأعلى

٦- قال الشاعر:

لا تُظهرنَّ لعاذل أو عاذر ... حالِيك في السراء والضراء
فلِرحمة المتوجعين حزازة ... في القلب مثل شماتة الأعداء

تدريب (٢) :

استخرج أحرف العطف في العبارات الآتية موضحا معانيها :

١- قال الشاعر:

أبعين مفتقر إليك نظرتني ... فأهنتني وقذفتني من حالق
لست الملوم أنا الملوم لأنني ... أنزلت آمالي بغير الخالق



٢- قال ابن الرومي :

منعتَ حِمى الإسلام ممن يكيدُه ... وضاربتَ عنه قائمًا غير قاعدِ
غلامًا أميرًا ثم كهلاً خليفةً ... بهمَّة ماضي العزم يقظانَ ماجدِ

٣- قال ابن دريد الأزدي:

لَيسَ السَّليمُ سَليمَ أَفعى حَرَّةٍ ... لَكِن سَليمَ المُقلَةِ النَّجلاءِ
نَظَرَت وَلا وَسَنٌ يُخالِطُ عَينَها ... نَظَرَ المَريضِ بِسَورَةِ الإِغفاءِ

٤- قال أحمد شوقي:

فقل لبانٍ بقولٍ رُكْنَ مملكة ... على الكتائب يبنى الملك لا الكتب
لا تَلتَمِس غَلَبًا لِلحَقِّ في أُمَمٍ ... الحَقُّ عِندَهُمُ مَعنىً مِنَ الغَلَبِ
لَو كانَ في النابِ دونَ الخُلقِ مَنْبَهَةٌ ... تَساوَتِ الأُسدُ وَالذُؤبانُ في الرُّتَبِ

٥- قال مصطفى الغلاييني:

لَقَدْ هِمْتُ حَتَّى ما أُغَمِّضُ ساعَة ... مِنَ اللَّيْلِ إلاَّ طامِعًا في خَيالِكِ
قِفي زَوِّدِيني نَظْرَةً فابْتِسامَة ... ولا تَمْنَعِي نِضْوَ الهَوى منْ وِصالِكِ

٦- قال شوقي:

مَثَلُ القَومِ نَسوا تاريخَهُم ... كَلَقيطٍ عَيَّ في النَاسِ انتِسابا
أو كمغلوبٍ على ذاكرة ... يشتكي من صلة الماضي انقضابا

٧- قال تعالى: ﴿ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا ﴾ النازعات ٢٧.

تدريب (٣) :

ميِّز حرف العطف من غيره من الكلمات الملونة فيما يأتي:

١- قال الإمام الشافعي:

عِلمي مَعي حَيثُما يَمَّمتُ يتبعني ... قَلبي وِعاءٌ لَهُ لا بَطنُ صُندوقِ
إن كُنتُ في البَيتِ كانَ العِلمُ فيهِ مَعي ... أو كُنتُ في السوقِ كانَ العِلمُ في السوقِ

٢- وقال أيضا:

سَهِرَت أَعيُنٌ وَنامَت عُيونُ ... في أُمورٍ تَكونُ أَو لا تَكونُ
فَادرَأِ الهَمَّ ما استَطَعتَ عَنِ النَفـ ... ـسِ فَحِملانُكَ الهُمومَ جُنونُ
إِنَّ رَبًّا كَفاكَ بِالأَمسِ ماكا ... نَ سَيَكفيكَ في غَدٍ ما يَكونُ

٣- قال ابن المعتز:

وَمُزنَةٍ جادَ مِن أَجفانِها المَطَر ... فَالرَوضُ مُنتَظِمٌ وَالقَطرُ مُنتَثِرُ
تَرى مَواقِعَها في الأَرضِ لائِحَةً ... مِثلَ الدَّراهِمِ تَبدو ثُمَّ تَستَتِرُ
ما زالَ يَلطُمُ خَدَّ الأَرضِ وابِلُها ... حَتّى رَقَت خَدَّها الغُدرانُ وَالخُضَرُ

٤- قال الشاعر:

ولا يقيم على ضيم يراد به ... إلا الأذلانَ عَير الحي والوتد
هذا على الخسف مربوط برُمّته ... وذا يُشَجُّ فلا يرثي له أحد

٥- قال مصطفى الغلاييني:

هُبُّوا لِكَسْرِ قُيودٍ طالَ مَحْبِسُكُمْ ... فيها فأَنْتمْ حُماةُ المجدِ من قِدَمِ
لا يَدْفَعُ الخَطْبَ إن يَنْزِلْ بِنا خُطَبٌ ... إنَّ الخَطيبَ خطيب السَّيْفِ لا القَلَمِ

٦- قال أبو القاسم العطار أحد أدباء إشبيلية يصف نهرا:

عبرنا سماء النهر والجو مشرق ... ولَيس لَنا إلا الحبَابَ نجوم
وقد ألبسته الأيك بُرد ظلالها ... وللشمس في تلك البرود رقوم

تدريب (٤):

أ- نموذج في الإعراب:

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴾ الإسراء: ٣٦

إنّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

السمع : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.



الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

البصر : اسم معطوف على السمع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الفؤاد : اسم معطوف على السمع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.

أولئك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

كان : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، واسمه ضمير مستتر تقديره "هو".

عنه : جار ومجرور.

مسؤولا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وجملة " كان عنه مسئولا " في محل رفع خبر المبتدأ "كل".

وجملة (كل أولئك كان عنه مسؤلا) في محل رفع خبر إن.

ب– أعرب ما تحته خط إعرابا تاما:

قال أبو تمام يرثي محمد بن حميد الطوسي:

فتىً كلما فاضت عيون قبيلة دَمًا ضحكت عنه الأحاديث والذكر

فتىً مات بين الطعن والضرب ميتة تقوم مقام النصر إن فاته النصر



عرفنا أن الأدب يبعث في نفوس القراء ، والسامعين انفعالات صادقة ، كما عرفنا أن بعض الفنون الأدبية – كالشعر مثلا – يكون بعث العاطفة غايته الأولى ، والسؤال المطروح الآن : ما الوسيلة التي يصطنعها الأديب لتحقيق هذه الغاية ؟ كيف يثير الأديب عواطفنا ؟ وبعبارة أخرى كيف يتمكن من نقل إحساسه، وعاطفته إلينا بنفس التوهج والانفعال ؟

ولعل منطق الأشياء يشير إلى أن الأديب يرى الأشياء والأحداث ، أو يعيشها ، أو يتخيلها تحدث، ويدرك ما فيها من أسباب الروعة ، ثم تأتي المرحلة الثانية ، وهي عرضها علينا كأنها حقيقة ملموسة، ولكن العرض الذي يستخدمه يختلف عن عرض إنسان عادي ؛ فهو لا يكتفي بعرضها صامتة ، بل إنه يعرضها مصورة أو مجسمةً أسرارها ؛ وبهذا نحس بالإعجاب ، أو الإشفاق أو الغضب . أي تنتقل إلينا التجربة التي عاشها الأديب نفسه .

ولنضرب أمثلة لما ذهبنا إليه:

أ) كثيرون منا شاهدوا جبلا ، وكل ما يمكن أن يصدر عنهم هو الإعجاب بارتفاعه ، أو بجمال أشجاره ، أو بفائدته العسكرية ، إلى غير ذلك من الانفعالات ، ولكن شاعرًا أندلسيا هو ابن خفاجة رأى جبلا ؛ فأثار فيه انفعالات، وحرك في نفسه همومه ، وأحزانه ، وصور ذلك لنا في قصيدته المعروفة التي مطلعها :

وأرعنَ طمَّاحِ الذؤابة باذخٍ يُطاولُ أعنانَ السماءِ بغارب

واستمع إليه يقول فيها :

وكم مرَّ بي من مدلج ومُؤَوِّبِ وقال بظلي من مطي وراكب
ولاطَمَ من نكب الرياح معاطفي وزاحم من خضر البحار غواربي
فما كان إلا أن طوتهم يد الردى وطاحت بهم ريح النوى، والنوائب
فما خفق أيكي غير رجفة أضلع ولا نَوح وُرقي غير صرخة نادب
وما غيّض السلوان دمعي ، وإنما نزفت دموعي في فراق الصواحب



ب) ونحزن جميعا لفقد أبنائنا وذوينا و نجزع لذلك ، ونبكي ، ولكن شاعرا يعبر عن ذلك بصورة أكثر إثارة وتأثيرا ، وهو ابن الرومي ، حيث يقول في رثاء ابنه الأوسط مخاطبا عينيه :

بكاؤكما يشفي ، وإن كان لا يجدي ... فَجُودا؛ فقد أودى نظيركما عندي

ويقول فيها أيضا:

لقد قلَّ بين المهد ، واللَّحد لُبثه ... فلم ينس عهد المهد إذ ضُمَّ في اللحدِ
تَنَغْصَ قبل الرَّيِّ ماءَ حياتِه ... وفجع منه بالعذوبة ، والبرد
ألح عليه النزف حتى أحاله ... إلى صفرة الجادي عن حمرة الورد
وظل على الأيدي تساقط نفسه ... ويذوي ، كما يذوي القضيب من الرند
عجبت لقلبي كيف لم ينفطر له ... ولو أنه أقسى من الحجر الصلد

و نستطيع أن نطلق على تلك القوة النفسية التي تنهض بهذه المهمة؛ مهمة تصوير الفكرة ، والعاطفة تصويرا أدبيا معبرا ، ومؤثرا في النفوس ، اسم الخيال .

ويعرف النقاد الخيال تعريفات شتى ، وليس من السهل الاتفاق على تعريف واحد دقيق واضح لتلك اللفظة ، ولكننا نستطيع ذكر بعض الأمور المتعلقة به ؛ ليتضح مفهومه . فبعضهم قال : إن حقيقة الخيال غامضة صعبة التفسير ، و ينبغي أن يفهم من آثاره فحسب، وبعضهم قال : إن الخيال من ملكات العقل، بها تمثل الأشياء المادية الغائبة كأنها ماثلة حقا أمام مشاعرنا ، وهي على نوعين:

أ) إما أن تستعيد الصور التي شاهدها صاحبها من قبل ، وتسمى عندئذ الخيال المتذكر ، أو المستعيد.

ب) تعتمد صورا سابقة فتولد منها صورا جديدة ، وتسمى عندئذ الخيال الخلاّق ، أو الابتكاري. ومن البديهى أن النوع الثاني هو الأرقى ، فهذا الخيال الخلاق يبني من ركام الصور المحسوسة المتراكمة في الذاكرة – عالمنا الواقعي .

إن حكيم المعرَّة حينما وصف ليلة داكنة السواد ، فقال :

ليلتي هذه عروسٌ من الزِّنج ... عليها قلائدٌ من جُمَانِ

وبشارًا حينما قال :

كأنَّ مَثَارَ النَّقْعِ فوق رؤوسِنا ... وأسيافَنا ليلٌ تهاوى كواكبُه

والمتنبى حينما صور انتصار سيف الدولة ، وشجاعته :

وقفتَ ، وما في الموت شَكٌّ لواقفٍ كأنَّكَ في جَفْنِ الرَّدى ، وهو نائمُ
تمر بك الأبطال كلمى هزيمة ووجهُكَ وَضَّاحٌ وثغرُكَ باسمُ

إن هؤلاء الشعراء وغيرهم ما كانوا ليصوروا لنا ذلك ، وما كان ذلك الوصف ليثير مشاعرنا وأحاسيسنا ، لولا هذه العملية المركبة التي كان الخيال أساسها ومحركها .

فكل شاعر منهم قد استخدم عناصر متعددة مختزنة في ذاكرته ، ولكنه أعاد تنسيقها وصياغتها؛ بحيث بدت شيئا جديدا ، لم يسبق له مثيل .

ومن المعلوم أن تجارب الإنسان ومشاهداته كثيرة ومتنوعة ، ومنها تتكون هذه المجموعة الخيالية؛ ولذلك فإن باستطاعة الخيال الابتكاري تأليف صور لا تُحصى .

وهذا يعني أن الخيال هو الذي يؤلف ويلائم بين الحقائق المبعثرة ، ويكوّن منها صورا ، وأشكالا جديدة .

ولكن هذا لا يعني أن في مقدور الناس جميعًا أن يبتدعوا الصور الرائعة المؤثرة في العواطف تأثيرا قويا ، بل إن الأديب ، أو الشاعر هو وحده الذي يعرف كيف يفعل هذا .

و الخلاصة أنه لا غنى للأدب الخالد عن الخيال الخلاق ، و لو استعرضنا الأعمال الأدبية التي بقيت حية مذكورة مشهورة على الرغم من السنين الطويلة لوجدنا أن الخيال الخلاق من أسباب الخلود.



١) عرّف الخيال .

٢) ما أهمية الخيال في العمل الأدبي ؟

٣) تأمل الأبيات الآتية للبحتري في وصف الربيع :

أتاك الرَّبيعُ الطَّلقُ يختال ضاحكًا ... من الحسن حتَّى كادَ أنْ يتكلَّما
و قد نبَّه النَّيروزُ في غَسَق الدَّجى ... أوائلَ ورد كُنَّ بالأمس نُوَّمَا
يُفتِّقُها بَرْدُ النَّدى فكأنَّه ... يَبُثُّ حديثًا كان قبلُ مُكَتَّما
فمن شجرٍ ردَّ الرَّبيعُ لباسَهُ ... عليه كما نشرتْ وَشْيًا مُنَمْنَمَا
أحَلَّ فأبدى للعيونِ بشاشةً ... و كان قذىً للعينِ إذ كان مُحرِما
وَرَقَّ نسيمُ الرَّوضِ حتَّى كأنَّه ... يجيءُ بأنفاسِ الأحبَّة نُعَّمَا

أ. وضِّح الصور الجمالية في الأبيات السابقة .

ب. اعترض النقاد على الصورة التي رسمها البحتري في البيت الخامس . بين موضع اعتراضهم.

ج. لماذا أبرز الشاعر الربيع في صورة إنسان يختال ؟

د. انثر الأبيات السابقة معبرا عما ورد فيها من خيال بأسلوبك .

الدرس الرابع : التعبير



عرفت في الفصل الأول أسلوبًا من أساليب التلخيص الذي يصلح لنصوص معينة مثل : (المقالات، التقارير ، الكتب) ، وفي هذا الدرس نستكمل معك لونًا آخر من ألوان التلخيص الذي يختلف في أسلوبه عن عناصر التلخيص السابقة ألا وهو (تلخيص القصة) ، فتنظيم القصة وبناؤها يختلفان عن تنظيم النصوص المعرفية .

اقرأ المقطع الآتي ثم أجب عما يليه من أسئلة :

"وقَفْتُ تحت مظلة برتقالية اللون ،وأَخَذْتُ أنظر إلى الشمس الخابية التي راحت تشق طريقها ببطء ونعومة لتنغمس في الماء بعيدا عند حافة الأفق ، كان المصطافون كعادتهم في مثل هذا الوقت من كل يوم يديرون رؤوس مظلاتهم باتجاه الغرب لتحجب عنهم شعاع الشمس البرتقالي ، متشاغلين بقراءة الصحف،أو تبادل الأحاديث ،أو شرب المثلجات" .

١– ضع خطا تحت كل حدث ورد في الفقرة ويمثل حدثا رئيسا.

٢ – رتب هذه الأحداث على النحو الآتي:

– وقفت

– أنظر

– يديرون

٣ – استخدم كل فعل من هذه الأفعال في كتابة جملة مفيدة تعبر عن نفس المعنى الذي أراده الكاتب، مع تغيير ضمير المتكلم إلى الغائب.



– وقف تحت المظلة .
– ينظر إلى الشمس.
– الشمس تأخذ طريقها إلى الغروب.
– تبدو الشمس وكأنها تغرق في الماء.

٤– أعد صياغة الفقرة باستخدام الجمل التي قمت بإنشائها.

– وقف تحت المظلة ،نظر إلى الشمس وهي تأخذ طريقها إلى الغروب حيث تبد وكأنها تغرق في الماء.
– أو وقف ينظر إلى الشمس وهي تغرب ،وكأنها تغرق في الماء.
– أو وقف ساعة الغروب ينظر إلى الشمس وهي تنغمس في الماء...إلخ .

أولاً: تلخيص القصة يقوم على استخلاص الأحداث.

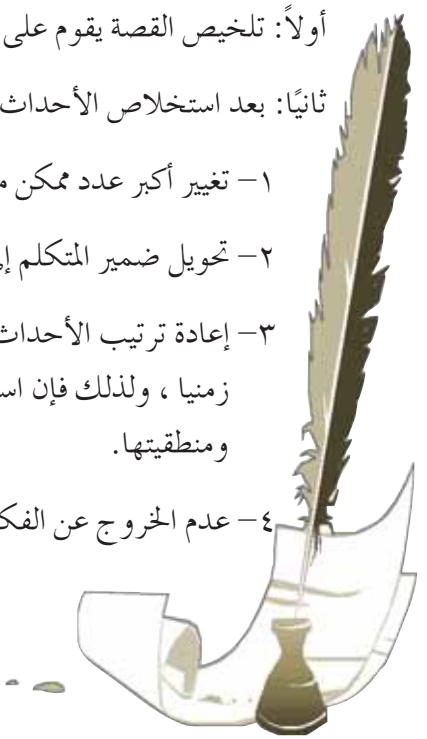
ثانيًا: بعد استخلاص الأحداث الرئيسة تتم إعادة تنظيمها بلغة الملخص مع الأخذ بعين الاعتبار:

١– تغيير أكبر عدد ممكن من الألفاظ الواردة في النص بألفاظ مرادفة.

٢– تحويل ضمير المتكلم إلى ضمير الغائب.

٣– إعادة ترتيب الأحداث وفق أسلوب السرد الذي يقوم على رواية الأحداث متسلسلة زمنيا ، ولذلك فإن استخدام أسلوب السرد يتطلب تسلسل الأحداث بالدرجة الأولى ومنطقيتها.

٤– عدم الخروج عن الفكرة الرئيسة التي تدور حولها القصة.



اقرأ النص التالي:





كان غريباً أن تسأل طفلة صغيرة مثلها إنسانًا كبيرًا مثلي لا تعرفه في بساطة وبراءة أن يعدل من وضع ما تحمله ، وكان ما تحمله معقدًا حقًا ففوق رأسها تستقر (صينية بطاطس بالفرن) ، وفوق هذه الصينية يستوي حوض واسع من الصاج مفروش بالفطائر المخبوزة ، وكان الحوض قد انزلق رغم قبضتها الدقيقة التي استماتت عليه حتى أصبح ما تحمل كله مهددًا بالسقوط .

ولم تطل دهشتي وأنا أحدق في الطفلة الصغيرة الحيرى ، وأسرعت لإنقاذ الحمل ، وتلمست سبلاً كثيرة وأنا أسوي الصينية فيميل الحوض ، وأعدل من وضع الصاج فتميل الصينية ، ثم أضبطهما معًا فيميل رأسها هي . ولكنني نجحت أخيرًا في تثبيت الحمل ، وزيادة في الاطمئنان نصحتها أن تعود إلى الفرن ، وكان قريبًا ، حيث تترك الصاج وتعود فتأخذه .

ولست أدري ما دار في رأسها ، فما كنت أرى لها رأسًا وقد حجبه الحمل ، كل ما حدث أنها انتظرت قليلاً لتتأكد من قبضتها ثم مضت وهي تغمغم بكلام كثير لم تلتقط أذني منه إلا كلمة (ستي).

ولم أحوِّل عينيّ عنها وهي تخترق الشارع العريض المزدحم بالسيارات ، ولا عن ثوبها القديم الواسع المهلهل الذي يشبه قطعة القماش التي ينظف بها الفرن ، أو حتى عن رجليها اللتين كانتا تطلان من ذيله الممزق كمسمارين رفيعين .

وراقبتها في عجب وهي تنشب قدميها العاريتين كمخالب الكتكوت في الأرض ، وتهتز وهي تتحرك ، ثم تنظر هنا وهناك بالفتحات الصغيرة الداكنة السوداء في وجهها ، وتخطو خطوات ثابتة قليلة، وقد تتمايل بعض الشيء ولكنها سرعان ما تستأنف المضي .

راقبتها طويلاً حتى امتصتني كل دقيقة من حركاتها ، فقد كنت أتوقع في كل ثانية أن تحدث الكارثة.

وأخيرًا استطاعت الخادمة الطفلة أن تخترق الشارع المزدحم في بطء كحكمة الكبار . وأستأنفت سيرها على الجانب الآخر ، وقبل أن تختفي شاهدتها تتوقف ولا تتحرك .

وكادت عربة تدهمني وأنا أسرع لإنقاذها . وحين وصلت كان كل شيء على ما يرام، والحوض والصينية في أتم اعتدال ، أما هي فكانت واقفة في ثبات تتفرج ووجهها المنكمش الأسمر يتابع كرة من المطاط يتقاذفها أطفال في مثل حجمها ، وأكبر منها ، وهم يهللون ويصرخون ويضحكون .

ولم تلحظني ، ولم تتوقف كثيرًا فمن جديد راحت مخالبها الدقيقة تمضي بها . وقبل أن تنحرف استدارت على مهل واستدار الحمل معها ، وألقت على الكرة والأطفال نظرة طويلة ، ثم ابتلعتها الحارة.

* نشرت ضمن مجموعة القصصية "أرجص ليال" التي صدرت عام ١٩٥٤م

١- لخص القصة السابقة مراعيا المهارات والعناصر الآتية في التلخيص :

- عنوان القصة واسم كاتبها.
- المحافظة على الفكرة التي يهدف إليها الكاتب.
- مراعاة تسلسل الأحداث وتنظيمها.
- رسم شخصيات القصة بوضوح.
- المحافظة على عناصر القصة الأساسية
- وصف البيئة الزمانية والمكانية في القصة.

٢- احرص على أن يتضمن تلخيصك الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- هل وجود شخصية الراوي في القصة مهم؟ وهل له دور ملحوظ في القصة؟

٢- تكونت القصة من تسع فقرات قصيرة جدا ، ولكنها حافلة بالحركة والدراما ، وضح ذلك .

٣- القاص يميل إلى الوصف وهو وصف مقصود محسوب ،مثل على ذلك من القصة.

٤- على الرغم من معاناة الطفلة وفقرها فقد جعلها الكاتب تحلم بلحظات سعيدة ،بين ذلك.

٥- ورد في القصة بعض الكلمات العامية مثل "الصاج- ستي" استبدل بالكلمات العامية الواردة في القصة كلمات فصيحة.



قال اللَّوّاح سالم بن غسان الخروصي يرثي زوجته :

على تالد الأيام

١- فُـــؤادٌ بنـــيرانِ المُصَـــابِ مُفَّـــأدُ ... وَعـــينٌ سَمـــاهـــا مُـــبْرِقُ المُـــزْنِ مُـــرْعِدُ

٢- وجسمٌ بَراهُ الحزن كالـبَرْي بالمـُدى ... فصار كمثـل السِّلكِ في الحَـرْب تُسْـرَدُ

٣- طريحًا على فُرْش الضَّنَى لم يَزَلْ لَقىً ... ولي كَبِـــدٌ حَـــرّى وطَـــرْفٌ مُسَهَّـــدُ

٤- وأنّة قد قَـدَّتْ ضـلـوعي وزفـرةٌ ... تَكَـــادُ بِـرُوحـي للخيـاشيـم تَصعَـدُ

٥- وقد عبَّـدتْ مـني الرَّزايا خـلائِقًـا ... وعهـــدي بها مِـــنْ قَبْـلِ ذا لاتُعَبَّـــدُ

٦- وكنتُ امْرأً جلْدًا على كـلِّ حـادثٍ ... فقد صار لي أَعْـدَى الأَعـادي التَّجَلُّـدُ

٧- لكـــلِّ أُنـاسٍ سَيِّـــدٌ يُقْتَـدى بـــه ... وإني لأَهْـــلِ الفَقْـــدِ والحُـــزْنِ سَيِّـــدُ

٨- لـــديَّ عـجيـــبٌ أَنْ أُرى متبسِّمًـا ... ومـــا سَـــرَّني إلا البكَـــا والتَّـــوَجُّـــدُ

٩- فليت فمي إنْ أَكْشَرَ السنَّ ضاحِكـا ... ســـرورًا يرى كالطعـنة الـرمـحُ أدردُ

١٠- وقد لَذَّتِ الأحزانُ عندي لأنهـــا ... غَـدَتْ دَيْـدَنًا حـيثُ الأَسـى يَتَجَـدَّدُ

١١- وقد أَتَلَقَّى الناسَ والعقلُ عـــازبٌ ... ولم أدْرِ إصْـــداريَّ مـــنَ حيـــثُ أَورد

١٢- مَصَائِبُ شتّى جَمَّعَـتْ لي مصيبةٌ ... وعُـــدَّةُ حُـــزنٍ أَكْثَفَـــتْ لاَ تعَـــدَّدُ

١٣- على تالدِ الأيام لي طـارِفُ الأَسَى ... وفي كـلِّ يوم لي مـنَ الحـزنِ مشْهَـدُ

١٤- كـــأَنَّ الليـالي طالبتنـي بثَـأرِهـا ... وقـــد أَدْرَكَتْـــهُ حيـثُ منـيَ يُـوجَـدُ

١٥- وإنْ دام هذا الحـزنُ عنـدي قليلُـه ... فُقِدْتُ مع المفقـــودِ من حـيثُ يُفْقَـدُ

١٦- وهيهات لا حزْنٌ كحـــزني لأنني ... أَقُـــومُ بـــه مـــنْ غـيرِ عقـلٍ وأَقْعُـــدُ



* اختر نشاطا واحداً من بين الأنشطة الآتية ، واكتب فيه بالتعاون مع معلمك وزملائك:

اكتب ترجمة مختصرة لأحد رواد الصحافة العمانية في زنجبار .

اقرأ في كتاب "مذكرات أميرة عربية" عن مظاهر الحياة العمانية في زنجبار .

ارجع إلى سيرة عنترة واستخرج منها بعض الأحداث التي ترى أنها خرافية وأسهم في إنتاجها الخيال الابتكاري .

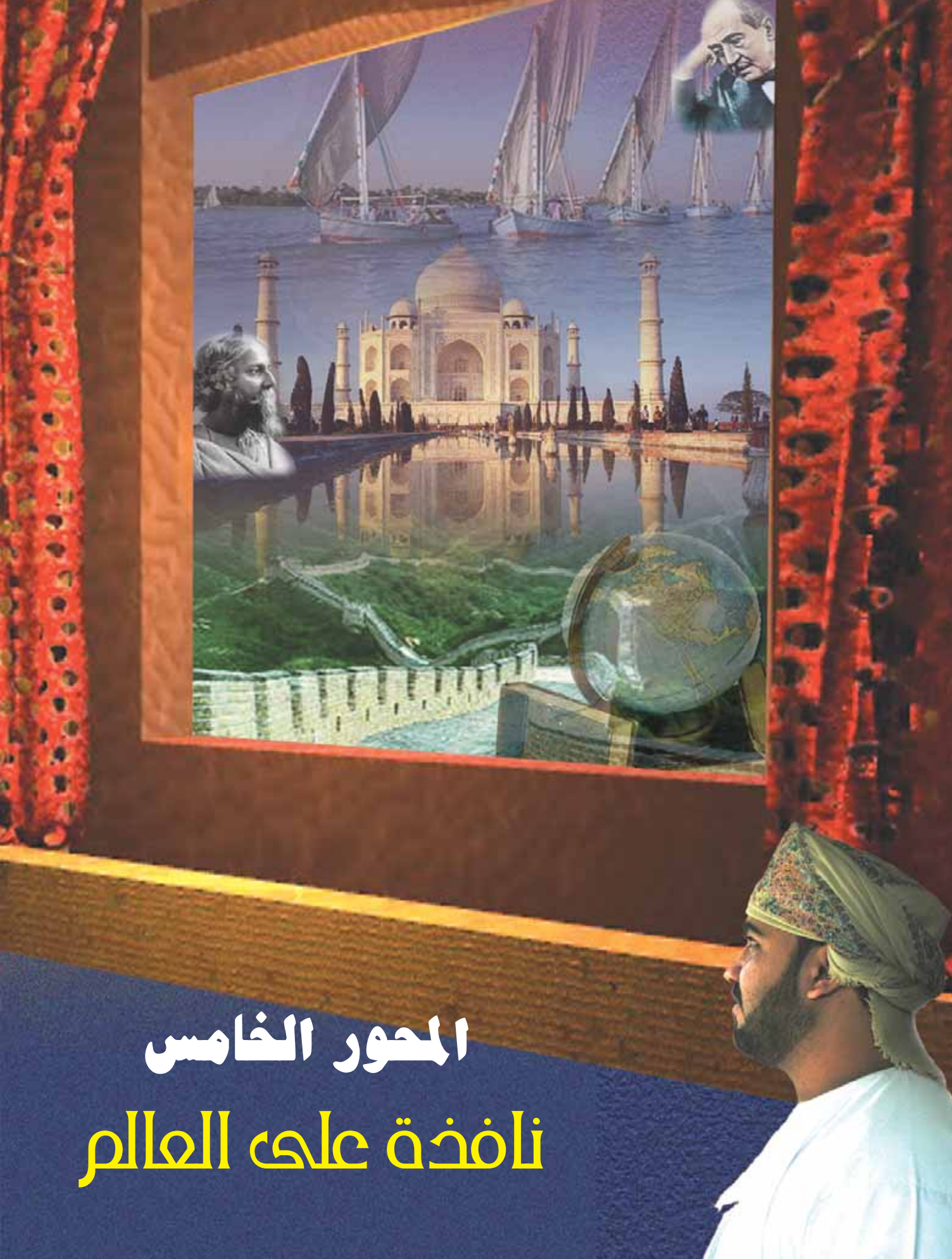
ارجع إلى موقع سيف الرحبي على شبكة الإنترنت واختر نصًّا شعريًّا أو نثريًّا واقرأه على زملائك

www.alrahbi.com

يمثل الطلاب مسرحية "بشرى لعبد المطلب" على مسرح المدرسة أو داخل الفصل .

يرجع الطلاب إلى كتاب "عبد الله الطائي حياة ووثائق" لمحسن الكندي ، ويقرؤون ما كتب حول هذه المسرحية .





المحور الخامس

نافذة على العالم

تعرف على محتويات المحور

نافذة على العالم

الوحدة الأولى

الدرس الأول : **القراءة :** طاغور

الدرس الثاني : **الأنشطة النحوية :**

التوابع : التوكيد

الدرس الثالث : **النصوص الأدبية :**

أحمد شوقي

الدرس الرابع : **التعبير :**

كتابة الإعلانات واللوحات الإرشادية.

الوحدة الثانية

الدرس الأول : **النصوص الأدبية :**

من الأمثال العربية

الدرس الثاني : **الأنشطة النحوية :**

التوابع : البدل ١

الدرس الثالث : **البلاغة العربية :**

المحسنات المعنوية : الطباق

الدرس الرابع : **الاستماع :**

سيل العرم

الوحدة الثالثة

الدرس الأول : **القراءة :** معالم من البلدان

الدرس الثاني : **الأنشطة النحوية:**

التوابع : البدل ٢

الدرس الثالث : **النقد الأدبي :**

رابعا : الإيقاع الموسيقي

الدرس الرابع : **التعبير الكتابي :**

الخيال العلمي

اقرأ واستمتع - الأنشطة




طاغور

قال عنه غاندي : " إنه منارة الهند " والحق إنه صار منارة للشرق كله، ونداء الإنسانية والمحبة والجمال .

ولد" رابندرانات طاغور" في العاشر من آيار (مايو) من عام ١٨٦١م في مدينة كلكتا الهندية (مقاطعة البنغال)، واختار له أبوه اسم " رابندرا " أي الشمس على أمل أن يجوب العالم ويهتدي الناس بنوره .

وكانت أسرة طاغور من أشهر الأسر البنغالية علمًا وغنى ومكانة ، فجده " دوار كاناث " كان ينفق الأموال في سبيل العلم والفن ، فأنشأ مكتبة كلكتا حيث تمثاله ، وساعد على قيام عدد من الجامعات أما أبوه " دافندرانا " فقد تابع الحركة الإصلاحية التي أطلقها ؛ "رام موهان روي، وأسس جمعية دينية لعبادة الإله الواحد المنزه عن الأشكال .

كان طاغور في صغره ينفر من الأنظمة المقيدة ، فلم يستطع التكيف مع أجواء المدرسة ، وقد أرسل مع ذلك إلى المدرسة ، وتولى بعض الأساتذة تعليمه في منزله، فدرس البنغالية ، والسنسكريتية ، والإنجليزية ، ومبادئ الرسم والموسيقا . وفي الرابعة عشرة من عمره ترك المدرسة، إلا أنه لم يهجر الدرس وبقي يقرأ ويكتب ، ولاسيما الكتب الأدبية المتنوعة ، وفي سنة ١٨٧٨م سافر إلى لندن لإكمال دروسه وتعلم الحقوق . لكنه مال هناك إلى درس الأدب فقرأ " شكسبير" و " ملتون " و"بيرون " كما اهتم بالموسيقا والغناء ، وقد أقام في إنجلترا سبعة عشر شهرًا اطلع خلالها على التراث الفكري الإنجليزي ، وزار المتاحف ونظم الشعر ولم يدرس الحقوق.

عاد طاغور من إنجلترا وانصرف إلى الشعر والمسرح ، وعندما بلغ الثانية والعشرين أراد والده أن يزوجه فوجد له فتاة برهمية في الثانية عشرة من عمرها اسمها "مرينالیني" لا ثقافة لديها إلا أنها استطاعت أن تحصِّل ثقافة عالية فأتقنت الإنجليزية ، ومثلت في إحدى مسرحياته ، وقد رزق من زواجه بها خمسة أولاد .

في سنة ١٩٠١م أسس طاغور مدرسة في أرض له تعرف باسم " دار السلام " (سانتي نيكتان) جمع فيها طالبات وطلابًا يتلقون فنون الموسيقا والرقص والرسم والنحت ، وجعل الصفوف موزعة في الهواء الطلق تحت الأشجار . وفي سنة ١٩١٨م حول مدرسته إلى مركز ثقافي عالمي ، ووضع حجر الأساس لبناء جامعة أصبحت في سنة ١٩٢١م جاهزة لاستقبال الطلاب في مختلف العلوم والفنون ، وقد تبنت الدولة مؤسسته بعد ذلك وجعلتها جامعة رسمية عام ١٩٥١ وكان نهرو رئيسًا لها .

موسى ديب الخوري/بتصرف http://maaber.50megs.com/first_issue/perennial_ethics_2.htm



يعتبر ديوان " قربان الأغاني " أو " قربان الوجدان " من أشهر ما وضعه طاغور . صاغه أصلاً باللغة البنغالية عام ١٩١٠م ، وتوّجه بعنوان " جتنجالي " ، ثم نقله إلى النثر الإنجليزي بعد أن زاد عليه مقطعات له سابقة باللغة البنغالية ، وجعله تحت عنوان " قربان الأغاني ". فانطلق اسم طاغور في الأندية الأدبية والجامعات ونال جائزة نوبل للآداب اعترافاً بفضله وأصالة نبوغه، فكان أول آسيوي ينال هذه الجائزة التي اهتزت لها الهند فرحًا ، وكثر الإقبال على نقل أعماله إلى كافة اللغات العالمية .

والشهرة الواسعة التي تمتع بها طاغور داخل الهند وخارجها حملت جامعة "بنارس" على منحه درجة دكتوراه فخرية في الآداب تقديرًا لأعماله ١٩٣٥م ، ومنح الدرجة نفسها في جامعة دكا ١٩٣٦م ، ومن الجامعة العثمانية في حيدر أباد في ١٩٣٨م .

كان طاغور مولعًا بالسفر ، تجول في أرجاء الهند وسافر إلى إنجلترا أكثر من مرة، وتنقل بين بلدان كثيرة سائحًا ومحاضرًا ، منها الولايات المتحدة ، واليابان ، وفرنسا ، وكندا ، وروسيا ، وأمريكا الجنوبية . وقد ساعدته أسفاره على إغناء نتاجه الفكري ، وإعطائه طابع الشمول الإنساني.

في شهر أيلول (سبتمبر) من سنة ١٩٣٧م أحس طاغور بألم في المثانة ، فنقل إلى المستشفى في كلكتا وعولج مدة شهرين ، وعاد إلى منزله سقيم الجسم ، واشتد عليه الداء سنة ١٩٤٠ م فخضع لعلاج عينه وبعد سنة ساءت صحته وارتفعت حُمَّاهُ ، فنقل إلى المستشفى ، وفي تموز (يوليو) من سنة ١٩٤١م أجريت له عملية لم يقوَ على تحمل نتائجها فتوفي ظهر السابع من آب (أغسطس) من السنة نفسها ، وقال قبيل وفاته:

لقد سرحت من الخدمة ،
فتمنوا لي أخوتي سفرًا ميمونًا .
تجاورنا طويلاً ، وأخذت فوق ما أعطيت ،
والآن أطل الفجر ، ونفد نور المصباح...
إن صوتًا يدعوني ، وإني لمستعد للرحيل .

توفي طاغور وقد ترك مؤلفات كثيرة في مختلف الحقول ، فله أكثر من ألف قصيدة وألفي أغنية ، ونحو ثلاثين مسرحية بين مأساة وملهاة ، كما ترك أبحاثًا فلسفية وسياسية وتربوية ، إلى جانب قصص ومقالات ورسائل متنوعة ، وقد نقل بنفسه عددًا من مؤلفاته إلى الإنجليزية من بينها " قربان الأغاني " . وتجدر الإشارة إلى أنه وضع القسم الأكبر من أعماله باللغة البنغالية ، وبعضًا منها بالإنجليزية . ومن أهم مؤلفاته :

في الشعر : أغاني الصباح ، أغاني المساء ، القارب الذهبي ، قربان الأغاني ، جني الثمار ... .
في المسرح : الناسك ، الآلة ، الملك والملكة ، راجا ، شيترا وارجونا ... .
في القصة : غورا ، البيت والعالم ، الأختان ، الحجارة العطشى ، الضحية ، لقاء ... .
متنوعات : طيور شاردة ، ذكريات الطفولة ، نحو إنسان عالمي ... .





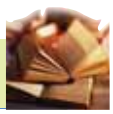
أولاً : أنشطة مهارات القراءة الصامتة :

١ – تحدث باختصار عن طاغور من حيث : ولادته ، واسمه ، وأسرته .

٢ – اهتم طاغور بالفن والموسيقا إلى جانب ولعه بالأدب ، فما أبرز ما قام به لخدمة الفن ؟

٣ – حصل طاغور على جائزة نوبل تقديرًا لجهوده. فمتى كان ذلك ؟ وما وقع حصوله على هذه الجائزة على أهل بلده ؟

٤ – كان طاغور يهوى السفر والترحال. فما أهم البلاد التي زارها ؟



ثانيًا : أنشطة مهارات القراءة الجهرية :

– اكشف عن معاني المفردات الآتية :

مأساة – ملهاة – ديوان

– في أية مادة تبحث عن معاني الكلمات الآتية :

يجوب – ميمونًا – قربان

– ما مفرد الجموع الآتية :

الأنظمة – مبادئ – مؤلفات



ثالثا : أنشطة المناقشة والتحليل :

١. لعبت ظروف طاغور الأسرية دورًا في تنمية شخصيته وصقل موهبته . وضح ذلك .

٢. هل ترى أن تحصيل العلم والمعرفة يقتصر على ارتياد المدارس فقط ؟ دلل على ذلك من خلال ما قرأت في النص .



٣. حرص كثير من العلماء على مرّ العصور على تحصيل العلم والمعرفة بعيدًا عن الدراسة النظامية، فنجحوا في حياتهم ووصلوا إلى أهدافهم. فهل ترى أن ذلك يناسب ظروف حياتنا المعاصرة؟ وهل تغني الثقافة الذاتية عن الحصول على مؤهل علمي مناسب ؟ ناقش ذلك مع زملائك ومعلمك .

٤. شكل سفر طاغور إلى لندن منعطفًا مهمًّا في حياته الأدبية . وضح ذلك .

٥. أثر طاغور إيجابًا في شخصية زوجته. فكيف كان ذلك ؟

٦. نال طاغور جائزة نوبل للآداب ، ففتح له هذا التكريم آفاق شهرة واسعة. فما الذي جناه من وراء هذه الشهرة ؟

٧. مات طاغور عظيمًا ومستعدًا للموت . من أين تستدل على ذلك ؟

٨. ترك طاغور الكثير من الآثار والنتاج الفكري . عَدِّدْ أهم آثاره ، وصنفها بحسب الفن الذي تندرج تحته .

٩. ماذا يقصد طاغور بقوله " ونفد نور المصباح " ؟

١٠. أعرب العبارة الآتية :

" عاد إلى منزله سقيم الجسم واشتد عليه الداء " .







١- قال جميل بثينة:

لا لا أبوح بحب بثنة إنها أخذت عليَّ مواثقا وعهودا

٢- قال قطري بن الفجاءة:

أقول لها وقد طارت شعاعًا من الأبطال ويحك لن تراعي
فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع

٣- الأب لابنه:

أكرم أكرم ضيفك، فالكرم من مكارم الأخلاق.

٤- قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ۝١٧ ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴾ الانفطار ، الآيتان : ١٧، ١٨

المناقشة

تأمل الأمثلة السابقة، ولاحظ العبارات الملونة، والعبارات المخطوطة، ماذا تجد؟

لعلك لاحظت أن العبارات الملونة كانت تكرارا للعبارات المخطوطة التي سبقتها.

ماذا يفيد – في رأيك – هذا التكرار من الناحية الدلالية؟

إن تكرار اللفظ يفيد تأكيد معناه في نفس السامع والقارئ، ويدفع أيَّ توهم قد يلحق به من معنى غير مقصود. لذلك تعرف هذه الوظيفة في النحو العربي باسم التوكيد، ولما كانت تكرارا للفظ نفسه وصف هذا التوكيد بأنه توكيد لفظي.

حاول الآن أن تحدد نوع كل كلمة مكررة في الأمثلة السابقة أهي اسم أم فعل أم حرف، أم جملة، وفقًا للجدول الآتي:



م	العبارة المكررة	نوعها
١	لا	.....
٢	صبرا	.....
٣	أكرم	.....
٤	ما أدراك ما يوم الدين	.....

يكشف لنا الجدول أن التوكيد اللفظي يؤكِّد الحرف، أوالاسم، أو.....، أو..... . (أكمل)

في ضوء ما فهمته حاول أن تعرِّف التوكيد اللفظي.

التوكيد اللفظي: ..... .

إننا نتوقعك الآن تتساءل عن الكيفية التي يعرب بها التوكيد اللفظي. وإليك الجواب:

إن اللفظ الذي يقع توكيدا لفظيا لا محل له من الإعراب، وليس له تأثير في غيره، فلا يحتاج لفاعل، أو مفعول، أو مجرور، وإنما يقال في إعرابه: "إنه توكيد لفظي لكذا " فهو تابع له في ضبطه الإعرابي، من غير أن يكون له محل من الإعراب، أو معمول.(١)

لنعرب الآن التوكيدات اللفظية الواردة في الأمثلة أعلاه:

١– لا : توكيد لفظي للحرف لا، لا محل له من الإعراب.

٢– صبرا: ..... .

٣–أكرم:.....

٤– ما أدراك ما يوم الدين: توكيد لفظي لجملة "ما أدراك ما يوم الدين" لا محل لها من الإعراب.



١– راجعت المدير نفسه للتحقق من شروط الالتحاق بالوظيفة.

٢– الأول: هل قرأت رواية "الحرب والسلام" لتولستوي؟

الثاني: نعم قرأت الرواية عينها.

٣– حدثت خصومة أدبية حول أبي تمام والبحتري أيهما أفضل؟ والشاعران كلاهما مُجيدان وبارعان.

(١) انظر : النحو الوافي ، ج ٣ ص ٥٢٧



٤- إن الشاعرتين الخنساء ورابعة العدوية كلتيهما خلفتا تراثا شعريا رائعا.

٥- قال ابن الرومي في رثاء ابنه الأوسط:

لَعَمْرِي لقد حالَتْ بيَ الحالُ بَعْدَهُ فَيَا لَيتَ شِعْرِي كيف حالَتْ به بَعْدِي
ثَكِلتُ سُرُوري كُلَّه إذْ ثَكلتُهُ وأصبحتُ في لذَّاتِ عيْشي أَخَا زُهْد

٦- قال ولي الدين يكن:

أستودع الله الرفاق جميعهم ولسوف يتّبع الرفيق رفاق

المناقشة

تأمل الكلمات الملونة والكلمات المخطوطة التي سبقتها، وحاول أن تحدد نوع العلاقة المعنوية التي تربط بينها. لعلك لاحظت أن الكلمات الملونة أكدت معاني الكلمات المخطوطة التي سبقتها، لكن طريقة التأكيد لم تكن بتكرار اللفظ نفسه، ولكن باستخدام لفظ آخر مخصوص يدل على معنى اللفظ المؤكَّد. هذه الألفاظ المخصوصة التي أكدت معاني ما قبلها من ألفاظ هي الآتية :

نفسه، أكدت كلمة "المدير".

عينه، أكدت كلمة ..... .

....، أكدت كلمة "الشاعران" .

....، أكدت كلمة "الشاعرتين".

كله، أكدت كلمة ..... .

جميعهم ، أكدت كلمة..... .

إن هذا النوع من التأكيد الذي يكون بتكرار لفظ مخصوص يدل على معنى لفظ سابق عليه يعرف في النحو العربي باسم التوكيد المعنوي، والتوكيد المعنوي يؤكد معنى الاسم الذي يسبقه، ويدفع أي توهم قد يلحق به من معنى غير مقصود؛ ففي المثال الأول يخبرنا المتحدث أنه راجع مدير مؤسسة ما، وقد يرد إلى أذهاننا أنه لم يقابل المدير نفسه، بل قابل نائبه، أو منسِّقه، أو أي موظف آخر في مكتب المدير، لكن المتحدث عندما أتى بكلمة"نفسه" بعد كلمة "المدير" بدَّدَ كل تلك التوهمات، مؤكدا أنه قابل المدير نفسه لا أي شخص آخر له علاقة به.

عن طريق تعبئة الجدول الآتي حاول أن تتبين العلاقة الإعرابية التي تربط التوكيد المعنوي بالمؤكد:



م	المؤكَّد مضبوطا	إعرابه	التوكيد	حالته الإعرابية
١	المديرَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	نفسَ	منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
٢	الروايةَ	.....	عينَ	.....
٣	الشاعران	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف.	كلا	مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.
٤	الشاعرتين	.....	كلتيْ	منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى
٥	سروري	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره.	كلَّ	.....
٦	الرفاق	.....	جميعَ	.....

ماذا نستنتج من الجدول؟

نستنتج من الجدول أن علاقة التوكيد بما قبله من حيث الإعراب هي علاقة التابع بمتبوعه، فالتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه.

عد مرة أخرى إلى ألفاظ التوكيد (نفس، عين، كلا، .....) وحدد موقعها بالنسبة إلى المؤكد، والرابط الذي يربطها به.

في المثال "١" جاء التوكيد (نفس) بعد المؤكد (المدير) وارتبط به بواسطة ضمير يعود على المؤكد (الهاء)، ويطابقه في العدد (الإفراد)، والنوع (التذكير).

في المثال "٢" جاء التوكيد (.....) بعد المؤكد (.....) وارتبط به بواسطة الضمير (.....)، وهو يطابق المؤكد في ..... و ..... .



في المثال "٣" جاء التوكيد (كلا) بعد المؤكد (الشاعرين) وارتبط به بواسطة الضمير (هما)، وهو يطابق المؤكد في التثنية و التذكير .

في المثال "٤" جاء التوكيد (.....) بعد المؤكد (.....) وارتبط به بواسطة الضمير (.....)، وهو يطابق المؤكد في ..... و ..... .

في المثال "٥" جاء التوكيد (.....) بعد المؤكد (.....) وارتبط به بواسطة الضمير (.....)، وهو يطابق المؤكد في ..... و ..... .

في المثال "٦" جاء التوكيد (.....) بعد المؤكد (.....) وارتبط به بواسطة الضمير (.....)، وهو يطابق المؤكد في ..... و ..... .

ما الذي تستنتجه مما سبق؟

يشترط في التوكيد المعنوي أن يأتي بعد المؤكد، وأن يتصل بضمير يعود على المؤكَّد، ويطابقه في النوع والعدد.

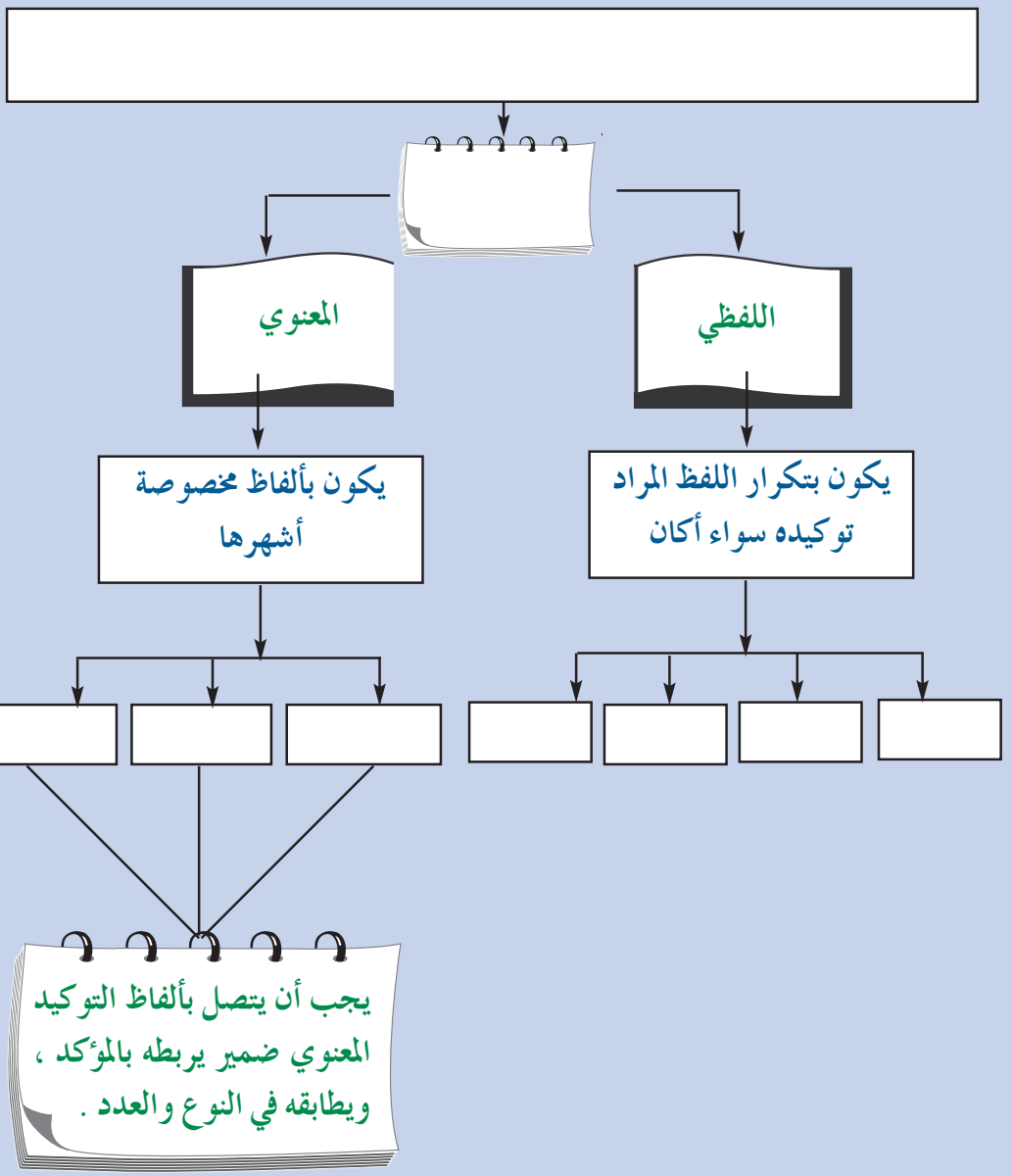
فائدة

١- تلحق "كلا" و "كلتا" قي إعرابهما بالمثنى ، إذا اتصل بهما ضمير ، أما إذا اتصل بهما اسم ظاهر كما في قوله تعالى [كلتا الجنتين آتت أكلها] الكهف: ٣٢،أعربت بالحروف المقدرة على آخرها ، فيقال في إعراب كلتا في الآية الكريمة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، والجنتين : مضاف إليه وفي هذه الحالة لا تكون "كلا" و "كلتا" توكيدا معنويا مطلقا .



الخلاصة


التوكيد


المعنوي
اللفظي
يكون بألفاظ مخصوصة أشهرها
يكون بتكرار اللفظ المراد توكيده سواء أكان
يجب أن يتصل بألفاظ التوكيد المعنوي ضمير يربطه بالمؤكد ، ويطابقه في النوع والعدد .



تدريب (١) :

استخرج كل توكيد وارد في العبارات الآتية، وحدد نوعه:

١- قال أبو العلاء المعري:

والّـذي حـارَتِ الـبَـرِيّـةُ فِيـهِ ... حَيَـوَانٌ مُسْتَحْدَثٌ مِن جَمادِ
والـلّبيبُ اللّبيبُ مَنْ لَيسَ يَغْتَـ ... ـرُّ بِكَوْنٍ مَصـيرُهُ لـلـفَسادِ

٢- قال عنترة بن شداد العبسي:

مَـولىً بِهِ شَرُفَ الزَّمانُ وَأَهلُهُ ... وَالدَّهرُ نالَ الفَخرَ مِن تيجانِهِ
وَإِذا سَطا خافَ الأَنامُ جميعهم ... مِـن بَأسِهِ وَاللَّيثُ عِندَ عِيانِـهِ

٣- من استهدى بهداية العقل بلغ الحق عينه.

٤- قال الربيع بن ضبع الفزاري:

أَخاكَ أَخاكَ إِنَّ مَـن لا أَخًا لَـه ... كَساعٍ إِلَى الهَيجا بِغَيرِ سِلاحِ
وَإِنَّ ابنَ عَمِّ المرءِ فَاعلَم جناحه ... وَهَل يَنهَض البازي بِغَيرِ جناحِ

٥- قال أبو حيان الأندلسي:

أقمتِ شهورًا لا يُبل لكِ اللُّهى ... شَرابٌ وَلا يَغذوك يَومًا طَعامُكِ
وعمَّا قليلٍ يذهبُ البؤسُ كلُّه ... وَيَبدو عَلى إثرِ العُبوسِ ابتسامُكِ

تدريب (٢) :

استخرج التوكيد والمؤكد في العبارات الآتية، وأعربهما:

١- قال سليمان النبهاني:

وعاذلةٍ هبَّتْ عـليَّ تلومنـي ... ومـن يَـكُ ذا هـمٍّ بما رام يسـهرِ
تلومُ على أن أبذلَ المـالَ كلَّـه ... وتـزعـمُ أن الجودَ بـابُ الـتـفـقُّـرِ
أعاذِلَ إن الجود لا يهلكُ الفتى ... ولا يـخـلـدُ الإمساكُ غيرَ معـمَّـرِ



٢- قال أحمد بن علي بن مشرف:

اثنتان كلتاهما للودِّ جالبة ... صبر جميل وكف يبذل المالا
لا تحسب المجد سهلاً في تناوله ... لولا المشقَّةُ كلُّ للعُلى نالا

٣- قال ميخائيل خير الله ويردي:

كَفانا فَخاراً أَنَّنا إِخوَةٌ مَعًا ... إِذا ماتَ مِنّا سَيِّدٌ قامَ سَيِّدُ
أَخاكَ أَخاكَ إِنَّ مَن لا أَخا لَهُ ... يَجورُ عَلَيهِ غاصِبٌ مُتَشَرِّدُ
وَيَحسَبُهُ الأَعداءُ غِرّاً مُقَصِّرا ... وَقَد يَطمِسُ التّاريخَ وَهْمٌ مُجَرَّدُ

٤- قال عدي بن الرقاع العاملي:

فَما رُمتُها حَتّى غَدا اليَومُ نِصفَه ... وَحَتّى اِمتَرَت عَيناي كِلتاهُما دَمعا
أُسِرُّ هُمومًا لَو تَغَلغَلَ بَعضُها ... إِلى حَجَرٍ صَلدٍ تَرَكنَ بِهِ صَدعا
أَميدُ كَأَنّي شارِبٌ لَعِبَت بِهِ ... عُقارٌ ثَوَت في دَنِّها حِجَجًا تِسعا

٥- على العلماء كلهم أن يتحروا الحقيقة قدر طاقاتهم دون خضوع لهوى أو تعصب.

تدريب (٣):

ميِّز التوكيد المعنوي من غيره مما تحته خط :

١- قال ابن الرومي:

قالوا اشتكتْ عينُه فقلتُ لهم ... من كثرة القتل مسَّها الوَصَبُ
حُمرتُها من دماءِ من قَتَلَتْ ... والدمُ في النَّصلِ شاهدٌ عَجَب

٢- قال كثَيِّر عزَّة:

وَأَنتِ التي حَبَّبتِ "شَغْبا"* إِلى "بَدا" ... إِلَيَّ وَأَوطاني بِلادٌ سِواهُما
وَحَلَّت بِهَذا حَلَّةً ثُمَّ أَصبَحَت ... بِأُخرى فَطابَ الواديان كِلاهُما

* شغب ، " وبدا " واديان حلت بهما حبيبة الشاعر .



٣- قال أبو دلامة:

قَـد رَمَـى المَهـديُّ ظَـبـيًـا ... شَـكَّ بـالسَّـهـم فـؤادَهْ
وَعَـلـيٌّ بـنُ سُـلَـيـمَـا ... نَ رَمَـى كَـلـبـاً فَـصَـادَه
فَـهَـنِـيـئًـا لَـهُـمَـا كُـلٌّ ... امـرِئٍ يـأكُـلُ زادَه

٤- قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي أبناءه:

وَالنَّفـسُ راغِبَـةٌ إذا رَغَّبتَهـا ... فَـإذا تُـرَدُّ إلى قَـلـيـلٍ تَـقـنَـعُ
كَم مِن جَميعِ الشَملِ مُلتَئِمِ الهَوى ... بـاتـوا بِعَـيشٍ نـاعِـمٍ فَـتَـصَـدَّعـوا

٥- قال إبراهيم الجعبري:

يـا لـيـل طـل يـا شـوق دم ... إني عـلـى الحـالين صابـر
طـرفي وطـرف الـنـجـم ... فـيـك كلاهما ساه وساهر
يـهـنـيـك بـدرك حـاضـر ... يـا لـيت بـدري كـان حـاضـر
حـتـى يـبين لـنـاظـري ... مـن مـنـهـمـا زاه وزاهـر

٦- قال ابن الفارض في حب الذات الإلهية:

قلبـي يُحَدّثـني بأنّـكَ مُتْلِفِـي ... روحي فِداكَ عرَفْتَ أمَ لم تَعْرِفِ
ما لي سِوَى روحي وباذِلُ نفسِهِ ... في حُبّ مَن يَهْواهُ ليسَ بمُسرِفِ
فلَئِنْ رَضِيتَ بها فقد أسعَفْتَني ... يـا خَيبَـةَ المَسْعَـى إذا لم تُسْعِـفِ

تدريب (٤):

أ- نموذج في الإعراب:

١- قال تعالى: ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦ ﴾ (الشرح الآيتان: ٥،٦)

الفاء : تعرب حسب ما قبلها.

إن : حرف توكيد ناسخ لا محل له من الإعراب.



مع : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
العسر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر إن مقدم.
يسرا : اسم إن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
﴿ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦ ﴾ : توكيد لفظي للجملة السابقة لا محل له من الإعراب.

٢- قال الشاعر إبراهيم الرياحي:

وصـلاةُ ربّـك والخلائـقِ كـلِّـهِـمْ تغشاك في الخطَرَاتِ واللَّحَظات

الواو : تعرب حسب ما قبلها.
صلاة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
ربك : رب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
والكاف : مضاف إليه في محل جر.
والخلائق : الواو: حرف عطف. والخلائق: اسم معطوف على "رب" مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
كلهم : كل: توكيد معنوي لـ" الخلائق" مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والضمير"هم": في محل جر مضاف إليه.
تغشاك : تغشى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي" يعود على "صلاة". والكاف: ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، وجملة "تغشاك" في محل رفع خبر المبتدأ.
في : حرف جر.
الخطرات : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
واللحظات: الواو حرف عطف، واللحظات: اسم معطوف على الخطرات، مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ب- أعرب ما يأتي إعرابا تاما:
١- تجنب الكذب الكذب، والزم الصدق الصدق.
٢- أقر عمر بن الخطاب نفسه أنه أخطأ وأصابت امرأة.



أولاً :



أحمد شوقي
(١٨٦٨-١٩٣٢م)

شاعر عربي من مصر ولد بالقاهرة ، ودرس فيها، وفي سنة ١٨٨٧م أرسله الخديوي توفيق في بعثة إلى فرنسا لدراسة الحقوق والآداب الفرنسية ومكث هناك أربع سنوات ، حيث درس المسرح وتأثر به ، فكتب الكثير من المسرحيات مثل: مجنون ليلى، علي بك الكبير، مصرع كيلوباترة . ولما نشبت الحرب العالمية الأولى نفي شوقي إلى إسبانيا ، إلى أن عاد سنة ١٩١٩م ، وفي سنة ١٩٢٧م بويع أميرًا للشعراء.

بين يدي النص :

كانت علاقة الإنسان بالطبيعة تقوم على (الرغبة والرهبة) ، رغبة في خيرها ورهبة من شرها . من هنا يفتتح النص مجراه ليرسم حدود تلك العلاقة ، علاقة البداية ، لكنها حتما لن تكون علاقة النهاية ، ما دام الإنسان لا يكل من البحث عن الحق والخير والجمال ...

١- مِنْ أيِّ عَهْدٍ في القُرى تَتَدَفَّقُ ... وبأيِّ كَفٍّ في المَدائِنِ تُغْدِقُ
٢- ومِنَ السماءِ نزلْتَ أم فُجِّرتَ مِنْ ... عُلْيا الجِنانِ جداولاً تَتَرَقْرَقُ
٣- وبأيِّ عَينٍ أمْ بأيَّةِ مُزْنَةٍ ... أَمْ أيِّ طُوفانٍ تَفيضُ وَتُفهَقُ
٤- وبأيِّ نَوْلٍ أنتَ ناسِجُ بُرْدَةٍ ... للضفَّتَينِ جَديدُها لا يَخْلُقُ
٥- تَسْوَدُّ ديباجًا إذا فَارَقْتَهَا ... فإذا حضرتَ اخْضَوْضَرَ الإسْتَبْرَقُ
٦- في كلِّ آونَةٍ تُبَدِّلُ صِبْغَةً ... عَجَبًا وأنتَ الصَّابِغُ المتأنِّقُ
٧- أَتَتِ الدُّهورُ عليك مَهْدُكَ مُتْرَعٌ ... وحِياضُكَ الشُّرْقُ الشَّهِيَّةُ دُفَّقُ
٨- تَسقي وتُطْعِمُ لا إناؤكَ ضَائِقٌ ... بالوارِدِينَ ولا خِوانُكَ يَنْفُقُ
٩- والماءُ تَسْكُبُهُ فَيُسْبَكُ عسجَدًا ... والأرضُ تُغرِقُها فيحيا المُغْرَقُ
١٠- تُعبي منابِعُكَ العقولَ ويستوي ... مُتَخَبِّطٌ في علمِها ومُحَقِّقُ
١١- أَخْلَقْتَ رَاووقَ الدهورِ ولم تَزَلْ ... بِكَ حَمْأَةٌ كالمسكِ لاَ تَتَرَوَّقُ
١٢- حمراءُ في الأحواضِ إلا أنها ... بيضاءُ في عُنُقِ الثرى تَتَأَلَّقُ
١٣- دينُ الأوائلِ فيكَ دينُ مروءةٍ ... لِمَ لا يُؤَلَّهُ مَنْ يَقُوتُ ويَرْزُقُ
١٤- لو أنَّ مخلوقًا يؤلَّهُ لَمْ تَكُنْ ... لِسِواكَ مَرْتَبَةُ الأُلوهَةِ تَخْلُقُ
١٥- جَعلُوا الهوى لكَ والوقارَ عِبادةً ... إنَّ العبادَةَ خَشْيَةٌ وتَعَلُّقُ
١٦- دانوا ببحرٍ بالمكارمِ زاخرٍ ... عذْبِ المشارِعِ مَدُّهُ لا يُلْحَقُ
١٧- مُتَقَيِّدٍ بعُهُودِهِ ووعودِهِ ... يَجري على سَنَنِ الوفاءِ ويَصْدُقُ

الموسوعة الشوقية ، جمع وترتيب وشرح إبراهيم الأبياري ، ص١٧٧



ثانياً:

تصنيف هذه الأبيـات في مـا يسميه النقد القديم [باب الوصف] إلا أنها لا تتخذ من الموصـوف (النيل) مجالاً لتقصي ملامحه وصفاته كهدف أولي ونهائي ، وإنما تتعدى ذلك إلى إبراز لا محدودية الخير والعطاء الذي يقدمه النيل ، مما دفع المصريين القدامى إلى مقابلته بالتقديس والعبادة. وبمعنى آخر فإن الشاعر لم يكن هَمُّهُ إظهار براعته في الوصف، وإحالة الموصوف إلى مجموعة من الصفات التي تلتقي معه فحسب، ولكنه كان يهدف كذلك إلى توظيف تقنيات أخرى (لغوية وأسلوبية) للغوص في أعماق تلك التجربة التي أقامها الإنسان القديم مع الطبيعة.

لقد نظر الإنسان القديم إلى الطبيعة نظرة خوف ورجاء (خشيَّة وتعُّلقًا) ، وعبد الكثير من مظاهرها المختلفة. إن الهالة القدسية التي أضفاها الإنسان على مختلف الأشياء الطبيعية ، والطقوس التي كان يمارسها كجزء من حياته اليومية ، إنما تعبر عن شقائه في رحلة بحثه عن السعادة والخير ، وتعكس تلك العلاقة البدائية التي أقامها مع الطبيعة (المقدَّس) الِيُ يقدم لها القرابين والتعاويذ والشعائر طلباً لخيرها واتقاء لشرها .

عندما نبحث عن بعض الجوانب الأسلوبية في الأبيات فإننا نكتشف بسهولة سيطرة معجم الطبيعة– على مستوى الأسماء والأفعال – الذي يحيل إلى كل معاني الخصب والحياة (تتدفق ، تغدق ، فجرت ، الجنان ، جداولاً ، تترقرق ، عين ، مزنة ...). كما نلاحظ أن الأفعال المضارعة لها حضور مكثف ، مما يدل على التجدد والاستمرار لهذه الحياة (النيل) ، (تسعة وعشرون فعلاً في سبعة عشر بيتاً) كما تشير معانيها التي تدل على الغزارة والكثرة (تتدفق ، تغدق ، تترقرق ، تفيض ، تفهق ...) إلى الخير والخصب والنماء :

النيل = الخصوبة والكثرة والاستمرار (الأفعال = الخصوبة والكثرة والاستمرار) ، وهناك ظاهرة أخرى تنبني عليها شعرية النص من الناحية الجمالية ، وهي ظاهرة الاستفهام التي تكررت ثمان مرات في الأبيات (١–٤) ، وهذا التكرار اللافت له دلالته أيضًا ، إن النيل أحد أسرار الطبيعة التي تحيل إلى العجيب والمدهش ، بمعنى أنه يبعث على التعجب والدهشة بسبب جريانه الذي لا يتوقف ، وصموده في وجه الـدهـر قـوة تـبـعث الحيـاة لتـقـاوم الموت ، والخير لـيـقـاوم الشر ، والخصب لـيـقـاوم الـقـحـط ، والجدة لتقاوم البلى .... .

تمارين:

الكلمات	جذرها المعجمي	معناها اللغوي أو السياقي
تغدق	غ د ق	يكثر فيضك
تترقرق	ر ق ر ق	تجري جريًا سهلا في تسلسل
تفهق	ف هـ ق	تمتلئ حتى تتصبب
النول	ن و ل	المنوال تحاك عليه الثياب
مهدك	م هـ د	أي مجراك، وفي الأصل : سرير الطفل
الراووق	ر و ق	المصفاة
الحمأة	ح م أ	الطين الأسود
تخلق	خ ل ق	تكون جديرة
تعلق	ع ل ق	تحب
مَدُّهُ	م د د	فيضه

١– حياض في البيت السابع مفردها حَوض ، ويعني :

– محارة الأذن وصدفتها.

– القطعة المحدودة من الأرض أو الزرع . [اختر الإجابة الصحيحة]

– مجتمع الماء .

– الأراضي التي يجري فيها النهر .

٢– " المشارع " في البيت السادس عشر تعني الموارد التي يستقى منها ، ومفردها :

– شارع .

– مشروع . [اختر الإجابة الصحيحة]

– مشرعة .

– شراع .

٣– ابحث في المعجم عن معاني الكلمات التالية :

عين ، مزنة ، الإستبرق ، مترع ، الشُّرْق .



رابعًا:

١. يمكن تقسيم النص إلى محورين أساسيين . حددهما .

٢. على من يعود ضمير الفاعل في البيت الخامس للفعل " تسوَدُّ" ؟ .

٣. كانت علاقة المصريين القدامى بالنيل تقوم على العبادة والتقديس . حلل دوافع تلك العلاقة .

٤. استمد الشاعر معجمه اللغوي من الطبيعة الدالة على الخصب والرخاء . أثبت ذلك .

٥. حدد نوع الأفعال التي تسيطر على النص ، وبين دلالتها .

٦. استخرج الجمل الاستفهامية الواردة في الأبيات (١–٤) ، موضحًا الأبعاد التي تحيل إليها.

٧. يمكن تصنيف النص فيما يسميه النقاد القدامى (باب الوصف) ، ما الطرافة التي يمكن أن نلاحظها في هذا النص ؟

٨. حلل الصورة الواردة في البيت الرابع .

٩. أعرب ما تحته خط :

" تسود ديباجًا إذا فارقتها " .





كتابة الإعلانات واللوحات الإرشادية

للإعلانات واللوحات الإرشادية دور كبير في استقطاب عدد كبير من الجماهير ، واكتساب ثقة المستهلكين على اختلاف طبقاتهم وميولهم إذا أحسن صياغتها وإخراجها فنيا ، سواء أكانت في الجوانب الاقتصادية أم الاجتماعية أم الثقافية.

تنوعت طرق الإعلان في أيامنا هذه تنوعًا يدعو إلى الإعجاب والدهشة ، واستخدمت لإتقانه أحدث الأساليب العلمية والأبحاث الفنية بالاعتماد خاصة على علم النفس الفردي ، وعلم النفس الجماعي والعلم الجمالي .

وقد كثرت شركات الإعلان كثرة فائقة وانتشرت في كل المدن الكبيرة والصغيرة ، وأثبتت أن فرعها التجاري فرع مريح خصيب ، وأن الفائدة المرجوة منه تزيد فاعلية وتأثيرًا في كل يوم.

والإعلان يكون في الصحف كما يكون في صالات السينما أو على الجدران ، وقد يكون متنقلاً متحركًا غير ثابت في الشوارع والميادين العامة.

(خليل إبراهيم ، الواضح في الإنشاء)

يترك للطالب بالتعاون مع مجموعته حرية اختيار مناسبة من المناسبات الآتية ، ويعد لافتة وإعلانا تتضمن بعض الجمل والكلمات الإرشادية لزملائه بأسلوب منظم وبخط واضح:-

- اجتماع مجلس الآباء والأمهات.
- معسكر للكشافة أو المرشدات.
- تكريم الطلبة المتفوقين.
- تقييم أحد الأنشطة.
- مباراة بين فريق المدرسة ومدرسة أخرى.
- ندوة تقيمها المدرسة في المجتمع المحلي.
- دعوة لمحاضرة أو أمسية ثقافية.

ويراعى في الكتابة ما يأتي:

١- دقة البيانات بحيث تتضمن: الموضوع ، والزمان ، والمكان ، والأشخاص.

٢- اختيار العبارات المناسبة الموجزة للافتات والإعلانات.

٣- مراعاة السلامة اللغوية والنحوية والإملائية.

٤- التركيز في اللافتات على القيم الهادفة.

٥- استخدام الصور والرسوم والألوان المناسبة.

٦- الإخراج الجيد للإعلانات واللافتات مثل: (مطويات ، بطاقات ، لوحات قماشية أو ورقية).

٧- حسن اختيار الزمان والمكان المناسبين لتعليق اللافتة أو الإعلان.



عزيزي الطـالب إليك نمـاذج لبعض العبارات الواردة في الإعلانات واللوحات الإرشادية مثل :

١ – إعلان عن رحلة ستقوم بها المدرسة:

– بادروا بالاشتراك في الرحلة ، فللرؤية تأثيرها الفعال ، وللمشاهدة عملها المثمر.

– اشتركوا في الرحلة لتنالوا فوائد جمة في العلم والصحة واكتساب المعارف.

٢ – لوحة إرشادية في المكتبة المدرسية:

– اقرأ من الكتب أثمنها ، ومن المؤلفات أنفعها.

– الكشف والاطلاع يورثان الإنسان حكمة ، وعلوًّا ، وفضلا ، ودراية وعلما.

– الكتب من أسباب ارتقاء الشعوب وتقدمها ، وصُورٌ للفنون ورقيها.



٣- نشرة يوزعها "فندق" على رجال الأعمال ، والتجار ، ومكاتب السياحة:

كم تكون الحياة جميلة حلوة إذا تيسر لك من يساعدك على أن تحياها ، فالرحلات والسياحات المختلفة تتميز ، حين تكون جميلة ، بالمفاجآت ، شأن الحياة نفسها.

وقد تقودك إحدى هذه المفاجآت أو إحدى هذه المصادفات إلى مدينة (....) حيث يقوم فندقنا (....) في أرقى وأهدأ منطقة في هذا الفندق تستطيع أن تستجم ، وتسترجع نشاطك في كل ساعة من نهار وليل ، حين تخرج إلى حديقته الظليلة ، التي تغطي أرضها أعشاب خضراء ، وأزهار منورة من كل لون ونوع وفصيلة ، الموظفون في الفندق على أهبة دائمة ؛ لتوفير أقصى قسط من الراحة لك.

يقدمون إليك فطور الصباح ، أو غداء الظهر ، أو عشاء المساء ، بالسرعة المطلوبة، والأناقة المرغوبة.

نحن معتمدون على حسن اختيارك ، لاستقبالك في فندقنا في أقرب فرصة ممكنة.

(إدارة الفندق)

(خليل إبراهيم ، الواضح في الانشاء)

٤- تعلن وزارة التربية والتعليم بدء التسجيل بالصف الأول بمدارس التعليم العام والأول الأساسي بمدارس التعليم الأساسي للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م.

* يبدأ التسجيل بالمدارس يوم السبت ٢٠٠٥/٣/٢٦م وحتى يوم الأربعاء ٢٠٠٥/٥/١١م.
* يكون القبول والتسجيل حصرا على الأطفال حتى مواليد ١٩٩٩/١٠/٣١م بحيث لا تقلُّ سِنَّ الطفل سنه في ٢٠٠٥/٩/١م عن خمس سنوات وعشرة شهور ولا تزيد عن ٨سنوات.
* يقدم ولي الأمر طلب الالتحاق مبينا فيه اسمه ومهنته وعنوانه.
* يرُفق بالطلب شهادة الميلاد الأصلية وصورة منها .
* يرُفق بالطلب (٣) صور شمسية للطفل.
* إذا كان اسم الطفل في شهادة الميلاد غير رباعي يقدم جواز سفره (إن وجد) أو جواز سفر والده لإضافة المطلوب.
* سيقفل باب التسجيل بعد ذلك لذلك نهيب بجميع المواطنين والمقيمين مراعاة ذلك للأهمية.



من الأمثال العربية

أبو الفضل الميداني

بين يدي النص :

المثل هو قول موجز بليغ يضرب في حادثة ، ويستعاد في حوادث أخرى متشابهة . وكل شعب له أمثاله الخاصة التي تكونت عبر تاريخه الطويل والتي يمكن أن تنتقل إلى الشعوب الأخرى ، وتعد الأمثال مادة خصبة تعكس حياة الأمم وعاداتها وثقافتها .

١) أندم من الكسعي :

قال حمزة : هو رجل من كُسَعَ ، واسمه مُحارب بن قيس، وقال غيره : هو من بنى كُسَعَ ثم من بنى محارب، واسمه غامد بن الحارث.

ومن حديثه أنه كان يَرْعَى إبلاً له بوادٍ مُعشب ، فبينما هو كذلك إذ أبصر نبعة في صخرة ، فأعجبته ، فقال: ينبغي أن تكون هذه قوسًا، فجعل يتعهدها ويرصدها حتى إذا أدركت قَطَعها وجفَّفَها ، فلما جفت اتخذ منها قوسًا، وأنشأ يقول :

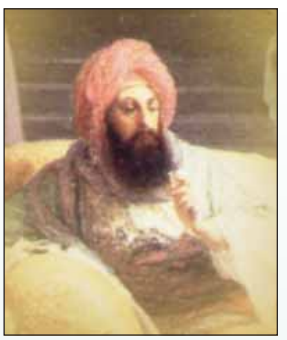
يا رب وفِّقْني لِنَحْتِ قَوْسي ... فإنها مِنْ لَذَّتي لِنفسي
وانفعْ بقوسي ولَدَي وعِرْسي ... أنحتُها صفراءَ مثل الوَرْسِ

صفراء ليست كقسيِّ النّكسِ

ثم دهنها وخطمها بوتر ، ثم عمد إلى ما كان من برايتها فجعل منها خمسة أسهم ، وجعل يقلبها في كفه ويقول :

هنّ وربي أسهمٌ حسانُ ... تلذُّ للرامي بها البنانُ
كأنما قوامها ميزانُ ... فأبشروا بالخصب يا صبيانُ

إن لم يعقني الشؤم والحرمانُ



أبو الفضل الميداني

(ت ٥١٨ هـ)

هو أحمد بن محمد ابن إبراهيم الميداني. والميدان محلة من محال نيسابور كان يسكنها فنسب إليها، وله من التصانيف : كتاب مجمع الأمثال ، كتاب السامي في الأسامي، كتاب الأنموذج في النحو، كتاب الهادي للشادي ، كتاب نزهة الطرف في علم الصرف ، كتاب شرح المفضَّليات، كتاب منية الراضي في رسائل القاضي .



ثم خرج حتى أتى قُترةً على مواردِ حُمُر فكمن فيها ، فَمَرَّ قطيع منها ، فرمى عَيراً منها فأمخطه السهم : أي أنفذه فيه وجازه ، وأصاب الجبل فأورى نارًا ، فظن أنه أخطأه فأنشأ يقول :

أعوذ بالله العزيز الرحمن من نَكَد الجَدِّ معًاً والحرمان
مالي رأيتُ السَّهمَ بين الصَّوَّانْ يُوري شرارًا مثلَ لونِ العِقْيانْ
فاختلفَ اليوم رجاءُ الصبيانْ

ثم مكث على حاله فمر قطيع آخر ، فرمى منها عيرًا فأمخطه السهم ، وصنع صنيع الأول ، فأنشأ يقول :

لا بارك الرحمنُ في رمي القَتَرْ أعوذُ بالخالق من سوءِ القَدَرْ
أأمخطُ السَّهمَ لإرهاق البَصَرْ أم ذاكَ مِنْ سوءِ احتيالٍ ونَظَرْ

ثم مكث على حاله فمر قطيع آخر ، فرمى منها عيرًا فأمخطه السهم ، فصنع صنيع الثاني ، فأنشأ يقول :

ما بالُ سهمي يُوقدُ الحُبَاحِبَا قد كنتُ أرجو أن يكونَ صائبا
وأمكن العَير وولَّى جانبا فصار رأيي فيه رأيًا خائبا

ثم مكث مكانه ، فمر به قطيع آخر ، فرمى عيرا منها ، فصنع صنيع الثالث ، فأنشأ يقول :

يا أسفي للشؤم والجَدِّ النكِدْ أَخْلَفَ ما أرجو لأهلٍ وولدْ

ثم مر به قطيع آخر ، فرمى عيرا منها فصنع صنيع الرابع ، فأنشأ يقول :

أبعد خمسٍ قد حفظتُ عَدَّها أحملُ قوسي وأريدُ وِرْدَها



أخـزى الإلـهُ لِينَهـا وشَـدَّهـا واللهِ لا تَسلَـمُ عنـدي بَعْـدَهـا
ولا أُرَجِّـي مـا حييـتُ رِفْدَهـا

ثم عمد إلى قوسه فضرب بها حجرا فكسرها ، ثم بات ، فلما أصبح نظر فإذا الخُمُرُ مطروحة حوله مصرعة، وأسهمه بالدم مضرجة ، فندم على كسر القوس ، فشد على إبهامه فقطعها، وأنشأ يقول :

نـدمـتُ ندامـةً لـو أن نفسـي تطاوعني إذًا لقطعتُ خمسي
تَبَـيَّـنَ لي سَفَـــاهُ الرأي مـني لعمرُ أبيكَ حينَ كسرتُ قوسي

وقال الفرزدق حين أبان النَّوَار زوجته وقصته مشهورة :

نـدمـتُ نـدامـــة الكُسَعِيِّ لَمَّا غَـــدَتْ منـــي مُطَـلَّـقةً نَوَار
وكانت جَنَّتِي فخرجتُ منها كـآدم حـينَ لَجَّ بـه الضِّـــرارُ
ولو ضَنَّتْ بها نفسـي وكَفِّـي لكـان عليَّ للقَـــدَرِ اختيـــارُ

٢) الحديثُ ذو شُجُونٍ :

أي ذو طرقٍ ، الواحد شجنٌ بسكون الجيم ، والشواجن : أودية كثيرة الشجر ، الواحدة شاجنة ، وأصل هذه الكلمة الاتصال والالتفاف ، ومنه الشجنة ، والشجنة: الشجرة الملتفة الأغصان .

يضرب هذا المثل في الحديث يتذكر به غيره .

وقد نظم الشيخ أبو بكر علي بن الحسين القهستاني هذا المثل ومثلاً آخر في بيت واحد، وأحسن ما شاء ، وهو :

تَذَكَّرَ نَجْدًا والحديث شُجونُ فَجُـنَّ اشتياقًا والجنـونُ فُنونُ

وأول من قال هذا المثل ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مُضر ، وكان له ابنان يقال لأحدهما سعد وللآخر سُعَيْد ، فنفرت إبل لضبة تحت الليل ، فوجه ابنيه في

طلبها ، فتفرقا فوجدها سعد ، فردها ، ومضى سُعَيْد في طلبها فلقيه الحارث بن كعب ، وكان على الغلام بردان فسأله الحارث إياهما ، فأبى عليه ، فقتله وأخذ برديه ، فكان ضبة إذا أمسى فرأى تحت الليل سوادًا قال: أسعد أم سُعَيْد ؟ فذهب قوله مثلاً يضرب في النجاح والخيبة ، فمكث ضبة بذلك ما شاء الله أن يمكث ، ثم إنه حج فوافى عكاظ فلقي بها الحارث بن كعب ورأى عليه بُردي ابنه سعيد ، فعرفهما، فقال له : هل أنت مخبري ما هذان البردان اللذان عليك ؟ قال : بلى ، لقيت غلامًا وهما عليه فسألته إياهما فأبى عَليَّ فقتلته وأخذت برديه هذين، فقال ضبة : بسيفك هذا ؟ قال : نعم ، فقال : فأعطنيه أنظر إليه فإني أظنه صارمًا ، فأعطاه الحارث سيفه، فلما أخذه من يده هزه ، وقال: الحديث ذو شجون ، ثم ضربه به حتى قتله ، فقيل له : يا ضبة أفي الشهر الحرام ؟ فقال : سبق السيفُ العَذَلَ ؛ فهو أول من سار عنه هذه الأمثال الثلاثة . قال الفرزدق :

لا تأمننَّ الحرب إنّ استعارَهـا كضبة إذ قال : الحديث شجونُ

٣- دُونَ ذا وينفُقُ الحمار :

زعم الشرقي وغيره أن إنسانًا أراد بيع حمارٍ له ، فقال لمشوَّر : أَطْرِ حماري ولك عليَّ جُعْل، فلما دخل به السوق قال له المشوّر : هذا حمارك الذي كنت تصيد عليه الوحش ؟ فقال الرجل : دون ذا وينفق الحمار ، أي الزم قولاً دون الذي تقول ، أي أقل منه ، والحمار ينفق الآن دون هذا التنفيق ، والواو للحال ، ويروى " دون ذا ينفق الحمار " من غير واو ، أي : نفق من غير هذا القول ، ويضرب عند المبالغة في المدح إذا كان بدونه اكتفاء .

مجمع الأمثال للميداني ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، دار القلم ، بيروت ، لبنان.



تأمل:

هذه الأمثال الثلاثة اختيرت من كتاب " مجمع الأمثال " للميداني ، وللميداني طرق وأساليب في عرض المثل وسرد الحكاية المتعلقة به .

وسنعمد هنا إلى تقديم بعض الملاحظات الخاصة بالبنية الخارجية لأسلوب الميداني في عرض الأمثال الثلاثة ، ثم نشير بعدها إلى بعض الظواهر الأسلوبية :

فمن ناحية يمكن للقارئ أن يلاحظ انطلاق الكاتب من المثل دائمًا ، إلا أن ما يقدمه لنا بعد ذلك من إضاءات حول تلك الأمثال يختلف كمًّا ونوعًا حسب ما يتوافر لديه من معلومات يمكن أن يقدمها إلى قارئه .

في المثل الأول "أندم من الكسعي" نجد الحكاية تدور حول الشخص الذي ضرب به المثل "الكسعي"، حيث يبدأ الكاتب بتعريف هذا الشخص ، فينقل لنا قولين في ذلك (قال حمزة ... وقال غيره) . ونلاحظ أنه عَيَّنَ صاحب القول الأول ، ولم يعين صاحب القول الثاني ، وهذا يشير إلى حرصه على ذكر كل ما يعرفه حول المثل ، وحرصه كذلك على تتبع أوجه الخلاف وعرضها حتى لا يُتهم بالتقصير في ذلك. إلا أنه لم يرجح بين الرأيين لعدم تأكده ربما من الرأي الصحيح ، وحتى لا يتحمل مسؤولية هذا الترجيح .

بعد ذلك يتحول إلى سرد حكاية هذا الرجل ، وتتخلل الحكاية أشعار (أرجاز) رويت عن الكسعي. وبعد خمس مرات من إطلاق السهام الخمسة ، واعتقاده بالفشل ، وقيامه بردة الفعل المتسرعة في لحظة غضب يكسر فيها قوسه ، اكتشف الحقيقة ولكن حين فات الأوان . وتنغلق الحكاية بالأبيات التي قالها الكسعي ندمًا على ما فعل . وأخيرًا يُذيِّل الكاتب الحكاية بقول الفرزدق الذي وظف هذا المثل في شعره حين طلق زوجته .

في المثل الثاني " الحديث ذو شجون " يبدأ الكاتب بشرح المعاني اللغوية لكلمة " شجون "، ثم يشير إلى المجال الذي يضرب فيه المثل (في المثل الأول هناك إشارة ضمنية فقط) ، بعدها يأتي بخبر – اعتراضي– حول نظم هذا المثل مع مثل آخر .

يورد الكاتب هنا حكاية أول من قال المثل ، ونلاحظ أن هذه الحكاية تنتج مثلين آخرين إضافة إلى المثل المحور . ويستشهد في نهاية الحكاية – كما فعل في الحكاية الأولى – بأبيات للفرزدق حول قائل المثل .

المثل الثالث " دون ذا وينفق الحمار " ترد حكايته قصيرة يبدؤها الكاتب بقوله "زعم الشرقي وغيره". والفعل " زعم " يستعمل غالبًا فيما كان باطلاً أو فيه ارتياب كما يقول اللغويون، يعني ذلك أن الكاتب متشكك أو غير متأكد على الأقل من صحة الحكاية ، ويريد أن يلقي بمسؤولية صحتها على هؤلاء الرواة (الشرقي وغيره).

ومما يضعف من واقعية الحكاية أيضًا أنها لم تعين اسمًا لمن دارت حوله الحكاية وإنما اكتفت بوصفه (إنسان ، مشوّر) . وبعد أن يورد الحكاية يشرح معنى المثل ويذكر رواية أخرى له ، وأخيرًا يبين المجال الذي يضرب فيه .

هناك ملاحظات أخرى ينبغي أن نتنبه إليها ، ملاحظات حول ما يمكن أن تعكسه هذه الأمثال من واقع جغرافي وحضاري معين ، فمن الناحية الجغرافية والبيئية نجد أن كثيرًا من مفردات الحقل المعجمي للبيئة الصحراوية تنتشر في ثنايا الحكايات (الإبل ، الرعي ، الأودية ، الأشجار ، قوس ، حمر الوحش...). أما من الناحية الحضارية فنجد أن السلاح يحظى بأهمية كبيرة عند الإنسان العربي القديم، فهو أداة للصيد (كما عند الكسعي) ، وهو أداة للقتال (كما عند ضبة والحارث بن كعب). لذلك فالمثلان – الأول والثاني – ارتبطا بواقع يعلي من قيمة السلاح وأهميته كأداة لقهر الموت، سواء بصيد الوحش للطعام أم بقتل الأعداء .

إن ظاهرة اللصوصية وقطع الطرق والأخذ بالثأر التي تشير إليها الحكاية الثانية تُمثل سمة من سمات الهمجية ، التي تنتشر في ظل تخلف الفكر الإنساني من الناحية الإنسانية والأخلاقية.

ويطرح المثل الثالث ظاهرة اجتماعية خطيرة سيطرت على الفكر العربي فترات طويلة ، ولا تزال، وهي ظاهرة المبالغة في المدح ، وهذا يحيلنا مباشرة إلى شعر المديح وثقافة المديح التي أخذت حيزًا كبيرًا في الثقافة العربية .

ومن الملاحظات الأسلوبية المهمَّةَ تقابلنا سيطرة الفعل الماضي على النصوص الثلاثة ، وهي سيطرة تتفق مع منطق الحكاية التي هي عبارة عن استرجاع للحدث الماضي الذي تحقق في الزمن الماضي (قال، كان ، أبصر ، جعل ، قطعها ، جففها ، اتخذ ، مكث ، صنع ، نفرت ، وجّه ، ردها، ...).



أولاً:

أ- معجم اللغويات :

الكلمات والتراكيب		معناها اللغوي أو السياقي
نَبْعَة	ن ب ع	جمعها نبع وهو شجر ينبت في الجبال تتخذ منه القسيّ والسهام
النِّكْس	ن ك س	السهم ينكسر المكان الذي يثبت الوتر منه فيجعل أعلاه أسفله
خَطَمَها	خ ط م	خطم القوس بالوتر : علقها به
أَمْخَطَه	م خ ط	أنفذه
الصَّوَّان	ص و ن	ضرب من الحجارة فيه صلابة يتطاير منه شرر عند قدحه بالزناد (م) صَوّانة
الحُباحِب	ح ب ح ب	اليراع وهو ذباب يطير بالليل يضيء ذنبه
العَذَل	ع ذ ل	اللوم
المشوِّر	ش و ر	الذي يعرض السلعة مظهرًا محاسنها

ب- أجب عما يأتي:

١- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- كلمة "عِرسي" في قول الكسعي : " وانفع بقوسي ولدي وعِرْسي" معناها:

(بطري – شدتي – دهشتي – زوجتي)

ب- أبان زوجته ، يعني : طلقها ، مصدر أبان :

(بيان – بون – تبيان – إبانة)

٢- ارجع إلى المعجم واستخرج منه معاني الكلمات التالية :

يتعهدها ، يرصدها ، العقيان ، نفرت .

رابعًا:

١. أورد الكاتب روايتين مختلفتين في تعريف الكسعي ، ما هما ؟ وما دلالة ذلك ؟

٢. تضافرت عدة عوامل ضاعفت من ندم الكسعي ، ودلت في الوقت نفسه على براعة الحكاية في حبك أحداثها ، وضح هذه العوامل .

٣. عبَّر الكسعي عن نفسه على طول الحكاية مستخدمًا شعر الرجز ، بين قيمته الإبلاغية الإخبارية .

٤. " أندم من الكسعي " كيف وظف الفرزدق هذا المثل ؟

٥. تأمل حكاية المثل الثاني ، ثم ناقش الآتي :

أ– قتل الحارث بن كعب سعيدًا .

ب– قتل ضبة الحارث بن كعب.

ج– الظاهرة التي تعبر عنها كلتا الواقعتين .

د– دلالة كلتا الواقعتين من الناحية الفكرية والحضارية .

٦. على ماذا يدل استخدام الكاتب للفعل (زعم) في بداية حكاية المثل الثالث ؟

٧. حدد الظاهرة التي تحملها حكاية المثل الثالث ، مشيرًا إلى دورها في الثقافة العربية .

٨. يُعَدُّ الفعل الماضي ظاهرة أسلوبية مهمَّة سيطرت على هذه الحكايات . فسر ذلك.

٩. أعرب الجملة التالية :

أعوذ بالله العزيز الرحمن .

(أ)

م	العمود ١	العمود ٢
١	عَدَلَ الخليفةُ الراشدُ	عمرُ
٢	نَبَغَ عبقريُّ اللغة	الخليلُ

(ب)

١- أطربني شاعر القطرين خليل مطران في قصيدته "المساء"، فهذه القصيدة من عيون الشعر الحديث.

٢- قال رسول الله ﷺ : " يكبرُ ابن آدم وتكبرُ معه خصلتان: الحرص وطول الأمل". البخاري رقم (٥٢٤٥)

المناقشة

١- تأمل الجملتين في العمود ١ في الجدول، واحكم عليهما من حيث تمام معنييهما:

إن الجملتين "عَدَلَ الخليفةُ الراشدُ"، "وَنَبغَ عبقريُّ اللغة " مكتملتان من حيث أركانهما، إذ كل منهما جملة فعلية استوفت ركنيها: الفعل والفاعل، ومعناهما تامان لولا بعض الغموض أو النقص الذي يشوبهما، فمن هو الخليفة الراشد المقصود؟ وأيُّ عباقرة اللغة معنيٌّ؟

٢- اقرن الآن كل جملة في العمود ١ بالكلمة التي تقابلها في العمود ٢، واحكم عليهما من حيث تمام المعنى :

إن معنيي الجملتين الآن تامَّان واضحان واضح ولا نقص يشوبهما ولاغموض، والسبب في ذلك استيفاء كل جملة للعنصر المقصود بالحكم فيها، فالحكم بالعدل في الجملة الأولى يقصد به عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– لا عموم الخلفاء الراشدين، والحكم بالنبوغ في الجملة الثانية يقصد به الخليل لا عموم عباقرة اللغة.

لقد كانت كلمة "عمر" مقصودة بالحكم في الجملة، لكنها تأخرت وتقدمتها كلمة "الخليفة الراشد"، فمهدت الذهن لها، ووجهت الخاطر إليها، ولم يكن بين الكلمة المتقدمة والكلمة المتأخرة رابط لفظي يصل بينهما.وهذه الوظيفة النحوية التي شغلتها كلمة "عمر" تعرف باسم "البدل"، ولكي تتأكد من أن كلمة "عمر" هي المقصودة بالمعنى استغنِ عن كلمة "الخليفة الراشد" بكلمة "عمر"، واحكم على المعنى:



– عدل الخليفة الراشد عمر.

– عدل عمر.

افعل الأمر نفسه مع الجملة الثانية، وحدد ما إذا كان الاستغناء بكلمة "الخليل" عن"عبقري اللغة" يؤثر في المعنى أم لا ؟

٣– تمثل ما بيناه لك أعلاه جيدا ثم عرِّف البدل.

الـــبـــدل : .....

أكمل.

٤– حاول الآن أن تتبين العلاقة النحوية بين البدل والمبدل منه، من خلال إكمال الجدول الآتي:

م		إعرابه		إعرابه
١	الخليفة	فاعل	عمرُ	مرفوع وعلامة رفعه .....
٢	عبقريُّ	.....	الخليلُ	مرفوع وعلامة رفعه .....

ماذا تستنتج من الجدول؟

يتبع البدل المبدل منه في ..... أكمل.

٥– انتقل الآن إلى أمثلة المجموعة "ب"، ووازن بين كل بدل فيها ومبدل منه من حيث المعنى الذي يشيران إليه، أهما يشيران إلى معنى متطابق متكافئ أم لا؟:

إن المعنى المفهوم من "شاعر القطرين" يطابق ويساوي المعنى المفهوم من "خليل مطران"، والمعنى المفهوم من "قصيدته" يطابق المعنى المفهوم من "قصيدة المساء"، والمعنى المفهوم من ..... يطابق المعنى المفهوم من .....، والمعنى المفهوم من ..... يطابق المعنى المفهوم من ..... . أكمل.

إن الكلمات (خليل مطران– المساء– القصيدة– الحرص) تمثل النوع الأول من أنواع البدل، وهو "بدل الكل من كل" أو "البدل المطابق".

ولعلك لاحظت أنه يقع : بين كلمتين تدلان على معنى متطابق، كما في شاعر القطرين : (خليل مطران) وفي قصيدته " المساء " .



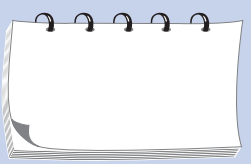
أو بين اسم الإشارة والمشار إليه، كما في "هذه القصيدة"،أو بين كلمة تدل على إجمال وكلمات تفصِّل ذلك الإجمال، كما في "خصلتان: الحرص وطول الأمل"، ويسمى هذا الشكل الأخير من أشكال بدل الكل من كل "بدل التفصيل" .



الخلاصة



هو التابع المقصود وحده بحكم التركيب والمعنى، من غير أن تتوسط واسطة لفظية بين التابع والمتبوع



البدل المطابق ، أو بدل الكل من الكل: وهو ما كان البدل فيه هو المبدل منه نفسه ، أو تفصيلاً له .



التمرين (١) :

عيِّن البدل والمبدل منه في النصوص الآتية، واشكِّل آخرها:

١- قال تعالى: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾ الفاتحة: ٦، ٧

٢- قال ابن زيدون:

بنتُم وَبِنّا فَما اِبتَلَّتْ جَوانِحُنا ... شَوقًا إِلَيكُم وَلا جَفَّتْ مَآقينا
نَكادُ حينَ تُناجيكُم ضَمائِرُنا ... يَقضي عَلَينا الأَسى لَولا تَأَسّينا
لِيُسقَ عَهدُكُمُ عَهدُ السُرورِ فَما ... كُنتُم لِأَرواحِنا إِلاَّ رَياحينا

٣- وقال أيضا:

عَلَيكِ السَّلامُ سَلامُ الوَداعِ ... وَداعِ هَوىً ماتَ قَبلَ الأَجَلْ
وَما بِاِختِيارٍ تَسَلَّيتُ عَنكِ ... وَلَكِنَّني مُكرَهٌ لا بَطَلْ

٤- قال الشاعر:

بي محنتان ملام في هوى بهما ... رثى لي القاسيان: الحب والحجرُ
لولا الشفيقان من أمنيَّة وأسى ... أودى بيَ المرديان: الشوق والفكرُ

٥- "ما أجمل الأرض على حاشية الأزرقين البحر والسماء ، يكاد الجالس هنا يظن نفسه مرسوما في صورة إلهية.

نظرت إلى هذا البحر العظيم بعيني طفل يتخيل أن البحر قد ملئ بالأمس، وأن السماء كانت إناء له، فانكفأ الإناء فاندفق البحر، وتسرحت مع هذا الخيال الطفلي الصغير فكأنما نالني رشاش من الإناء ....

إننا لن ندرك روعة الجمال في الطبيعة إلا إذا كانت النفس قريبة من طفولتها، ومرح الطفولة، ولعبها، وهذيانها" .

مصطفى صادق الرافعي، وحي القلم

التمرين (٢) :

عيِّن البدل المطابق على التفصيل فيما يأتي ، واشكل أواخر عناصر البدل جميعا :

١- إنما يضيع الحق بين ثلاث شهوات: شهوة الجاه، وشهوة المال، وشهوة اللذة.

٢- قال زياد بن أبيه لحاجبه:



"يا عجلان: قد وليتك بابي ، وعزلتك عن أربعة: طارق ليل، فشَرٌّ ما جاء به أو خير، ورسول صاحب الثغر، فإنه إن تأخر ساعة بطل عمل سنة، وهذا المنادي بالصلاة، وصاحب الطعام، فإن الطعام إذا ترك برد، وإذا أعيد إلى التسخين فسد".

(الجاحظ، كتاب الحجاب)

٣- أنشد ابن هرمة المنصور:

كريم له وجهان: وجه لدى الرضا أسيل، ووجه في الكريهة باسل

٤- جنبك الله الأمرَّين: الجوع والعري.

٥- كان يقال: أربع خصال يسود بها المرء: العلم، والأدب، والعفة، والأمانة.

التدريب (٣) :

صغ جملا من إنشائك تكون فيها العبارة الثانية بدلا من الأولى فيما يأتي، واشكِّلْ آخر البدل والمبدل منه:

١- هدف العلم : حل المشكلات.

٢- الحكمة: البحث عن الحقيقة.

٣- الأسودان: الماء والتمر.

٤- الصيف: فصل جني الثمار.

٥- العيد: ابتسامة الطفل.

مثال: التزم في أبحاثك العلمية بهدفِ العلم: حلِّ المشكلات.





أ- طباق الإيجاب

١- قال تعالى : ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحۡيَا ﴿٤٤﴾ ﴾ (النجم : ٤٣)

٢- قال الرسول ﷺ – لرجل وهو يعظه: "اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك".

المستدرك من الصحيح ج٤ ، رقم ٧٨٤٦ ، ص ٣٤١ .

٣- قال أحد الشعراء :

لئن ساءني أنْ نلتِني بمساءةٍ لقد سرَّني أني خطرتُ ببالكِ

ب- طباق السلب

١- قال تعالى : ﴿ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ ﴾ (الزمر:٩)

٢- قال امرؤ القيس:

جزعت ولم أجزع من البين مجزعا وعزيتُ قلبي بالكواعب مولعا

٣- قال أحد الشعراء:

خُلقوا وما خُلقوا لمكرمة فكأنّهم خُلقوا وما خُلقوا
رزقوا وما رُزقوا سماحَ يد فكأنّهم رُزقوا وما رُزقوا



المناقشة

لعلك تذكر أنك درست في الفصل الأول وحتى الدرس السابق المحسنات اللفظية : السجع ، و.....، و ..... وها أنتَ الآن تدرس المحسنات المعنوية وأول هذه المحسنات المعنوية : الطباق ؛ فما المقصود به؟ وما أثره في الكلام؟

والآن اقرأ الأمثلة المتنوعة في المجموعة " أ " وحاول أن تجد رابطا، أو عَلاقة بين بعض كلماتها، ثم حدد نوع هذا الرابط أو العلاقة التي وجدتها ...

فالمثال الأول وهو آية قرآنية كريمة من كتاب ربِّك جَمَعَتْ في كلماتها نوعا من التضاد في المعنى،



فـ"أضحك " تضادها في المعنى ..... و ..... ضده " أحيى ".

أليس كذلك؟

بلى، فقد جعلك هذا الجمع بين المتضادات أن تقف على معنى هذه الألفاظ بشكل أفضل "والضد يظهر حسنه الضد ".

وهذا التضاد بين الألفاظ من حيث وضعها في اللغة نسميه طباقا وهو ضرب من المحسنات المعنوية وهي من فنون البديع في بلاغتنا الجميلة.

الآن بعد أن عرفت الطباق ووقفت على معناه حاول أن تكتشفه في الحديث النبوي من خلال استكمال الجدول الآتي:

اللفظ	المضاد
شبابك	.....
.....	سقمك
غناك	.....
.....	شغلك
.....	.....

أما المثال الأخير فإن الطباق فيه يتمثل في الكلمتين : ساءني التي تقابلها .....، ولكن لماذا سمينا هذا النوع من الطباق بطباق الإيجاب؟

وللإجابة عن هذا التساؤل استرجع بعضا من هذه المتضادات ، مثل : أضحك تقابلها أبكى والحياة تقابلها الموت و ساءني تقابها سرني .

ألا ترى أن هذا التضاد كان بين هذه الألفاظ دون دخول أدوات توجد التضاد بينها ولكنها متضادة في أصل وضعها؛ ولهذا نسميه طباق الإيجاب تفريقا له عن طباق السلب الذي ستصل إلى اكتشافه بعد قليل.

والآن بعد أن عرفت معنى الطباق اقرأ أمثلة المجموعة ب وسجل الكلمات الناقصة في الجدول الآتي من الأمثلة السابقة؛ لتصل إلى الفرق بين الطباقين :

رقم المثال	اللفظ	المضاد	الأداة المستخدمة لإيجاد التضاد
١	يعلمون	لا يعلمون	لا
٢	.....	.....	لم
٣	خلقوا	ما خلقوا	ما
٤	رزقوا	.....	.....

ماذا تلاحظ بعد ملء فراغات الجدول؟ ألا تلاحظ أن هذا النوع من الطباق يتوصل إليه باستخدام أداة محددة تستخدم للنفي؟ ؛ ففي الآية استخدمت (لا) ، وفي المثال الثاني استخدمت (لم) ، أما في المثال الأخير فاستخدمت (ما) .

والآن ماذا نستنتج؟

نستنتج أن الطباق في هذه المجموعة كان جمعا بين فعلين في كل مثال فعلان: الأول إيجابي والآخر سلبي ؛ فالطباق إذن جمع بين الشيء وضده .



الخلاصة

الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام وهو نوعان :

١- طباق الإيجاب ، وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.

٢- طباق السلب، وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا .



التدريب (١) :

حدِّد الطباق في الآتي :

١- قال تعالى : ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ إبراهيم : ١

٢- قال الشاعر : وأصدع شكي باليقين وإنني لنفسي على بعض الإساءة حابس

٣- قال الشاعر : على أنني راض بأن أحمل الهوى وأخلص منه لا عليَّ ولا لَيَا

٤- قال تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ﴾ التغابن : ٢

٥- قال تعالى : ﴿ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ ﴾ فاطر (١٩-٢٢)

٦- قال خليل مطران:

وعَـلامَ لا خَـوْفٌ ولا عَـجَـبٌ وعـلامَ لا نَـوْحٌ ولا طَـــرَبُ
عــاش لم تــكــتــب به كــتــبُ أو مـات لم تـخـطب لـه خـطـبُ

يفقدْ بلا أهل ولا صحـــــبِ

التدريب (٢) :

حدِّد الطباق وبين نوعه فيما يأتي :

١- قال تعالى : ﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ ﴾ النساء : ١٠٨

٢- قال تعالى : ﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ﴾ الفرقان : ٧٠

٣- قال الشاعر : إذا نحن سرنا بين شرق ومغربِ تحرَّك يـقـظـانُ الترابِ ونـائـمُـهْ

٤- قال تعالى : ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾ الفتح : ٢٩

الدرس الرابع : الاستماع



* الإصغاء الجيد لنص الاستماع.

*متابعة تسلسل الحدث التاريخي المسموع.

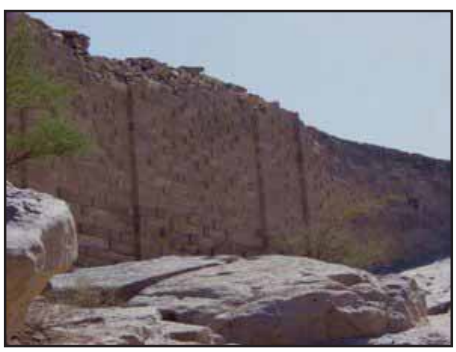
* اكتشاف الأفكار الرئيسة والجزئية في النص المسموع.

* بناء روابط بين المسموع وبين القصص القرآني.

* مناقشة الأسباب والربط بينها من خلال النص المسموع.



– عزيزي الطالب: استمع للنص جيدا بعدها أجب عن الأسئلة الآتية:



١. أين قامت مملكة سبأ؟

٢. ما أثر بناء السدود والحواجز في اليمن ؟

٣. بماذا اتصف سد مأرب؟

– عزيزي الطالب: استمع للنص جيدا للمرة الثانية بعدها ناقش مجموعتك في الآتي:

١– المقصود بـ"سيل العرم".

٢– هجرة القبائل اليمنية إلى المناطق المجاورة .

٣– " يعتبر سد مأرب الذي كان أحد أهم معالم حضارة سبأ دليلاً واضحًا على مستوى الفن المعماري المتقدم الذي وصل إليه هؤلاء القوم"؛فلم انهار سدُّ مأرب؟



١–ابحث عن اسم عاصمة سبأ.

٢– قال تعالى في كتابه العزيز : لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۖ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ

– صورت الآية الكريمة حال جنان سبأ بعد الانهيار إثر سيل العرم. ابحث مع مجموعتك عن أنواع الأشجار والثمار التي وردت في الآية أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ .



لا يزال سور الصين العظيم واحدًا من عجائب الدنيا السبع لما يتميز به من ضخامة البناء وصعوبة التنفيذ ، فهو أطول بناء في التاريخ على الإطلاق . يبلغ طوله ما يقرب من ٦٤٠٠كم شيد كله يدويًّا ، ويمتد السورشمال الصين بين الساحل الشرقي وشمال وسط الصين ، أما نهايته الشرقية فتقع في شنغهايغوان ، وهي قرية قرب مدينة كينهوانجداو ، أما في الغرب فينتهي قرب قرية جيايوغوان. ويبلغ ارتفاع السور العظيم حوالي ٧,٥ متر ويضيق عرضه من ٧٥ مترًا في القاعدة حتى ٤,٦متر في القمة ، وقد وضعت أبراج مراقبة على مسافات تتراوح بين ٩٠ و١٨٠ مترًا على طول السور ، وقد استخدمت هذه الأبراج التي يبلغ ارتفاعها ١٢مترًا كأبراج مراقبة في وقت ما ، ولم تعد تستخدم للأغراض الدفاعية فيما بعد.

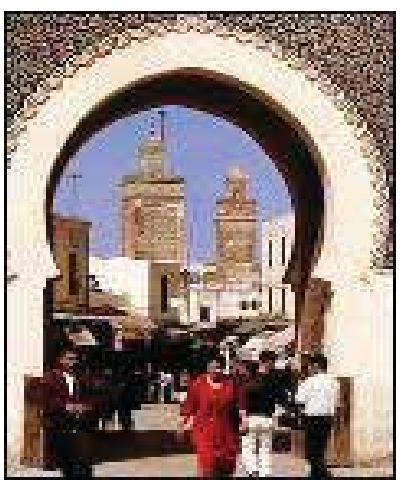


وبرغم أن السور كان بمثابة جدار دفاع عسكري إلا أنه أيضًا كان ذا أثر كبير على التنمية الاقتصادية في تاريخ الصين ، فمن المعروف أن اتجاه سور الصين متطابق تمامًا مع الخط الفاصل بين المناخ شبه الرطب والمناخ الجاف في الصين ؛ لذلك يمثل خطًّا فاصلاً بين المناطق الزراعية والمناطق البدوية الرعوية. وفي القديم كانت تقيم في شمال الصين قومية بدوية ، أما أبناء قومية هان فكانوا يعيشون في وسط الصين ، ومن أجل حماية الإنتاج الزراعي ومنع نهب البدو لمنتجاتهم الزراعية واظب أبناء قومية هان على بناء السور ، ولقد قام سور الصين العظيم بدور مهم في هذا الصدد ؛ إذ أسهم في حماية تنمية القوى الإنتاجية المتقدمة ، ودفع التنمية الاقتصادية في المناطق الرعوية في آن واحد ، الأمر الذي أسفر عن تحقيق النمو الكبير للاقتصاد الزراعي والاقتصاد الرعوي في مناطقها المختلفة.



وقد دمرت أجزاء كبيرة من السور العظيم عبر القرون ، وأعاد الشيوعيون الصينيون بناء ثلاثة أجزاء منه عام ١٩٤٩م عندما بدأوا حكم البلاد ، وتقع هذه الأجزاء قرب الساحل الشرقي خارج بكين ، وفي مقاطعة كانسو في شمال الصين الأوسط ، ويقوم المؤرخون بدراسة الكتابات والأشياء التي يعثرون عليها في تحصيناته أو في مقابره على طول البناء ، كما يقوم العلماء بدراسة الزلازل عن طريق اختبار أجزاء من السور تأثرت بتحركات سطح الأرض .

واليوم لم يعد سور الصين مشروعًا دفاعيًّا عسكريًّا ، أو خطًّا فاصلاً بين المناطق الزراعية والرعوية ، بل أصبح رمزًا لمعنوية الأمة الصينية ، وإن منظره الجليل يجذب عددًا كبيرًا من الزوار من داخل الصين ومن خارجها. ومن بين المواقع السياحية على سور الصين العظيم في أنحاء الصين يعتبر سور بادا لينغ الواقع شمال بكين أفضل قطعة محفوظة من سور الصين كله ، ويصعده كل يوم الألوف من السياح الصينيين والأجانب.



مدينة مبسوطة في حقول الرياحين ، منازلها وأسوارها وأبوابها مضمخة بالحناء مشمولة بأردية الشمس .

الشفق فيها يعبق برائحة الزيتون ، والنخيل العتيق يتحدث إلى السماء بلغة الأهلة ، وأشجار البرتقال تزهر في أربعة مواسم .

ثراها ظل الأصيل ، والعصافير – آلاف العصافير – تشقشق في أفنائها تسمعها ولاتراها ، وأنت لاتدري أهي وسنانة أم أنها تتأهب للمرح قبل أن تنام ؛ كي تحلم بمسك الليل وبقطرات الطلّ تتلألأ في غضون الغسق؟

وحينما تدغدغ همسات النسيم أذنيك تشع وكأنك في مضارب "المرابطين" تلتقي برجالهم الملثمين في الأزقة والدروب ، يحملون الشموع في أيديهم اليمنى والكتب في أيديهم اليسرى ، وسرعان ما تذكر خلوة "أغمات" وهي على مرمى الظل منك ، وتذكر "الخيرالداس" ، ومياه النهر الكبير تخطر في أعطاف "أشبيلية" هادئة خفيفة خضراء .



ويشغلك المساء ، فتجد نفسك في زقاق طويل منعرج ، والناس في دكاكينهم قاعدون وكأنهم لم يبرحوها منذ الزمن السحيق ... حركات الأيدي قديمة ، وتعابير الوجوه ثابتة لا تريم ، والسواعد تتحدى الأيام والليالي...

وفي بستان "المسرة" تغيب نظراتك في مياه الصهريج ، فتختلط بأشباح النخيل وأطياف السماء وعيون النيلوفر ، وكل شيء يبدو في لون خضرة غامقة متموجة دافئة .

وتسمع الدفوف والطبول والمزامير – أو يخيل إليك أنك تسمعها – فيبدأ الرقص والسمر، ويمتزج الفرح بالوحشة ، والقرب بالهِجران ، وبنات الأطلس في أرديتهن البيضاء ، ومجاديلهن الملونة يملأن المكان ترنيمًا وحركة وبهجة .

الزلال في مائها زلال ، والنسيم في أكنافها شفاء ، والعطر في رياضها عشق وصبابة ، نهارها رجاء ، وليلها دعاء ، وفجرها صلاة واستجابة .



أولاً : أنشطة مهارات القراءة الصامتة :

*** اقرأ النصين قراءة صامتة ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :**

١– ما الذي جعل من سور الصين أعجوبة من عجائب الدنيا السبع ؟

٢ – دمرت أجزاء كثيرة من السور ، لكن أعيد بناؤها ، فمن الذي قام بذلك ؟

٣ – أفاد العلماء من سور الصين في أغراض مختلفة ، فما أوجه هذه الإفادة؟

٤ – ما الذي يحيط بمدينة مراكش كما يظهر من النص ؟

٥ – وصف الكاتب مراكش بصفات جميلة حالمة . اذكر أبرز صفتين منها .

ثانيًا : أنشطة مهارات القراءة الجهرية :

*** اقرأ النصين قراءة جهرية معبرة عن المعنى .**

١– تعرف معاني المفردات والتراكيب الآتية :

الكلمات والتراكيب	جذرها المعجمي	المعنى اللغوي أو السياقي
مضمخة	ض م خ	ملطخة . يقال تضمخ بالطيب : تلطخ به
وسنانة	و س ن	غارقة في النوم . من وسن يوسن وسنًا وسنة ، فهو وسنان .
الأهلة	هـ ل ل	جمع هلال ويكون في الليلة الأولى والثانية والثالثة ، ثم هو قمر .
لا تريم	ر ي م	لا تبرح المكان ولا تتركه. رام بالمكان : أقام به.
الفرهاء	ف ر هـ	الجميلة ، ومذكره : أفره.



٢– اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ– الشيوعيون أصحاب الشيوعية (وهو مذهب يقوم على إشاعة الملكية) ويعد:

– اتجاهًا سياسيًّا .

– اتجاهًا اقتصاديًّا .

– اتجاهًا اجتماعيًّا .

– كل ما ذكر صحيح .

ب– النيلوفر :

– اسم لنهر .

–اسم لمدينة مغربية .

–اسم لزهر ينبت في المياه الراكدة .

–اسم لأشجار تنبت في الصحراء .

ج– الطلُّ هو الندى ، ويقصد به المطر الخفيف ، وجمعه :

– طلل.

– طلال.

– أطلال .

– طلول .

٤– في أي مادة تبحث عن معاني المفردات الآتية :

متطابق – الرعوية – الملثمين – مجاديلهن ؟



ثالثا : أنشطة المناقشة والتحليل :

تفاعل مع النص بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. قرأت نصين مختلفين ، فما الفكرة التي دار حولها كل من النصين ؟

٢. بني سور الصين لأغراض دفاعية فما الذي يدل على ذلك ؟



٣. اتصف السور بمواصفات هندسية وفنية جعلت منه سورًا عظيمًا فما أهم هذه المواصفات ؟

٤. ظهر من النص أن الصين اتصفت بمناخين مختلفين أثَّرا في نوع الحياة الاقتصادية التي يحياها الصينيون. وضح ذلك .

٥. تحول سور الصين بمرور الزمن عن الهدف الذي بني من أجله فما الأهمية التي يمثلها في وقتنا الحاضر ؟

٦. رسم الكاتب مدينة مراكش في لوحة جميلة فما مكوناتها ؟

٧. في مراكش ما يعيد الذاكرة إلى حضارة الأندلس . اذكر ما يشير إلى ذلك .

٨. من هم المرابطون الذين ورد ذكرهم في النص ؟

٩. في النص وصف لسكان مراكش فبم وصفهم الكاتب ؟ وهل أعجبك الوصف ؟

١٠. وردت في النص بعض الإشارات إلى مظاهر الحياة الاجتماعية ، أين تجد تلك الإشارات ؟ وهل تجد تشابهًا بينها وبين تلك التي توجد في بيئتك ؟

١١. كتب النصان اللذان بين يديك بأسلوبين مختلفين ، لكل منهما خصائصه ومميزاته ، فالنص الأول كتب بأسلوب علمي ، والنص الثاني كتب بأسلوب أدبي .

أولاً – قارن بين الأسلوبين من حيث :

أ– الألفاظ والعبارات .

ب– الحقائق والأرقام .

ج– الصور والأخيلة .

ثانيًا – إلى أي الأسلوبين تميل ، ولماذا ؟

١٢ – أعرب العبارة الآتية إعرابًا كاملاً :

"أعاد الشيوعيون الصينيون بناء ثلاثة أجزاء منه".



الأمثلة

١– اعتنت الأم بوجه طفلها: عينيه، ونظفت فمه: أسنانه.

٢– بهرني عمرو بن العاص: دهاؤه.

٣– أعجبت بابن سينا: فلسفتِه.

المناقشة

درست البدل، وأول أنواعه، في الدرس السابق. وستتعرض اليوم لنوعين آخرين من أنواع البدل.

١– تأمل الجملة الأولى في أمثلة الدرس:

أ– حاول أن تحدد البدل والمبدل منه فيها:

تضمنت الجملة الأولى بدلين: الأول كلمة "عينيه" المبدلة من "وجه طفلها"، والثاني كلمة "أسنانه" المبدلة من "فمه". ولكي تتأكد من صحة كونهما بدلا ضعهما موضع المبدل منه، واحكم على المعنى أتغير أم لا:

اعتنت الأم بوجه طفلها : عينيه ← اعتنت الأم بعينيْ وجه طفلها.

نظفت فمه : أسنانه ← نظفت أسنان فمه.

يثبت لك هذا الإجراء أن العلاقة بين الكلمات التي أشرنا إليها هي علاقة البدلية.

ب– افحص الآن العلاقة المعنوية بين البدل والمبدل منه:

إن علاقة "العينين" بـ"الوجه" هي علاقة ..... بالكل

وعلاقة "الأسنان" بـ " الفم" هي علاقة ..... .

ج– يعرف البدل الذي يكون جزءا من المبدل منه باسم "بدل البعض من الكل" أو "بدل الجزء من الكل"، وضابطه أن يكون البدل جزءا حقيقيا من المبدل منه، أي أنه يدخل في تكوينه المادي دخولا أساسيا، لا عرضيا، بحيث لا يوجد الكل كاملا بغير جزئه، كالرأس، أو العنق، أو القلب.... بالنسبة للإنسان، وكالعين، أوالفم، أو الجبهة... بالنسبة للوجه، وكالشفتين، أو الأسنان.. بالنسبة للفم.



د– في ضوء فهمك لما سقناه لك أعلاه عرِّف بدل "البعض من الكل".

بدل البعض من الكل: ..... .

٢– تأمل الجملتين الثانية والثالثة:

أ– حدد البدل والمبدل منه فيهما:

البدل في الجملة الثانية هو ..... ، أما المبدل منه فهو ..... أكمل.

والبدل في الجملة الثالثة هو ..... ، أما المبدل منه فهو .....أكمل.

ب– افحص العلاقة المعنوية بينهما:

هل الدهاء جزء أساسي من التكوين المادي لعمرِو بن العاص؟

وهل الفلسفة جزء أساسي من التكوين المادي لابن سينا؟

لا يمثل الدهاء صفة مادية أساسية في تكوين عمرِو بن العاص، وإنما هو صفة عرضية طارئة على ذاته المادية. وكذلك الأمر بالنسبة لابن سينا فليست الفلسفة جزءا أساسيا من تكوينه المادي، بل هي صفة عرضية طارئة على تلك الذات المادية.

ج– يعرف هذا النوع من البدل بـ "بدل الاشتمال"، وضابطه أن يعيِّن أمرا عرضيا، ووصفا طارئا من الأمور والأوصاف المتعددة التي تتصل بالمتبوع، ويشتمل عليها إجمالا بغير تفصيل.

د – في ضوء فهمك لما سقناه لك أعلاه عرِّف بدل "الاشتمال".

بدل الاشتمال:..... . (أكمل)

٣– تأمل البدل في الجمل الأولى والثانية والثالثة: "عينيه" " أسنانه" "دهاؤه" "فلسفته"، ولاحظ ما الذي اتصل به ؟

لعلك لاحظت أنه اتصل بالبدل ضمير يعود على المبدل منه، ويطابقه في النوع (تذكيرا وتأنيثا) والعدد(إفرادا وتثنية وجمعا). وهذا شرط في بدل "البعض من الكل" وبدل "الاشتمال" .



الخلاصة

البدل

هو التابع المقصود وحده بحكم التركيب والمعنى، من غير أن تتوسط واسطة لفظية بينه وبين متبوعه .

البدل المطابق ، أو بدل الكل من الكل: وهو ما كان البدل فيه هو المبدل منه نفسه ، أو تفصيلاً له .

بدل البعض من الكل : وهو ما كان فيه البدل جزءا أساسيا من التكوين المادي للمبدل منه .

بدل الاشتمال : وهو ما كان فيه البدل صفة عارضة طارئة على ذات المبدل منه .

يشترط في بدل البعض من الكل ، وبدل الاشتمال ، أن يتصل بهما ضمير يعود على المبدل منه ، ويطابقه في النوع (تذكيرا وتأنيثا) والعدل (إفرادا وتثنية وجمعا) .



التدريب (١) :

استخرج البدل في العبارات الآتية، وحدد نوعه، ثم أعربه:

١- قال تعالى: ﴿ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ ﴾ ص : ١٧

٢- قال تعالى: ﴿ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡجُنُودِ ١٧ فِرۡعَوۡنَ وَثَمُودَ ﴾ البروج : ١٧، ١٨

٣- قال تعالى: ﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصۡنَامًا ءَالِهَةً ﴾ الأنعام : ٧٤

٤- قال تعالى: ﴿ لَقَدۡ كَانَ لِسَبَإٖ فِي مَسۡكَنِهِمۡ ءَايَةٞۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٖ وَشِمَالٖۖ ﴾ سبأ : ١٥

٥- قال تعالى: ﴿ قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾ الأنعام : ١٤

٦- قال تعالى: ﴿ إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا ٣١ حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا ﴾ النبأ : ٣٢

٧- أعجب المتنبي بسيف الدولة شجاعته، وأعجب سيف الدولة بالمتنبي شاعريته.

٨- قال البحتري:

لما مشين بذي الأراك تشابهت ... أعطاف قضبان به وقدودِ
في حُلَّتيْ حِبر وروض فالتقى ... وشيان وشيُ ربىً ووشيُ برودِ
وسفرن فامتلأتْ عيونٌ راقها ... وَرْدَان وردُ جنىً وورد خدودِ

٩- قال الشاعر:

سقتنيَ في ليل شبيه بشعرها ... شبيهةَ خديها بغير رقيبِ
فما زلت في ليلَيْن شَعرٍ وظلمةٍ ... وشمسين من خمر ووجه حبيبِ

١٠- حققت علوم العربية قفزة كبيرة بالخليلِ عبقريته.

التدريب (٢) :

قال الشاعر:

أُمْسي وأُصْبح من تذكاركم وصِبًا ... يرثي لي المُشْفقانِ الأهلُ والولدُ
قد خَدَّدَ الدَّمعُ خَدِّي من تذكركم ... واعتادني المُضْنيانِ الوجدُ والكمدُ
وغاب عن مقلتي نومي لغيبتكم ... وخانني المُسعدانِ: الصَّبرُ والجَلَدُ

لا غرو للدمع أن تجري غواربه ... وتحته المضرمان: القلب والكبد
كأنما مهجتي شِلوٌ بمَسْبَعَةٍ ... ينتابها الضاريان: الذئب والأسد
لم يبق غيرُ خفيِّ الروح في جسدي ... فدىً لك الباقيان: الروح والجسد

أ- استخرج البدل من الأبيات السابقة.

ب- أعرب البدل والمبدل منه.

تدريب (٣):

١- نموذج في الإعراب:

قال تعالى: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ يوسف: ٢٠

الواو : حسب ما قبلها.

شروه : شرى: فعل ماض مبني على الضمّ المقدر ، وواو الجماعة: ضمير مبني على السكون في محل رفع، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

بثمن : الباء: حرف جر لا محل له من الإعراب، وثمن: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

بخسٍ : نعت لثمن مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

دراهم : بدل من ثمن، بدل كل من كل، مجرور وعلامة جره الفتحة الظاهرة على آخره لأنه ممنوع من الصرف.

معدودةٍ : نعت لدراهم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٢- أعرب ما يلي إعرابا تاما:

- لكل امرئ في ماله شريكان: الوارث، والحوادث.
- أدهشتني الخنساء فصاحتها.



ومن عناصر العمل الأدبي – والشعري منه بشكل خاص – الإيقاع والموسيقا .

وقد اتفق الباحثون على أن الأصل في نشأة الفنون الجميلة – ومنها الشعر – يقوم على شعور النفس الإنسانية ، وشدة انفعالها بما يحدث حولها ، فيضطر الإنسان إلى التعبير عن هذا الانفعال حبا ، أو بغضا، أو حزنا ، أو فرحا ، أو يأسا . ولاحظوا أن هذه اللغة الانفعالية ليست عادية رتيبة ، بل إنها متأثرة بانفعالات الإنسان وعواطفه .

وعندما حاول الإنسان أن يستعمل كلمات ذات معان محدودة ؛ ليصور بها فكره وشعوره معا، اختار ألفاظا ذات مقاطع تلائم أوزان الغناء حتى لا تخل بالأنغام التي هي الصور الطبيعية لانفعالات النفس ، وعواطفها ، فامرؤ القيس حينما صور لنا همومه التي هجمت عليه وتكاثرت ، فطال ليله اختار الألفاظ التي تلائم انفعالاته فقال :

وليل كموج البحر أرخى سدوله ... عليَّ بأنواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطَّى بصُلبه ... وأردف أعجازا ، وناء بكلكل
ألا أيها الليل الطويل ألا انجل ... بصبح ، وما الإصباح منك بأمثل

و عنترة العبسي ، ذلك الشاعر الفارس ، عندما يحدث عبلة عن بطولاته ، يختار ألفاظا ذات وقع موسيقي يلائم الموضوع . اسمعه يقول :

هلا سألت الخيل يا ابنة مالك ... إن كنت جاهلة بما لم تعلمي
يخبرك من شهد الوقيعة أنني ... أغشى الوغى ، وأعفُّ عند المغنم

فتحس ، وأنت تقرأ البيتين ، بوقع حوافر الخيل ، وصهيلها ، وضربات السيوف المتلاحقة ، فالكلمات تسرع في التدفق ، كما يحدث على أرض المعركة ، حيث لا إبطاء ولا استرخاء .

والملاحظ أن لكل عاطفة نغمة خاصة في الموسيقى والغناء ، هي أليق وأقدر على التعبير عنها ، فهل نستطيع أن نزعم أن لكل عاطفة ، أو معنى شعوري وزنا خاصا به ، قادرا على تصويره؟ وهل يمكن اعتبار الوزن أحد مقاييس الشعر النقدية ؟ ليس من السهل الإجابة عن هذين السؤالين ، وإن كان كثير من الباحثين قد حاولوا إثبات ذلك أو نفيه . ولكن الذي نستطيع قوله أن لكل قصيدة وزنا وقافية يشكلان الموسيقى الخارجية للنص الأدبي .



ولقد وجد الشعر أولا ، ونظم هذا الشعر على أوزان مختلفة ، ثم جاء الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي (توفي ١٧٤هـ) بعد ذلك بقرون ، وأحصى هذه الأوزان الموجودة في الشعر العربي الذي سبقه، وضبطها ، وصنفها في مجموعات متشابهة ، وسمى كل لون تتكرر فيه تفعيلة، أو تفعيلتان بحرا ، واعتبر واضع علم العروض . ومن المعلوم أن الذي ساعده في عمله خبرته بالنغم والإيقاع .

والشاعر المبدع يستطيع أن ينسق كلماته ، ويختارها ؛ لتحدث أثرا داخليا موسيقيا يسمى الموسيقى الداخلية للنص . وهذه الموسيقى تصخب ، وتخفت في النص الواحد ، تبعا لحدة عاطفة الشاعر في هذا المقطع من القصيدة ، وتهدأ في مقطع آخر ؛ تبعا لما يريد الشاعر تصويره في كل مقطع . وتبرز هذه الإيقاعات الداخلية المختلفة في القصائد الطويلة المتعددة الموضوعات كالمعلقات، وغيرها .

وهكذا تشكل هذه العناصر جميعها : أي : الموسيقى الخارجية المتمثلة في الوزن والقافية والموسيقى الداخلية المتمثلة في الألفاظ ، وطريقة اختيارها ونظمها ، وحروف الربط التي تستخدم، وغير ذلك من الأدوات إيقاع النص الأدبي وموسيقاه .

وتتميز لغتنا العربية بأن وزن الكلمة وحروفها التي تتألف منها تلعبان دورا مهما في المعنى، كما توحي به ، اقرأ معي (نونية) ابن زيدون في ولاّدة ، فإنك تلاحظ أن حرف النون ، وحركة المد توحيان بالتباعد ، الفراق ، والحزن الذي يكتنف جو القصيدة ، فيشيع فيها الحزن ، واللوعة ، ويظهر ذلك واضحا من المطلع:

أضحى التنائي بديلاً من تدانينا ... ونـاب عن طيـب لقيانا تجافينـا
بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا ... شوقًا إليكم ، ولا جفّت مآقينا
حالتْ لفقدكم أيامُنا ؛ فغدت ... سودًا ، وكانت بكم بيضًا ليالينا

وقد تنبه إلى خاصية الحرف العربي ، وما يوحي به ، العالم العربي ابن جني في كتابه "الخصائص".



١) ما أهم العناصر التي يتشكل منها الإيقاع الموسيقي ؟

٢) تقول الخنساء في رثاء أخيها صخر :

يـؤرقـــني الـــتذكرُ حين أُمسي ... فـأصبحُ قد بُليتُ بفرطِ نكس
عـلى صـخـر و أي فـتى كصخـر ... لـيـوم كـريـهـةٍ و طـعـان حِلْـسِ
و لـلـخـصـم الألـد إذا تـعـدّىً ... لـيـأخـذَ حـق مـظـلـوم بـقـنس
فـلـم أر مـثـلـه رزءا لجـن ... و لـم أر مـثـلـه رزءاً لإنـس
أشـد عـلـى صـروف الـدهـر أيـدا ... و أفصـل في الخطوب بـغير لـبس
و ضـيـف طـارق أو مسـتـجـير ... يـروّع قـلـبـه مـن كـل جـرس
فـأكـرمـه و آمـنـه فـأمسـى ... خـلـيـًّا بـالُـه مـن كـل بـؤس
يـذكـرني طـلـوع الشمس صخـرا ... و أذكـره لـكـل غـروب شـمس
و لـولا كـثـرة الـبـاكـين حـولي ... عـلـى إخـوانـهـم لـقـتـلـت نـفـسي

أ– كيف صورت الخنساء حالها عند تذكر أخيها ؟

ب– تحدث عن عاطفة الخنساء في النص .

ج– ما أثر القافية في النص .

د– هل من علاقة بين قافية السين و المضمون ؟ وَضِّحْ .

هـ– في البيت الرابع مبالغة . ما سببها ؟ و ما رأيك فيها ؟

و– اختر عنوانا مناسبا للنص .





الخيال العلمي

أولا : مقدمة :

يعد أدب الخيال العلمي Science Fiction من أهم الأجناس الأدبية المعاصرة وأوثقها ارتباطًا بحياة البشر ، وذلك لارتباطه بشكل ونوعية الحياة في المستقبل نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع ، وقد أطلق على هذا الأدب العديد من المسميات ، مثل أدب الأفكار ، وأدب التنبؤ بالمستقبل، وأدب التغيير ، والأدب الذي يهتم بحال الجنس البشري ومصيره.

وللخيال العلمي الجاد القابل للتحقيق قواعد في كتاباته ، إذ يقوم على فرضيات علمية مدروسة يمكن تحقيقها، كما أنه يعد بمثابة مرآة تعكس أحدث الإنجازات العلمية ، كما يزود العلم بأفكار يمكن استثمارها وتحويلها إلى ابتكارات واكتشافات جديدة.

ويمكن القول بأننا نعيش في عصر أدب الخيال العلمي ، ففي العصر الحالي توشك الحدود الفاصلة بين العلم والخيال أن تتلاشى بعد أن تحقق كثير من تنبؤات الخيال العلمي وتحول لواقع ملموس ، كما أن هناك اليوم سباقا هائلا بين العلماء وكتّاب الخيال العلمي حول أفكار المستقبل وإنجازاته في شتى المجالات ، لدرجة أن وقائع الثورة العلمية والتكنولوجية السريعة والمذهلة قد تجاوزت الكثير مما كان يعد خيالا علميا.

وقد أدى الخيال العلمي وما يزال دورا كبيرا في الوصول إلى الاكتشافات والاختراعات العلمية ، فلو نظرنا إلى الكثير من الإنجازات العلمية التي تحققت خلال النصف الثاني من القرن العشرين وبدايات القرن الحالي ، بدءا من السفر للفضاء ونهاية بالعلاج الجيني والاستنساخ ، لوجدنا أن كل هذه الحقائق والإنجازات العلمية سبق التنبؤ بها في كتابات الخيال العلمي منذ أواخر القرن التاسع عشر. وكمثال ، فقد تنبأ كاتب الخيال العلمي البريطاني الشهير ويلز Wells في روايته " العالم تحرر " The World Set Free عام ١٩١٤، باكتشاف الطاقة الذرية وتحررها والإشعاع الصناعي وتطور القنابل الذرية ، وقد استفاد من هذه الرواية عالم الفيزياء الأمريكي المجري المولد ليو زيلارد واستطاع أن يؤسس على تنبؤات ويلز هذه معادلات نظرية كانت الأساس في مشروع مانهاتن الأمريكي لتصنيع القنبلة الذرية عام ١٩٤٥. وسيظل الخيال العلمي يحث العلم والعلماء على تقديم المزيد من الإنجازات في المستقبل.



اكتب مغامرة أنت بطلها على هيئة مقال أو قصة أو مسرحية أو تمثيلية حول موضوع من موضوعات الخيال العلمي تختاره مثل: (السفر عبر الأزمنة ، رحلة لكوكب فضائي ...) مراعيا ما يأتي :

- سعة الأفق والخيال العلمي.
- التصور والتنبؤ بما ستكون عليه الأشياء والأحداث في المستقبل.
- وضوح الفكرة والهدف.
- دقة الوصف وحسن التصوير.
- التشويق والإثارة.
- السلامة اللغوية والإملائية.



قال الجاحظ في كتابه الحيوان :

قد علمنا أنْ ليس عندَ الذَّرَّةِ غَنَاءُ الفرَسِ في الحرب ، والدَّفْع عن الحريم ، ولكنّا إذا أردْنا موضِعَ العجَبِ والتَّعجيب والتَّنْبيه على التدبير ،، ذكرنا الخسيسَ القليلَ ، والسَّخِيفَ المهِين ، فأرَيْناكَ ما عنده من الحِسِّ اللطيفِ ، والتَّقْديرِ الغريب ، ومِن النظر في العواقب ، ومشاكلةِ الإنسان ومزاحَمتِه . والإنسانُ هو الذي سُخِّر له هذا الفَلكُ بما يشتمل عليه . وقد علمنا أنَّ الذَّرَّةَ تدّخرُ للشتاء في الصَّيف ، وتتقدَّمُ في حال المُهلةِ ، ولا تُضِيعُ أو قاتَ إمكانِ الحزم ، ثم يبلغ من تفقُّدها وحُسْنِ خبرها والنظر في عواقب أمْرها، أنَّها تخافُ على الحبوب التي ادَّخَرَتْها للشِّتاءِ في الصيف ، أنْ تعفنَ وتُسوِّسَ ، ويقبلها بطن الأرض ، فتخرِجها إلى ظهرها لتُيبِّسها وتعيدَ إليها جُفوفها ، وليضربها النَّسِيْمُ ، وينفِيَ عنها اللَّخَنَ والفساد ، ثُم ربمَّا كان ، بل يكون ، أكثر – مَكانُها نديا وإن خافتْ أن تنبت نَقَرتْ موضع القطْمِير ، من وسط الحبّة ، وتعلم أنّها من ذلك الموضع تبتدئُ وتنبتُ وتنقل ، فهي تفلق الحبّ كلَّه أنصافًا ، فأنّا إذا كان الحب من حبِّ الكُزْبُرة ، فلقته أرباعًا ، لأنَّ أنْصافَ حَّب الكزبرة ينبت منْ بين جميع الحبوب ، فهي على هذا الوجه مجاوزةٌ لفِطنةِ جميع الحيوان ، حتَّى ربمَّا كانت في ذلك أحزمَ من كثير من الناس ، ولها، مع لطافة شخْصها وخِفَّة وزنها ، وفي الشمِّ والاسترواح ما ليس لشيء. (وربمّا أكل الإنسانُ الجرادَ أو بعض ما يشبه الجرادَ ، فتسقط من يدهِ الواحدةُ أو صدرُ الواحدة ، وليس يرى بقُربِه ذَرَّةً ولا له بالذّرِّ عَهْدٌ في ذلك المنزلِ ، فلا يلبثُ أن تُقْبِل ذَرَّة قاصدةٌ إلى تلك الجرادة ، فترومها وتحاول قَلْبها ونقلها ، وسحبها وجرَّها ، فإذا أعجزتْها بَعْدَ أن بلغَتْ عُذْرًا ، مضتْ إلى جُحرِها راجعةً ، فلا يلبَثُ ذلك الإنسانُ أن يراها قد أقبلتْ، وخَلفها صُويحباتُها كالخيط الأسودِ الممدود ، حتى يتعاونَّ عليها فيحملنها ، فأوَّلُ ذلك صَدْق الشَّمِّ) لما لا يشَمُّه الإنسان الجائع ، ثُم بُعْدُ الهمَّةِ ، والجراءةُ على محاولةِ نقل شيءٍ في وزْنِ جسمِها مائةَ مرَّة ، أكثر من مائةِ مرّة ، وليسَ شيءٌ من الحيوان يقْوى على حملِ ما يكونُ ضعف وزنه مراراً غيْرَها ، وعلى أنها لا ترضى بأضعْافِ الأضعافِ ، إلاّ بعد انقطاعِ الأنفاس.





ارجع إلى قصيدة شوقي في النيل واقرأها ، واستخرج منها مظاهر تقديس المصريين القدامى للنيل.

قال تعالى: وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾

ورد ذكر مملكة سبأ في سورتين من القرآن الكريم هما : سورة سبأ، و النمل. راجع الآيات التي تناولت القصتين واستخلص منهما بعضا من خصائص أسلوب القصص القرآني مع الاستشهاد والتمثيل من حيث:

- إجمال الأحداث أو تفصيلها .
- التصريح بالعبرة أو الإيحاء بها .

اجمع من الطبيعة عينات لصخور أو رمال أو صور لمناظر طبيعية ذات ألوان مختلفة ونسقها في لوحة بعنوان : " الإبداع الإلهي في الألوان ".

ارتبطت الألوان بزينة المرأة العمانية مثل : " الحناء – الزعفران – الورس – النيل " ابحث عن مناسبة استخداماتها في الموروث الشعبي .

ارجع إلى أحد كتب الأمثال ، واختر ثلاثة أمثال واعرضها على زملائك ، مع توضيح حكاياتها التي ارتبطت بها .



اجمع بعض الأمثال الشعبية العُمانية وما يقابلها في الأمثال العربية الفصيحة .

جاء في درس "من معالم البلدان" أن عجائب الدنيا سبع . اختر واحدة من هذه العجائب واكتب تقريرًا مبسطًا عنها ، أو اجمع أنت وزملاؤك صورًا لبعض عجائب الدنيا السبع ، واكتب نبذة مختصرة عن كل واحدة ، ثم اعرضها في لوحة ورقية .

صف مدينتك أو قريتك بأسلوب أدبي جميل مستعينًا بأسلوب الكاتب في وصف مدينة مراكش.

وردَّ في درس "طاغور" إشارة إلى بعض الأدباء العالميين مثل : شكسبير ، وملتون ، وبيرون، اختر واحدا منهم واكتب تقريرا موجزا عنه.

حصل الكثير من الأدباء على جائزة نوبل للآداب.صمم بالتعاون مع زملائك لوحة حائط تضم أسماء عدد من هؤلاء الأدباء وبعضا من أعمالهم .



المحور السادس

واقع وطموح

تعرف على محتويات المحور

واقع وطموح

الوحدة الأولى

الدرس الأول : **القراءة :**

الأعمى الذي وهب النور للمكفوفين.

الدرس الثاني : **الأنشطة النحوية :**

الاسم المنقوص : تثنيته وجمعه جمعا سالما

الدرس الثالث : **النصوص الأدبية :**

سفر وترحال المتنبي.

الدرس الرابع : **التعبير الشفوي :**

المحادثة والحوار.

الوحدة الثانية

الدرس الأول : **النصوص الأدبية :**

من لامية العجم ، الطغرائي.

الدرس الثاني : **الأنشطة النحوية :**

الاسم الممدود وجمعه جمعا سالما.

الدرس الثالث : **البلاغة العربية :**

المحسنات المعنوية: المقابلة.

الدرس الرابع : **الاستماع :**

برنامج إذاعي/الإنسان في مرحلة الشباب

الوحدة الثالثة

الدرس الأول : **القراءة :**

القرية الصغيرة تخلع ثوب الحداد.

الدرس الثاني : **الأنشطة النحوية:**

النص التطبيقي.

الدرس الثالث : **النقد الأدبي :**

خامسا : اللغة

الدرس الرابع : **التعبير الشفوي :**

إلقاء الفكاهات والطرائف.

اقرأ واستمتع ـ الأنشطة

الأعمى الذي وهب النور للمكفوفين



في سنة١٨١٢م حدث في قرية "كواري" الفرنسية أن طفلاً صغيرا في الثالثة من عمره يدعى "لويس" صحب أباه صانع السروج إلى محله القريب من المنزل، فأوحى إليه عبث الطفولة أن يلهو بمثقابين وجدهما هناك، وبينما هو يجري بهما صوب المنزل إذ زلت قدمه فوقع على الأرض وأصاب المثقابان عينيه ، ففقئت إحداهما وجرحت الأخرى جرحًا بالغًا ألحقها بأختها بعد أيام .

وجزعت القرية كلها للحدث الأليم ، ولكن الطفل ما لبث أن عاد إلى مرحه ، وكان خفيف الروح، لطيف الحديث ، قوي الحافظة ، حاد الذكاء ، مما زاد من عطفهم عليه وعنايتهم به، فأخذوا يتسابقون إلى اصطحابه إلى حقولهم ؛ ليرفهوا عنه باللهو مع صغارهم ، وليرفه هو عنهم بأحاديثه الطَّلِيَّة ، وفكاهاته وأخباره البريئة . ولما بلغ العاشرة أُرسِل إلى معهد العميان في باريس حيث بدأ يتعلم القراءة والكتابة بوساطة الحروف البارزة التي كانت معروفة حين ذاك ، وكان ارتفاع كل منها عن سطح الورق ثلاث بوصات ، وعرضها لا يقل عن بوصتين ،على أن هذه الطريقة لم تشبع رغبة الغلام الطموح ،إذ إن ضخامة الحروف المستعملة فيها كانت تحول دون الانتفاع بها إلا بمقدار ، وكانت كتابة قصة صغيرة بواسطتها تستغرق عدة مجلدات كل منها يزن بضعة أرطال . وبقي "لويس" في المعهد ، ولكن قلقه كان يزداد كلما تقدمت به السن ، وقد قال لأبيه مرة وهو يزوره بالمعهد : إنني أحس أنني ورفاقي هنا نعيش في دنياوحدنا بمعزل عن العالم، إننا نستطيع بالسمع أن نميز إنسانًا أوطائرًا من آخر ، ونستطيع باللمس أن نميز البارد من الحار والخشن من الناعم ، وفي استطاعتنا أن نشم ونتذوق ، ولكم ينقصنا أن نقرأ ونكتب بسهولة، وليس غير الكتب وحدها شيء يمكن أن يخرجنا من الدائرة الضيقة التي نحيا فيها ، ومرت الأيام وأصبح "لويس برايل" مدرسًا في المعهد الذي تخرج فيه ، وما برحت فكرة تيسير القراءة للعميان تشغله وتقض مضجعه .

كان جالسًا مع صديق له ذات يوم في أحد المقاهي في باريس ، وإذا بذلك الصديق يقرأ عليه من أنباء الصحف أن ضابطًا فرنسيًا اسمه "شارل باربر" ابتكر طريقة رمزية للكتابة تستعمل فيها نقط وعلامات بدلاً من الحروف ؛ وذلك كي يتمكن الضباط والجنود من قراءة الرسائل التي ترد إليهم وهم في الخنادق والرد عليها دون الحاجة إلى إضاءة المكان .واستعاد برا يل قراءة النبأ، ثم راح يستمع إليه

جذلان متهلل الأسارير، وما لبثت أن أخذته النشوة فضرب المنضدة التي يجلس إليها بكل قوته ـ وصاح قائلاً: حمدًا لله لقد وجدتها.

وحسب صديقه ومن حولهما أنه قد أصيب بمس من الجنون، وخف إليه مدير المقهى؛ ليهدئ من روعه، فإذا به يبكي و يقول: اعذروني يا سادة لقد أسكرتني نشوة الفرح، وأنستني نفسي، إن مشكلة العميان توشك أن تجد الحل المطلوب.

عرف برايل عنوان الضابط الذي ابتكر تلك الطريقة وأخذ موعدا لزيارته، وكانت أول عبارة قالها له بعد أن حياه: لقد جئت إليك يا سيدي لتشرح لي طريقتك الجديدة للكتابة والقراءة، إن ملايين العميان في العالم – وأنا منهم – لن ينسوا لك أبدا هذا الفضل العظيم.

وانطلق يشرح للضابط ما ينتظره هو وأمثاله من وراء طريقته من تبدل في حياتهم ، يحيلها من سجون الجهالة والظلام إلى فضاء المعرفة المشرق الفسيح . ومضى الضابط يشرح له تلك الطريقة ، وكيف عبر عن كل من المصطلحات العسكرية بعدد من النقط والشرط أو منهما معًا ، فنقطة واحدة مثلاً تغني عن كلمة تقدم ، ونقطتان معناهما تراجع وهكذا . وسأل برايل وكيف تدون هذه الرموز على الورق بحيث تصبح بارزة يمكن فهم المراد منها باللمس ؟ولم يكن الضابط يعرف برايل من قبل ، ولا سمع عن الحادث الذي فقد فيه عينيه ، فأجابه قائلاً : الأمر في غاية البساطة ، إني أستعمل لذلك مثقابين من المثاقيب التي يستعملها صانعو السروج ، فأُحدث ثقوبًا في قطعة الورق المقوى بحيث يعرف من يلمس كل ثقب أهو شرطة أم نقطة .

بكى برايل مرة أخرى فرحة وعزاء وسلوانًا ، فقد ذهب بصره بوساطة مثقابين وهو طفل يلهو في محل أبيه ، وها هو ذا الآن بمثل هذين المثقابين سيرد الحياة على ملايين العميان ممن فقدوا نعمة البصر .

وظل برايل خمس سنوات يدرس ويبحث ويجرب ، وكانت محاولاته تكلل بالنجاح تارة وتواجه الفشل تارة أخرى ، لكنه لم يتراجع بل واصل حتى توصل إلى وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية والعلامات الموسيقية والأعداد الحسابية. وفي سنة ١٨٦٣ م أعدّ برايل كتابًا بطريقته الجديدة ضَمَّنَه مختاراتٍ من شعر(ملتن) الشاعر الأعمى المشهور ، ثم أخذ يلقي محاضرات بالمعهد الذي كان يعمل فيه، ويدعو الأساتذة من المعاهد الأخرى بفرنسا وغيرها ليشرح لهم طريقته ، يبين لهم كيف يمكن أن يكتب بها أية قطعة تملى عليه ، ثم يقرأها بالسرعة التي يكتب بها المبصرون ويقرؤون .

ولكن الغيرة دبت في نفوس أولئك الأساتذة ، فاتهموه بالغش وسفهوا رأيه ، وأرسل إلى الأكاديمية الفرنسية يطلب إليها أن تهيئ الفرصة ليشرح للمختصين فيها طريقته ، فلم يلق منها استجابة ، واكتفى برايل بأن لقن بعض تلاميذه طريقته ؛ ليمارسوا العمل بها في أوقات فراغهم .

ومرض برايل لفرط ما بذله من جهد فلزم بيته كسير النفس لآماله التي رآها تختنق بأيدي الحقد والنكران ، ثم حدث أن أقيم حفل كبير ضم جمهورًا غفيرًا من علية القوم في باريس ، وعزفت على البيانو في هذا الحفل إحدى الفتيات الضريرات من تلميذات برايل ، وما كادت تتم عزفها حتى ضجت القاعة بالتصفيق ، وطلب إليها الحاضرون أن تكرر العزف ، فعزفت مقطوعة أخرى كانت أعظم وأروع، وتسابق المشاهدون إليها لتهنئتها على براعتها وموهبتها فوقفت تقول لهم : " إن تهنئتكم ينبغي ألا توجه إلى شخصي الضعيف ، هناك رجل عظيم أفنى زهرة عمره في سبيلنا نحن الذين فقدنا نعمة البصر ، وقد جاهد بقلبه وروحه وعبقريته ، ولكنه حورب وطورد وهو الآن يحتضر دون أن يعنى بأمره إنسان " .

ونشرت الصحف الخبر ، وذاع في أرجاء فرنسا ، وتواثبت عيون العلماء لقراءته ، وتقرر تعميم طريقته في جميع معاهد فرنسا ، وهرول إليه لفيف من تلاميذه يزفون إليه النبأ وأجهش بالبكاء وقال لهم: "الآن أموت وأنا مطمئن إلى أن جهودي لن تموت معي " .

ومات برايل بعد ذلك ببضعة أيام ، وهو في الثالثة والأربعين من عمره ، وأقيم له في القرية التي فقد فيها بصره تمثال بدا فيه بعينين تفيضان شفقة ورحمة .

عن مجلة الهلال عام ١٩٥٧م ، ج٢ ، سبتمبر (بتصرف)



الأنشطة اللغوية



أولاً : أنشطة مهارات القراءة الصامتة :

١. ماذا كان يعمل والد برايل ؟

٢. كان لفقدان برايل بصره أثر أليم ليس عليه فقط ، وإنما على أبناء قريته كلها . وضح ذلك.

٣. شعر برايل بالعزلة عن العالم من حوله وهو في المعهد . ما سبب ذلك الشعور ؟

٤. من الذي لفت أنظار الفرنسيين إلى جهود برايل ؟



ثانيًا : أنشطة مهارات القراءة الجهرية :

١– ناقش معاني المفردات والتراكيب الآتية :

الكلمات والتراكيب		المعنى اللغوي أو السياقي
الأسارير	س ر ر	جمع (أسرار) وهي خطوط بطن الكف والوجه والجبهة.
هرول	هـ ر ل	أسرع بين المشي والعدو.

٢– هات مفرد الجموع الآتية :

(سروج – فكاهات – العميان)

٣–ابحث عن معاني المفردات الآتية ، مبينًا المادة التي تكشف عنها فيها :

(الطلية – خف – سلوانًا)





ثالثا : أنشطة المناقشة والتحليل :

١. ماذا قصد برايل بالدائرة الضيقة في قوله : " ليس غير الكتب وحدها تخرجنا من الدائرة الضيقة التي نحيا بها " ؟

٢. عاش برايل مرحلة من الحيرة والقلق في حياته . ما الذي كان يقلقه ويقض مضجعه في تلك المرحلة؟

٣. " لم يكن برايل راضيًا عن طريقة التعلم التي كان يتعلم بها "، ما سبب عدم رضاه عن تلك الطريقة؟

٤. ما الذي كان يطمح إليه ؟ ما الوسيلة التي كان يريد أن يحقق بها ذاته ؟

٥. اخترع شارل باربر طريقة رمزية للكتابة ، ما دافعه إلى ذلك ؟

٦. للمثقاب في حياة برايل علاقة نفسية خاصة ذات تأثيرين مختلفين وضحهما مبينًا أيهما كان له الأثر الأكبر في رأيك ؟

٧. صادفت برايل العديد من العقبات إلا أنه اتصف بالصبر والصمود . عَدِّدْ بعض ما صادفه في رحلة تحقيقه لذاته .

٨. " الحياة تعادل ، فما تأخذه منا من جانب تعوضنا عنه في جانب آخر " إلى أي مدى تنطبق هذه المقولة على حياة برايل ؟

٩. " وانطلق يشرح للضابط ما ينتظره وأمثاله من وراء طريقته من تبدل في حياتهم ، يحيلها من سجون الجهالة والظلام إلى فضاء المعرفة المشرق الفسيح " بين ما في هذه العبارة من جمال .

١٠. "ومرض برايل لفرط ما بذله من جهد فلزم بيته كسير النفس "

أعرب ما تحته خط في العبارة السابقة .



الاسم المنقوص
تثنيته وجمعه جمعا سالما



(أ)

قال ابن سنان الخفاجي :

لَـولا هَـواكَ وَجَـدتـنـي وَخـلائِـقـي ... شُـمسٌ وَسَـيـفـي بِـالـقَـطيعَةِ ماضـي
فَـاعـطِـف عَـلـيَّ وَلا تَـكُـنْ مُـتَـسَرِعًـا ... فـيـمـا أُحـاذِرُهُ وَخَـصـمـيَ راضـي
وَمِـنَ الـعَـجـائِـبِ أَن تَـكـونَ قَـضِـيَّـة ... يَـرضـى الخُـصـومُ بِـهـا وَيَـأبى القاضي



(ب)

قال حافظ إبراهيم :

نَـبِّـئـانـي إِن كُـنـتُـمـا تَـعـلَـمـانِ ... مـا دَهـى الـكَـونَ أَيُّـهـا الـفَـرقَـدانِ
مـا لِـمَـسّينَ[1] عـوجِلَت في صِباها ... وَدَعـاهـا مِـنَ الـرَدى داعِـيـانِ
خُـسِـفَـت ثُـمَّ أُغـرِقَـت ثُـمَّ بـادَت ... قُـضِـيَ الأَمـرُ كُـلُّـهُ في ثَـوان

المناقشة

تأمل الكلمات الملونة في أبيات ابن سنان الخفاجي من أمثلة المجموعة " أ " : (ماضي، راضي، القاضي) وحاول أن تصفها من حيث :

– أ أسماء هي أم أفعال أم حروف ؟

– أمعربة هي أم مبنية؟

– ما الحرفان الأخيران اللذان ختمت بهما ؟ وما حركة كلٍّ منهما؟

إن الإجابة عن الأسئلة السابقة توفِّر لنا جملة من خصائص تلك الكلمات الملونة ، وهي أنها:

١– أسماء .

٢– معربة .

٣– مختومة بالياء غير المشددة قبلها الكسرة.

١– مدينة في إيطاليا .

وتدلنا هذه الخصائص على أن هذه الأسماء :

أ– منقوصة .

ب– مقصورة . [تخير الإجابة الصحيحة]

ج– ممدودة .

بجمع الملاحظات السابقة بعضها إلى بعض حاول أن تعرِّف الاسم المنقوص .

الاسم المنقوص : هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة، غير مشددة، قبلها كسرة.

لاحظ الكلمة الملوَّنة (داعيان) في أمثلة المجموعة "ب":

– ما دلالتها من حيث العدد؟

– ما مفردها؟

تكشف لنا الإجابة عن السؤالين السابقين أن كلمة (داعيان) مثنى لكلمة (داعٍ).

لقد حذف من كلمة (داعٍ) حرف من آخرها، حاول أن تعرفه.

الحرف المحذوف هو حرف الياء، وأصل كلمة (داعٍ) (داعي)، وهو اسم منقوص .

بمقارنة (داعٍ) المفردة بـ (داعيان) المثناة حاول أن تستنتج ما الذي حدث لكلمة (داعٍ) عند تثنيتها؟

إذا أردنا تثنية الاسم المنقوص وكان محذوف الياء مثل: داعٍ، قاضٍ ..... إليه عند التثنية.

(أكمل)

تحذف يـاء الاسـم المنقـوص إذا كـان غير مضاف ، أو غير متصل بـالألـف والـلام ، في حالتيْ الرفع والجر .



( )

١– قال الشاعر العُماني الستالي :

تـوطّـد المـلـك إذْ وُلِّـي أمـانـتـه ... واستبشرت حسن مَرعاه رعاياه

فـالـدّيـنُ والملكُ والإسلامُ قـاطـبـةً ... رامُونَ عن سعيه –واللـهِ– واللهُ

٢– قال أحمد شوقي في وصف قصور بني الأحمر في إسبانيا :

مَـشَـتِ الحادِثـاتُ في غُـرَفِ الحَمـ ... ـراءِ مَـشيَ النَّـعِـيِّ في دارِ عُـرسِ

هَـتَـكَـت عِـزَّةَ الحِجـابِ وَفَـضَّـت ... سُـدَّةَ الـبـابِ مِـن سَـمـيرٍ وَأُنسِ

لا تَـرى غَـيـرَ وافِـديـنَ عَـلـى التـا ... ريـخِ ساعينَ في خُـشـوعٍ وَنَـكسِ



(د)

١- قال تعالى: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَـٰرِيبَ وَتَمَـٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَـٰتٍ ﴾

٢- قال العماد أبو حامد رحمه الله: وجرى بين يديه -أي القاضي الفاضل- ذكر سيوف السلطان الملك الناصر رحمه الله، فارتجل قطعة، علق بحفظي منها:

ماضياتٌ على الدوام دوامي ... هيَ في النصر نَجْدةُ الإسلامِ
في يمينِ السُّلطانِ إذْ جرَّدتْهَا ... أَشْبَهَتْهَا صَواعِقٌ في غَمامِ

القدر راسية ، والسيف ماضٍ .

تُعدُّ كلمة (راسية) اسما منقوصا بالنظر إلى أصلها قبل دخول تاء التأنيث عليها ، فأصلها (راسي) وهو مختوم بياء لازمة قبلها كسرة .

المناقشة

تأمل الكلمتين الملونتين (رامون، ساعين) في أمثلة المجموعة " ج "، وحاول أن تحدد دلالتهما على العدد، وتعيِّن مفرديهما.

كلمة "رامون" تدل على .....، ومفردها هو .....، ونوعه اسم منقوص.

وكلمة "ساعين" تدل على الجمع، ومفردها هو .....، ونوعه ..... .

لقد جُمعَت الكلمتان المذكورتان جَمْعَ مذكرٍ سالما، حاول أن تتبين التغييرات التي طرأت على مفرديهما.

نستنتج مما سبق أن ياء الاسم المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالمًا تُحذَف، ويضم ما قبلها في حالة الرفع، ويكسر في حالتيْ .....، و..... .

انتقل الآن إلى أمثلة المجموعة " د "، وتأمل الكلمتين الملونتين: (راسيات، ماضيات):

- ما دلالتهما على العدد؟
- ما مفرد كل منهما؟

لقد جمعت الكلمتان (راسية، ماضٍ) وهما اسمان منقوصان ، جمع مؤنث سالما على .....، ..... .

بمقارنة المفردين (راسية، ماضٍ) بالجمعين (راسيات، ماضيات) حاول أن تستنتج التغييرات التي تطرأ على الاسم المنقوص عند جمعه جمع مؤنث سالما.

يتضح لنا من خلال عملية المقارنة أن ياء الاسم المنقوص إن كانت محذوفة فإنها ..... إليه عند جمعه جمع مؤنث سالما. (املأ الفراغ)



الخلاصة

الاسم المنقوص

١- هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة ، غير مشددة ، قبلها كسرة . مثل القاضِي .

٢- إذا أردنا تثنية الاسم المنقوص وكان محذوف الياء مثل : قاضٍ ، رددناها إليه عند التثنية ، فنقول : قاضيان .

٣- إن كانت ياء الاسم المنقوص محذوفة فإنها تردُّ إليه عند جمعه جمع مؤنث سالما . مثل : سيف ماضٍ ، وسيوف ماضيات .

٤- تُحذَف ياء الاسم المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالما ، ويضم ما قبلها في حالة الرفع ، ويكسر في حالتيْ النصب والجر . مثل : القاضي ، القاضون ، القاضين.

التدريب (١) :

انظر في كل كلمة مخطوطة فيما يأتي، وحدد ما إذا كانت اسما منقوصا أم لا، مع بيان السبب:

١- قال الستالي :

ظبيٌ لـه من دلالٍ إذ يغنّجه ... وإنّما الحسنُ جلاّه وأجْلاهُ

٢- قال ابن الخياط :

فَلاَ تَغْرَ الْحَوَادِثُ بِي فَحَسْبِي ... جَفَاؤُكُمُ مِنَ النُّوَبِ الشِّدَادِ
إِذَا مَا النَّارُ كَانَ لَهَا اضطِرَامٌ ... فَمَا الدَّاعِي إِلى قَدْحِ الزِّنادِ

٣- قال إبراهيم طوقان :

حُكْمٌ به الحب قضى ... ما أظلَمَ القاضي
حَسْبُكَ أن ترضى به ... فإنني راضِ
دعكَ من الماضي فلو ... عدت إلى الماضي
وجدتَ وصلَ ساعةٍ ... ودهرَ إعراضِ

٤- قال ابن شيخان السالمي:

ملك العصر تجلى ... فوق كرسيّ الثبات
لم تزل أياديه تهمي ... في السنين العاديات

التدريب (٢) :

عد إلى الأسماء المنقوصة الواردة في التدريب "١ " وثنّها.



الدرس (٣) :

تتضمن العبارات الآتية أسماء منقوصة مجموعة ومثنّاة، استخرجها، وبيِّن ما طرأ عليها من تغييرات بفعل التثنية والجمع:

١- قال الحطيئة :

تَقـولُ حَليلَـتي لَمّـا اِشتَكَينا ... سَيُدرِكُنا بَنو القَرمِ الهِجانِ
فَقُلتُ اِدعي وَأَدعو إِنَّ أَندى ... لِصَوتٍ أَن يُنادِيَ داعِيانِ

٢- قال مهيار الديلمي:

طلبَ الغنَى ذُخراً ليو ... مِ عطيةٍ لا يومِ نبوَهْ
وقضى الحقوقَ بمالِهِ ... ولِداتُهُ قاضون شهوَهْ

٣- قال أبو الصوفي:

مركزُ الطبعِ فِي النفوس عَريق ... كجبالٍ كثيفةٍ راسياتِ
لا تحول الأخلاقُ إلاَّ ببطء ... إنها من مَوارثِ الأمواتِ

٤- "وقال ابن يعيش في شرح المفصل: وفي كيف لغتان، قالوا: كيف، وكي، قال الشاعر:

أو راعيان لبُعرانٍ لنا شردت ... كي لا يحسان من بعراننا أثرا؟

قالوا: كي. ها هنا بمعنى كيف، استفهام" عبد القادر البغدادي، خزانة الأديب ولب لباب لسان العرب".

٥- قال خليل مطران:

وَمَا صَحَابَتُهُ إِلاَّ شُيُوخُ نُهًى ... إِنْ سُوهِمُوا فِي مَجَالاتِ الْعُلَى سَهَمُوا
وَفِتْيَةٌ نُجُبٌ صِيَابَةٌ غُلُبٌ ... وَافُونَ إن وَعَدُوا مَاضُونَ إِنْ عَزَمُوا



سفر وترحال

للمتنبي

بين يدي النص :

هذه الأبيات من مقدمة القصيدة المشهورة التي يصف فيها أبو الطيب الحمى التي أصابته وهو بمصر . والمتنبي يسعى إلى محاولة تغيير المجتمع ، متوسلاً بالشعر الذي جاء به" فملأ الدنيا وشغل الناس " .

١- ملومُكما يجِلُّ عن المَلامِ ... ووقْعُ فَعالِه فوقَ الكلامِ
٢- ذَراني والفلاةَ بلا دليلٍ ... ووجهي والهَجيرَ بلا لِثَامِ
٣- فإني أستريحُ بِذِي وهذا ... وأتعبُ بالإناخَة والمُقَامِ
٤- عُيونُ رواحِلي إنْ حِرْتُ عيني ... وكلُّ بُغامِ رازِحَةٍ بُغامي
٥- فقد أرِدُ المياه بغيرِ هادٍ ... سوى عدِّي لها بَرْقَ الغَمامِ
٦- يُذِمُّ لِمِهْجَتِي ربِّي وسيفي ... إذا احتاجَ الوحيدُ إلى الذِّمامِ
٧- ولا أُمسي لأهلِ البخلِ ضيفًا ... وليس قِرًى سوى مُخِّ النَّعامِ
٨- فلما صارَ ودُّ الناسِ خِبًّا ... جَزَيْتُ على ابتسامٍ بابتسامِ
٩- وصرتُ أشُكُّ في مَنْ أصطفيهِ ... لِعِلْمِي أنَّهُ بعضُ الأنامِ
١٠- يُحِبُّ العاقلون على التَّصافي ... وحُبُّ الجاهلين على الوَسامِ
١١- وآنَفُ من أخي لأبي وأمي ... إذا ما لم أجِدْهُ منَ الكرامِ
١٢- أرى الأجدادَ تغْلِبُها كثيرًا ... على الأولادِ أخلاقُ اللِّئامِ
١٣- ولستُ بقانعٍ من كلِّ فضلٍ ... بأنْ أُعْزَى إلى جدٍّ هُمامِ
١٤- عجبتُ لمنْ له قَدٌّ وخَدٌّ ... ويَنْبو نَبْوَةَ القَضِمِ الكَهامِ
١٥- ومن يَجِدُ الطريقَ إلى المعالي ... فلا يذَرُ المطيَّ بلا سَنامِ
١٦- ولم أرَ في عيوبِ الناسِ شيئًا ... كنَقْصِ القادرين على التَّمامِ



المتنبي (٣٠٣-٣٥٤هـ):

هو أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعْفي الكندي ولد بالكوفة في محلة كندة ونشأ بها. وفي سنة ٣١٦ قصد بغداد فلم يطل فيها المكث ورحل إلى الشام متنقلاً بين القبائل والمدن.

لازم أبو الطيب سيف الدولة الحمْداني ثماني سنوات (٣٣٧-٣٤٦هـ) فمدحه بأجود شعره غير أن المكائد والدسائس أفسدت ما بين الرجلين ، فرحل المتنبي إلى مصر واستقر بها (٣٤٦-٣٥٠هـ) فمدح كافورًا وفاتكًا الرومي لكن مماطلة كافور فيما يبدو أنه قد وعد المتنبي به وهي الولاية، اضطرته إلى الرحيل ، فدخل الكوفة سنة (٣٥١هـ) ثم قصد بغداد ... وفي سنة (٣٥٤) استدعاه السلطان عضد الدولة فسار إليه ... وفي طريق العودة إلى الكوفة طلع عليه فاتك الأسدي في جمع من الأعراب فقتلوه ومن معه



ثانيًا: إضاءة نقدية

يبدأ المتنبي نصه بمخاطبة صاحبيه – على عادة الشعر القديم – مستنكرًا عليهما ما يوجهانه إليه من لوم على مخاطرته بنفسه ، وتكلفه المشقة والأسفار في طلب المعالي ، فهو أجلُّ من اللوم ، كما أن أفعاله فوق الوصف ، وفي سبيل نيل المعالي وتحقيق الأهداف التي رسمها أبو الطيب لنفسه فإنه يستلذ المتاعب والمخاطر التي يواجهها من خلال قطع الطرق الطويلة ، وتعريض وجهه لحر الشمس ، كما أنه يكره الكسل ويمقت العجز ، وهو خبير بالمواطن والطرق ، يعرف مسالكها التي توصله إلى ما يتمناه ، ولا يحتاج إلى مساعدة من أحد. (١–٦) .

إن هذه الصورة التي رسمها المتنبي لنفسه (صورة الرجل الشجاع الذي يسعى إلى تحقيق آماله وطموحاته) ، تقابلها صورة أخرى على الجانب النقيض ، صورة المجتمع الذي يقف الشاعر منه موقف الرفض والنقد ، موقف الإدانة والتشهير .

يرصد المتنبي لنا جوانب مختلفة من النقص والقصور التي يعاني منها المجتمع ، تمثلت هذه الجوانب في : البخل – وهو نقيض للقيمة المركزية التي يفتخر بها العرب (الكرم) – وفساد المودة، بحيث أصبح الإنسان يظهر لك المحبة والمودة من جانب ، ويكن لك الحقد والبغض من جانب آخر ، وصار يلبس لكل حالة لبوسها ، ويتلون حسب المواقف (وهذا يذكرنا ببطل المقامات) ، وبذلك انعدمت الثقة في الناس، بل حتى في أقرب الأصفياء . ولعموم الفساد العقلي والأخلاقي انحصرت قيمة الإنسان في شكله ومظهره . (٧–١٠) .

والمتنبي إذ يقوم بفضح وإدانة هذه الظواهر الاجتماعية إنما يعبر عن رؤية فكرية إصلاحية. إن من يحاول الفخر بماضي أجداده الغابرين ، ويقف عند هذا الحد فلا فضل له ، لأن ذلك من سمات العاجز الذي لا يستطيع أن يجعل لنفسه حضورًا فاعلاً في الواقع ، فيلجأ إلى الماضي ، يقتات به ، ويجعله ملاذًا يداري به عجزه . ومن يمتلك الأدوات التي يتمكن من خلالها من أن يحقق آماله وطموحاته ، ولا يستغل تلك الأدوات ، فقد جنى على نفسه الخراب . (١١–١٦) .

تتجلى في النص سيطرة ضمير المتكلم بكثافة (ذراني ، وجهي ، أستريح ، أتعب ، رواحلي، عيني، بغامي ...) ، وهذا يرتبط بسياق الأبيات التي برزت فيها نزعة التفرد والتوحد ، والتي تتسم بها شخصية المتنبي من خلال إعلان تميزه عن المجتمع ، وإحاطة نفسه بمجموعة من القيم المثالية ، ونعت المجتمع بالانحطاط والعجز ، وبذلك خلق نوعًا من التضاد بين الصورتين : صورة المتنبي = (كل صفات الكمال) وصورة المجتمع = (كل صفات النقص).

أولاً: المفردات والتراكيب

	جذرها المعجمي	
ذراني	و ذ ر	دعـاني واتركاني
الفلاة	ف ل و	الصحراء ، جمعها فلوات
الهجير	هـ ج ر	حر نصف النهار
بغام	ب غ م	بغام الناقة : صوتها
رازحة	ر ز ح	اسم فاعل من رزحت الناقة إذا سقطت من الإعياء
خِبًّا	خ ب ب	الخِبّ : الخداع
همام	هـ م م	الهمام : السيد السخي الشجاع
الكهام	ك هـ م	السيف الذي لا يقطع

١- يقصد الشاعر بكلمة "أعزى" في البيت الثالث عشر :

- الاستصراخ والاستغاثة .
- إسناد الخبر إلى صاحبه .
- الصبر على المصائب .
- الانتساب إلى الشيء.

[تخير الصواب]

٢- ارجع إلى المعجم واستخرج منه معاني الكلمات الآتية :

الإناخة ، مهجتي ، قِرَى ، آنف .

ثانياً: المناقشة والتحليل

١. من يخاطب الشاعر في البيت الأول ؟ وما دلالة ذلك ؟

٢. ماذا طلب الشاعر من صاحبيه في البيت الثاني ؟

٣. على ماذا تعود الإشارة في قول الشاعر :

فإني أستريح بذي وهذا ... ؟

٤. ما دلالة الفعلين : " أستريح" و" أتعب " في البيت الثالث ؟

٥. ماذا يقصد الشاعر بقوله :

وليس قرى سوى مخ النعام ؟

٦. حلل موقف الشاعر من الظواهر الاجتماعية السيئة التي كانت منتشرة في عصره .

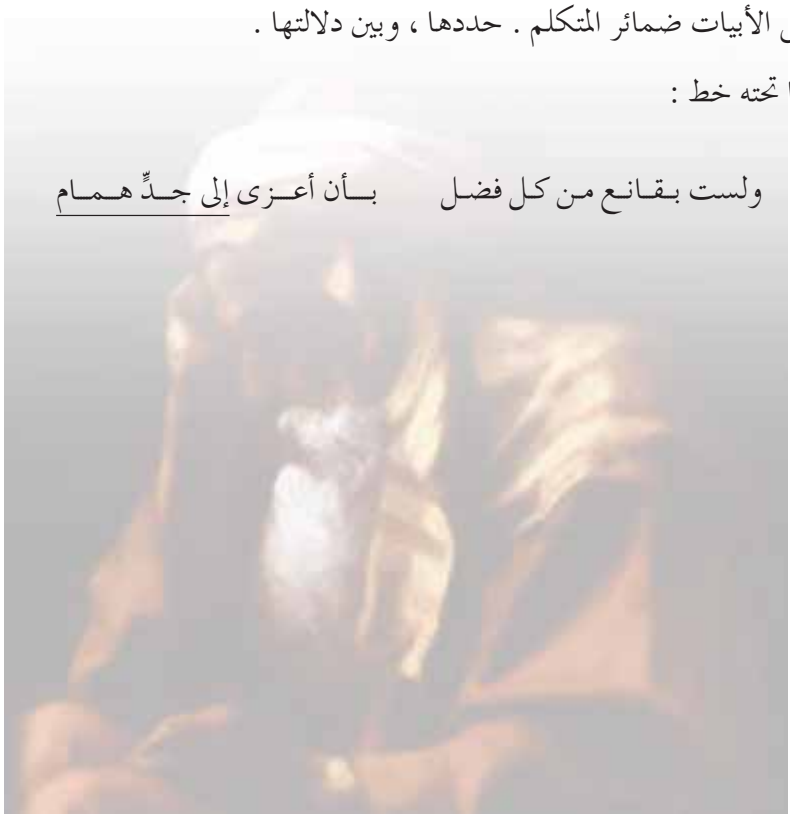
٧. يمكن تقسيم النص إلى مقطعين متضادين : رسم الشاعر في أحدهما صورة لنفسه ، وفي الثاني صورة للمجتمع . تتبع الصورتين ، موضحًا القيم الإيجابية التي تحملها الصورة الأولى ، والقيم السلبية التي تحملها الصورة الثانية .

٨. أشار المتنبي في الأبيات الثلاثة الأخيرة إلى قضية تشغل دائمًا بال الإنسان ، وهي قضية الطموح وتحقيق الأهداف. وضح رأيه فيها .

٩. تسيطر على الأبيات ضمائر المتكلم . حددها ، وبين دلالتها .

١٠. أعرب ما تحته خط :

ولست بقانع من كل فضل بأن أعزى إلى جدٍّ همام



الدرس الرابع : التعبير



التقى العلم بالجهل يوما ، وهو واقف على باب مدرسة يحاول فيه منع الطلاب من الدخول، فالتفت الجهل إلى العلم بغضب قائلا:

الجهل : إلى أين تذهب أيها الخصم اللدود بهؤلاء الأطفال الصغار ، الذين يحملون على ظهورهم حقائب تنوء بها ظهورهم على ثقلها؟ ألا ترى أحدهم يمشي متثاقلا يتثاءب ، لقد انتشلته من أحضان سريره الدافئ الوثير ، وقطعت عنه نومه الهادئ الهانئ القرير ، أليس هذا حراما؟!

العلم : من أنت؟ وما شأنك بأطفالي يا ثقيل الظل؟ ،إنهم براعم اليوم ، شباب الغد ، رجال المستقبل، دعهم يشقون طريقهم من أجل بناء مستقبلهم المشرق بنور المعرفة، بعيدين عن الكسل الذي يؤدي بهم إلى مهاوي الجهل فيتعثر بذلك تطور الوطن وتقدمه.

الجهل : ألا تعلم إلى من تتحدث؟ إنني الجهل سأقضي عليك بظلامي الدامس ، وأطفئ شموعك المضيئة برياحي العاتية ، ولن أدعك تمحوني بازدياد عدد الشموع التي ترتفع باطراد مستمر ، يحول سوادي الحالك إلى بياض ناصع.

العلم : لن تستطيع فعل شيء ، بل ستزداد الأضواء في سمائك المكفهرة ، حتى تحيلها إلى أنوار تشع على طول الزمان ، فلا يخمد نور إلا ويرتفع آخر، لقد وَلَّى زمانك أيها الجهل الخبيث ، فكم من القرون مرت؟! وأنت تطبق بظلامك على الشعوب الضعيفة ، وتنشر الخوف والمرض والذل والهوان ، لكن ضيائي بدأ يشع ويمتد منذ أن استأنس بصحبتي الإنسان.



الجهل : أنا وباء سريع الانتشار ، شديد الفتك ، وليس لي مطالب كثيرة حتى أحقق ما أريد ، ليس لي إلا بغض العمل ، وحب الكسل ، واللجوء إلى الدعة والخلود إلى الراحة ، وما أسهلها على الإنسان! فما إن يفعل ذلك ، حتى أحيطه بليل مظلم طويل لا يستطيع التحرك فيه إلا تعثر أو وقع، وسأقضي عليك ، وسأطمس بظلامي نور طلابك ومحبيك.

العلم : هيهات هيهات لما تتوعد ، لقد خَفَتَ ظلامك ، وتبددت رياحك ، ولن يرضى الإنسان العودة إلى الوراء بعدما استساغ حلاوتي ولن يقبل عني بديلا ، فأنا من حث على طلبي الأنبياء والمصلحون والأدباء وتتبع آثاري أين ما كنت ولو على بعد آلاف الأميال فقد قال الرسول ﷺ: "اطلبوا العلم ولو بالصين " (رواه الربيع) كما حذروا منك فلقد قال أحمد شوقي :

العلم يرفع بيتا لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والشرف

لقد زالت غشاوتك عن أعين الناس فلم تعد تخدعهم حياة الدعة والكسل لأنهم في سباق مع الزمن وفي تنافس جاد فيما بينهم ، ونحن الآن في عصر الانفجار المعرفي ، ولقد أصبح كل واحد من البشر يسعى ليكون الأول في علمه والأول في بلده وتكون بلاده الأولى بين الدول ولها السبق في مجال العلوم والفنون.

– على نسق الحوار السابق تحاور مع زميلك حول ضدين أو شيئين مثل :القلم والكتاب ، المجتهد والكسول ، الشباب والشيخوخة ، الأمل واليأس ، مقاهي الإنترنت أو المكتبات..

مراعيا المهارات الآتية أثناء الحوار :

– سرعة البديهة وحسن الرد.

– الحرص على صفاء الجو بين المتحاورين.

– حسن الاستماع واحترام وجهة نظر الآخر.

– التشويق والتأثير في المستمع بما يعرض من ردود ووسائل إقناع.



من لامية العجم

الطغرائي

بين يدي النص :

هذه الأبيات مختارة من قصيدة الطغرائي التي تعرف في الأدب العربي القديم بلاميّة العجم ، وقد قالها ببغداد سنة (٥٠٥هـ)، معبرًا فيها عن شكواه من الدهر ، تلك الشكوى التي تطفح بالحزن والألم كما تطفح بالتحدي والأمل.

١- أصالةُ الرأيِ صانتني عن الخَطلِ ... وحِليةُ الفضلِ زانتني لدى العَطَلِ

٢- مجْدي أخيرًا ومجدي أولاً شَرَعٌ ... والشمسُ رأْدَ الضُّحى كالشمس في الطَفَلَ

٣- فِيمَ الإقامةُ بالزَّوْراء لا سَكَنِي ... بها ولا ناقتي فيها ولاَ جَمَلي

٤- ناءٍ عن الأهْلِ صِفرُ الكَفِّ مُنْفَرِدٌ ... كالسيفِ عُرِّيَ مَتْنَاهُ عن الخَلَلِ

٥- أُريدُ بَسْطَةَ كفٍّ أَسْتَعِينُ بها ... على قضاءِ حُقُوقٍ للعُلا قِبَلِي

٦- والدهرُ يعكِسُ آمالي وُيقْنِعُني ... مِنَ الغنيمةِ بعد الكَدِّ بالقَفَلِ

٧- حُبُّ السلامةِ يَثْني عَزْمَ صاحِبِهِ ... عن المعالي ويُغْري المرءَ بالكَسَلِ

٨- فإنْ جَنَحْتَ إليهِ فاتخِذْ نَفَقًا ... في الأرضِ أو سُلَّمًا في الجوِّ فاعْتَزِلِ

٩- وَدَعْ غِمارَ العُلا للمُقْدِمِينَ على ... رُكوبها واقْتَنِعْ منهُنَّ بالبَلَلِ

١٠- يَرضى الذليلُ بِخَفْضِ العيشِ مَسْكَنَةً ... والعِزُّ عند رَسِيمِ الأيْنُقِ الذُّلُلِ

١١- إنَّ العُلا حَدَّثتني وهي صادِقةٌ ... فيما تُحَدِّثُ أنَّ العِزَّ في النُّقَلِ

١٢- أُعَلِّلُ النفسَ بالآمالِ أَرْقُبُها ... ما أَضْيَقَ العيشَ لولا فُسْحَةُ الأَمَلِ

١٣- غالى بنفسيَ عِرْفاني بقيمَتِها ... فَصُنْتُها عنْ رخيصِ القَدْرِ مُبْتَذَلِ

جواهر الأدب ، السيد أحمد الهاشمي



الطغرائي

(قتل : ٥١٣هـ)

هو أبو إسماعيل الحسين بن محمد الطغرائي ، أصبهاني الأصل ، برع في الكتابة والشعر ، وترقت به الحال في خدمة سلاطين آل سلجوق إلى أن صار وزيراً للسلطان مسعود بن محمد السلجوقي صاحب الموصل ، ولما قهره أخوه السلطان محمود كان أول من اعتُقل الوزير أبو إسماعيل الطغرائي ، فَدَسَّ بعض حسدته من رؤساء الكتاب إلى السلطان محمود أنه ملحد ، فقتله .



أولاً: إضاءة نقدية

تخترق النص عدة أصوات يسعى من خلالها الشاعر إلى إبراز شواغله النفسية والفكرية مستغلاً ممكنات اللغة كأداة لاختراق حدود المكان والزمان . ومن هنا فإن القراءة الكلية للنص تكشف لنا تعدد أصواته واختلاف موضوعاته ، حيث تتوزع الأبيات بين الفخر بالنفس ، والغزل، والشكوى ، والحكمة (ينظر القصيدة كاملة).

وقد حاولنا أن نختار من النص الأبيات التي تدل على الفخر بالنفس ، ذلك الفخر الذي يختلط بالحكمة المرتبطة بالموضوع ، والتي حاول من خلالها الشاعر أن يضع لنا نظرية إنسانية عامة :

حب السلامة يثني عزم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل

وتتحول الحكمة إلى نصائح وتوجيهات ، يقف الشاعر من خلالها موقف الإنسان المجرب الذي يريد أن ينقل إلينا تجارِبه حتى نستفيد منها.

فبعد أن يحدثنا الشاعر عن نفسه مفتخرًا بمحامدها (١، ٢) ، ينتقل إلى عرض تجربته وصراعه مع الدهر الذي يحاول أن يثبط من عزيمته ويقنعه بالعودة إلى أهله قبل أن يحقق آماله وطموحاته (٣ ، ٦)، ثم تبدأ الأبيات الحِكْمِيَّة التي تعكس تجربة الشاعر وتعبر عن رؤيته للأمور (٧– ١٠) ، وفي هذه الأبيات نجد الشاعر طموحًا ، يتحلى بالإصرار ، والقدرة على إثبات وجوده، والسعي نحو (المعالي) ، وهذا يتطلب قدرًا كبيرًا من الصبر والمواجهة والتنقل والمغامرة، كما يتطلب روحًا مليئة بالأمل والثقة (١١– ١٣).

ومن الناحية الأسلوبية فإن الشاعر يعوِّل على أفعال الأمر في نقل وصاياه ونصائحه وتوجيهاته (اتخذ ، اعتزل ، دع ، اقتنع) . ويعد ضمير المتكلم ظاهرة أخرى يتكئ عليها في نقل تجربته الخاصة التي يفتخر من خلالها بنفسه ويتحدث عن قدرته على مواجهة الواقع البائس والتغلب عليه (صانتني ، زانتني ، مجدي ، سكني ، ناقتي ، جملي ، ناء ، منفرد ، أريد ...).

أولاً: المفردات والتراكيب

	جذرها المعجمي	
الخطل	خ ط ل	الكلام الفاسد
رأد الضحى	ر أ د	ارتفاع شمسه
الطفل	ط ف ل	طفلت الشمس : مالت للغروب
القفل	ق ف ل	الرجوع من السفر
رسيم	ر س م	جري الناقة
الذلل	ذ ل ل	النوق السهلة الانقياد ، مفردها : ذَلول
النقل	ن ق ل	التنقل والسفر
مبتذل	ب ذ ل	مهان ، غير مصون

١- كلمة " الخِلل " في البيت الرابع جمع مفرده خِلّة وتعني :

- الصداقة التي ليس فيها خلل.
- الفساد والضعف .
- غمد السيف.
- بقية الطعام بين الأسنان.

[تخير الصواب]

٢- ابحث في المعجم عن معاني الكلمات التالية :

العطل ، شرع ، غمار ، الأينق .



رابعًا: المناقشة والتحليل

١. قسّم النص إلى أفكاره الأساسية .

٢. أشار الشاعر إلى أن مجده ثابت لا يتغير رغم تبدل الظروف والأحوال. ما الصورة التي استعارها للتعبير عن ذلك المعنى ؟

٣. لماذا تغرب الشاعر عن أهله كما يتضح من الأبيات (٣ ، ٤ ، ٥) ؟

٤. وضح طبيعة الصراع القائم بين الشاعر والدهر .

٥. ورد في البيت الثالث ما يسميه البلاغيون القدامى بالتضمين . استخرجه ، واشرح معناه .

٦. افتخر الشاعر بالكثير من الصفات المؤهلة لتحقيق الطموح. تتبع هذه الصفات .

٧. رسم الشاعر صورة للإنسان الكسول في الأبيات (٧–١٠) ، اشرح معالم هذه الصورة .

٨. حلل الدلالات الأسلوبية لكل من :

أ– الأفعال .

ب– الضمائر.

٩. اشرح الصورة الواردة في البيت التاسع .

١٠. أعرب ما تحته خط :

يرضى الذليل بخفض العيش مسكنة .



الاسم الممدود
تثنيته وجمعه جمعا سالما

أ)

قال البوصيري في مدح الرسول ﷺ:

كيف ترقَى رُقِيَّك الأنبياء ... يا سماءً ما طاوَلَتْها سماءُ
لَمْ يُساوُوك في عُلاكَ وَقَدْ حا ... لَ سِنَاً مِنك دونَهم وسَناءُ
حبذا عِقْدُ سُؤْدُدٍ وَفَخَار ... أنتَ فيه اليتيمةُ العصماءُ
ومُحَيَّاً كالشَّمس منكَ مُضِيءٌ ... أسْفَرَت عنه ليلةٌ غَرّاءُ

ب)

١– محمدٌ وخالدٌ قرَّاءان متميزان.

٢– قال خليل شيبوب:

سبا مهجتي قدٌّ رشيقٌ ومبسم ... عقيقٌ ووجه يستهل جمالا
وعينان زرقاوان يجلو سناهما ... سماءَ ربيعٍ فيهما تتلالا

٣–قال محمود سامي البارودي :

سَلِ الْجِيزَةَ الْفَيْحَاءَ عَنْ هَرَمَيْ مِصْر ... لَعَلَّكَ تَدْرِي غَيْبَ مَا لَمْ تَكُنْ تَدْرِي
بِنَاءانِ رَدَّا صَوْلَةَ الدَّهْرِ عَنْهُمَا ... وَمِنْ عَجَبٍ أَنْ يَغْلِبَا صَوْلَةَ الدَّهْرِ
أَقَامَا عَلَى رَغْمِ الْخُطُوبِ لِيَشْهَدَا ... لِبَانِيهِمَا بَيْنَ الْبَرِيَّةِ بِالْفَخْرِ

٤– يشتري مصطفى كل عام كساوين : كساء للصيف ، وكساء للشتاء .

المناقشة

تأمل الكلمات الملونة في أبيات البوصيري من أمثلة المجموعة " أ " : (سماء، سناء، العصماء، الغراء) وحاول أن تجيب عن الأسئلة الآتية :

– أأسماء هي أم أفعال أم حروف ؟
– أمعربة هي أم مبنية؟
– ما الحرفان الأخيران اللذان ختمت بهما ؟

إن الإجابة عن الأسئلة السابقة توفِّر لنا جملة من خصائص تلك الكلمات الملونة ، وهي أنها:

– أسماء .
– معربة .



– مختومة بالهمزة قبلها ألف زائدة.

وتدلنا هذه الخصائص على أن هذه الأسماء :

أ– منقوصة .

ب– مقصورة . [اختر الإجابة الصحيحة]

ج– ممدودة .

بجمع الملاحظات السابقة بعضها إلى بعض حاول أن تعرِّف الاسم الممدود .

الاسم الممدود : هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة.

انتقل الآن إلى أمثلة المجموعة " ب " ولاحظ الكلمات الملونة (قراءان – زرقاوان – بناءان– كساوين). إن هذه الكلمات من حيث العدد تدل على ..... (أكمل)، ومفرد كل كلمة منها هو (قراء، ..... ، بناء، .....) (أكمل)، وهذه الكلمات المفردة يعد كل منها:

أ– اسما مقصورا.

ب– اسما منقوصا. [اختر الإجابة الصحيحة]

جـ– اسما ممدودا.

لاحظ همزات الأسماء الممدودة السابقة وحدد ما الذي أصابها عند التثنية.

لعله بان لك أن هذه الهمزة بقيت همزة في بعض الكلمات (قراء، بناء) وقلبت واوا في البعض الآخر (زرقاء، كساء). والقواعد التي تحكم تثنية الاسم الممدود هي الآتية:

١– تبقى همزة الاسم الممدود عند تثنيته إن كانت حرفا أصليا، كما في مثل: قرّاء، وبدَّاء، وخطَّاء، فيقال في تثنيتها: قرَّاءان، وبدَّاءان، وخطَّاءان.

٢– يجب قلب الهمزة واوا إن كانت زائدة للتأنيث، نحو: زرقاء، حمراء، صحراء، فيقال في تثنيتها: زرقاوان، ..... ، ..... (املأ الفراغ).

٣– يجوز بقاء الهمزة ، وقلبها واوا، إن كانت منقلبة عن حرف أصلي، مثل: بناء، لقاء، كساء، سماء، فالهمزة في هذه الكلمات أصلها الياء في الكلمتين (بناء، لقاء)، والواو في الكلمتين (كساء، سماء)، وعند تثنية هذه الكلمات يجوز أن نقول :

بناءان أو بناوان

لقاءان أو لقاوان

كساءان أو كساوان

سماءان أو سماوان.

عد –الآن– إلى الأسماء الممدودة الواردة في أبيات البوصيري، وثنِّها وفق الجدول الآتي:

الاسم الممدود	تثنيته
سماء	.....
سناء	.....
العصماء	.....
الغراء	.....

( )

١– الطلاب المجتهدون قرَّاءون متميزون.

٢– تعرفت على ثلاثة رجال باسم "رِضَاء"، و(الرِّضاءون/الرِّضاوون) الثلاثة كانوا على خلق جم.

(د)

١– الطالبات المجتهدات قرَّاءات متميزات.

٢– من كتاب " تصحيح التصحيف وتحرير التحريف " لصلاح الدين الصفدي:

" ويقولون لجمع السّوداء: سَوْدانات. والصواب: سَوداوات وسود.

يقولون: لا فارَقَ سوادِي بياضَه حتى يقضيني حقي. وهو غلط، والصواب: لا فارقَ سوادِي سَوادَه، أي: شَخْصي شَخْصَه " .

٣– درست مع فتيات ثلاث باسم "رجاء" ، و(الرجاءات/الرجاوات) الثلاث كنَّ على خُلُقٍ جمٍّ.

المناقشة

استخرج الكلمات الملونة في أمثلة المجموعة "ج" ، ثم أجب عما يأتي :

– تعد هذه الكلمات من حيث العدد ..... (أكمل).

– تعد مفردات هذه الكلمات أسماء (مقصورة – منقوصة – ممدودة) –تخير الصواب.

لقد جمعت الأسماء الممدودة (قراء، رِضَاء) جمع مذكر سالما على .....، .....، ..... (أكمل)، وقواعد جمع الاسم الممدود جمع مذكر سالما هي الآتية:



١– تبقى همزة الاسم الممدود على حالها عند جمعه جمع مذكر سالما إذا كانت أصلية، مثل: قرَّاء، بدَّاء، خبّاء، تجمع جمع مذكر سالما على: قرَّاءون، .....، ..... (أكمل).

٢– يجوز إبقاؤها وقلبها واوا إذا كانت مبدلة من حرف أصلي، مثل : رضاء، رجاء (أعلاما للمذكر)، فيقال عند جمعها: رضاءون أو رضاوون، ورجاءون أو رجاوون.

انتقل إلى أمثلة المجموعة " د " وتأمل الكلمات الملونة، لعله واضح لك أنها أسماء ممدودة جمعت جمع مؤنث سالما، وقواعد جمع الاسم الممدود جمعَ مؤنثٍ سالما هي الآتية:

١– تبقى الهمزة على حالها إن كانت أصلية، مثل: قرَّاءات، بدَّاءات.

٢– يجب قلبها واوا إذا كانت زائدة للتأنيث، مثل: سوداوات، صحراوات.

٣– يجوز قلبها واوا وإبقاؤها على حالها إن كانت منقلبة عن حرف أصلي، مثل: رجاءات أو رجاوات جمعا لكلمة رجاء.



الخلاصة

هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة .

يثنى وفق القواعد الآتية:
١- تبقى همزته عند تثنيته إن كانت حرفا أصليا، كما في مثل: قرّاء، وبدّاء، وخبّاء، فيقال في تثنيتها: قرّاءان، وبدّاءان، وخبّاءان.
٢- يجب قلب همزته واوا إن كانت زائدة للتأنيث، نحو: زرقاء، حمراء، صحراء، فيقال في تثنيتها: زرقاوان، حمراوان، صحراوان.
٣- يجوز بقاء الهمزة، وقلبها واوا، إن كانت منقلبة عن حرف أصلي، مثل: بناء، لقاء، كساء، سماء، فيصح أن نقول: بناءان أو بناوان- لقاءان أو لقاوان- كساءان أو كساوان- سماءان أو سماوان.

يجمع جمع مذكر سالما وفق الآتي:
١- تبقى همزته على حالها إذا كانت أصلية، مثل: قرَّاء، بدَّاء، خبّاء، تجمع جمع مذكر سالما على: قرَّاءون، بدّاءون، خباءون.
٢- يجوز إبقاؤها وقلبها واوا إذا كانت مبدلة من حرف أصلي، مثل : رضاء، رجاء (أعلاما للمذكر)، فيقال عند جمعها: رضاءون أو رضاوون،ورجاءون أو رجاوون.

يجمع جمع مؤنث سالما وفق الآتي:
١-تبقى الهمزة على حالها إن كانت أصلية، مثل: قرَّاءات، بدَّاءات.
٢-يجب قلبها واوا إذا كانت زائدة للتأنيث، مثل: سوداوات، صحراوات.
٣-يجوز قلبها واوا وإبقاؤها على حالها إن كانت منقلبة عن حرف أصلي، مثل: رجاءات أو رجاوات جمعا لكلمة رجاء.



التدريب (١) :

استخرج الأسماء الممدودة الواردة في العبارات الآتية :

١– قال ابن الرومي :

لا تحتقرهُمْ وإن أصبحتَ فوقهُم ... فالسَّمْكُ بالأُسّ مدعومٌ وإنْ طالا
فارفُقْ بأسّ بناءٍ أنت ذِروتُه ... فقد غدوتَ وما نالوهُ زِلزالا
إن البناءَ متى مادتْ قواعدُهُ ... مالَ البناءُ ولن يبقى إذا مالا

٢– قال أبو العلاء المعري:

قَد فُقِدَ الصِدقُ وَماتَ الهُدى ... وَاِستُحسِنَ الغَدرُ وَقَلَّ الوَفاء
وَاِستَشعَرَ العاقِلُ في سُقمِهِ ... أَنَّ الرَدى مِمّا عَناهُ الشِفاء
وَاِعتَرَفَ الشَيخُ بِأَبنائِهِ ... وَكُلُّهُم يَنذِرُ مِنهُ اِنتِفاء
رَبَّهُمُ بِالرِّفقِ حَتّى إِذا ... شَبّوا عَنا الوالِدَ مِنهُم جَفاء

التدريب (٢) :

عد إلى الأسماء الممدودة الواردة في التدريب " ١ " ، وثنِّها.

التدريب (٣) :

تضمنت العبارات الآتية أسماء ممدودة مثناة أو مجموعة، استخرجها، وحدد مفرد كل منها، وبين التغييرات التي لحقته عند التثنية أو الجمع، مع إيضاح السبب:

١– قال الحيص بيص:

لستُ أخشى فوْتَ الغِنى وأمامي ... سرفُ الحظ والمَليكُ الجعْد
مَلكٌ عندهُ قِراءانِ للضَّيْـ ... ـفِ وللجيش فتْكهُ والرِّفدُ

٢– قال القاسم بن يوسف آل صبيح:

كانَ المُطَوَّقُ جارَ الـ ... ـرَّسولِ وَالفُرقانِ
كَأَنَّ عَينَيهِ يا قو ... تَتانِ حَمراوانِ

٣- النقاد نوعان: بنَّاؤون، وهدَّامون. فإذا قدر لك أن تكون ناقدا فكن من الصنف الأول لا الثاني.

٤- " ويقال: ميتة حمراء، وسنة حمراء، وسنون حمراوات. ويقولون: "الحسن أحمر"، أي طلب الجمال تتجشم فيه المشاق". المرزوقي، شرح الحماسة.

٥- قال مصطفى التل:

يا بنت في إسبال جفنك محمل للاشتباه بأن طرفك جاني
وبأن هذا القلب عاث بأمنه عينان -واقلباه- سوداوان

٦- نظر البحتري إلى سماوين في وقت واحد: السماء المعروفة، وبركة المتوكل، وذلك في قوله:

إذا النُجومُ تَراءَت في جَوانِبِها لَيلاً حَسِبتَ سَماءً رُكِّبَت فيها

التدريب (٤) :

اجمع الكلمات الآتية جمعا سالما، ثم ضعْ ثلاثًا منها في جمل مفيدة من إنشائك :

بنّاء – عَدَّاء – صحراء – بُكاء – شفاء – صفاء (علما لمؤنث) – بدَّاء – عيناء – رجاء (علما لمذكر).

المحسنات المعنوية

المقابلة



١- قال تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا ﴾ (التوبة ، ٨٢)

٢- قال النابغة الجعدي : فتى تمّ فيه ما يسرُّ صديقه على أنَّ فيه ما يسوءُ الأعاديا

٣- قال تعالى : ﴿ يُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ﴾ (الأعراف ، ١٥٧)

٤- قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ (الليل ، ٨)

المناقشة

قد درست الطباق في الدرس الماضي ، وهو محسن معنوي من المحسنات البديعية ، يقصد به .....(أكمل)

والآن تدرس المقابلة ، فما المقصود بها ؟ ولكي تجيب عن هذا التساؤل عليك بقراءة الأمثلة السابقة بتمعن ؛ لتكتشف العلاقة بين كلماتها ، فالمثال الأول آية قرآنية كريمة ، جمعت بين معنيين هما : (يضحكوا – قليلا) قابلتهما بمعنيين آخرين هما : (يبكوا – كثيرا) على وجه الترتيب بين هذه المعاني.

ولعلك تتذكر أن الطباق كان تضادا بين المعاني ولكن هذا التضاد كان بين كلمة وأخري أما المقابلة فإنها ..... (أكمل) وهذا هو الفرق الجوهري بين الطباق والمقابلة.

وليتضح الأمر بشكل أفضل اقرأ المثال الثاني، وحاول أن تحدد المعاني التي قابل الشاعر بينها.

نعم ، لقد قابل الشاعر معنيين هما (يسر – .....) بآخرين هما : (..... – .....)

وقد اختلف الأمر في الآية في المثال الثالث : فقد زادت المعاني المتقابلة إلى ثلاثة : (يحل – لهم– .....) قوبلت : بثلاثة أخرى : (..... – عليهم – .....)

وفي الآية الأخيرة نجد المعاني المتقابلة أكثر من ثلاثة معان كما في المثال السابق؛ فصدر الآية احتوى على: (أعطى – اتقى – صدق – اليسرى) مقابلةً بما ورد في عجزها : (بخل – استغنى – كذب– العسرى).

ومن هنا نستنتج أن المقابلة تكون بين معنيين أو أكثر حسب مراد المتكلم ومعانيه التي يريد عرضها، وهي من المحسنات التي تزيد المعنى وضوحا .



الخلاصة

المقابلة أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ، ثم يؤتى بما يضادُّ ذلك على الترتيب.



التدريب (١) :

- حدد مواضع المقابلة في الآتي :

١- قال أبو تمام : يا أُمّةً كان قبحُ الجَور يُسخِطُها دهرًا فأصبح حسنُ العدلِ يرضيها

٢- قال جرير : وباسطُ خيرٍ فيكُمُ بيمينهِ وقابضُ شرٍّ عنكُمُ بشمالِهِ

٣- قال أبو العلاء المعري : يا دهر يا منجز إيعاده ومخلف المأمول من وعده

٤- قال النبي ﷺ لعائشة : " إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه".

(مسلم ، الصحيح ، باب الرفق ، رقم٢٥٩٤)

٥- قال أحد الكتّاب : " فإن أهل الرأي والنصح لا يساويهم ذوو الأفن والغش، وليس من يجمع إلى الكفاية الأمانة كمن أضاف إلى العجز الخيانة " .

التدريب (٢) :

- ميز المقابلة من الطباق في الآتي :

١. قال السموءل بن عادياء :

سلي إن جهلت الناس عنّا وعنهم فليس سواء عالمٌ وجهولُ

٢. قال البحتري :

يقيض لي من حيث لا أعلم النوى ويسري إليّ الشوق من حيث أعلمُ

٣. قال الشاعر :

ومنظر كان بالسراء يضحكني يا قرب ما عاد بالضراء يبكيني

٤. قال حسان :

قوم إذا حاربوا ضروا عدوهمُ أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا

٥. قال المنصور : لا تخرجوا من عز الطاعة إلى ذل المعصية .

٦. قال أبو دلامة :

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاسَ بالرجلِ





الإنسانُ في مرحلة الشباب

أولا : الإرشادات والتعليمات :

١- الإصغاء الجيد لبرنامج إذاعي هادف.

٢- ربط الطالب بمواقف استماع حياتية (وظيفية) .

٣- تحديد نوع البرنامج وموضوعه .

٤- استخلاص الأفكار الرئيسة الواردة في البرنامج.

٥- إبداء الرأي في الأفكار المطروحة ومناقشتها.

٦- الرجوع إلى المصادر المتوافرة لدى الطالب للتوسع والبحث في جوانب موضوع البرنامج .

٧- توثيق صلة الطالب بالبرامج الثقافية (التوعوية) المسموعة والمرئية .

ثانيا : الاستماع الأول :

عزيزي الطالب: استمع للنص جيدا بعدها أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما نوع البرنامج الذي استمعت إليه؟اذكر اسمه واسم معد البرنامج ومقدمه.

٢- ما الموضوع الذي يدور حوله البرنامج ؟ تحدث عن الأفكار الرئيسة الواردة فيه.

٣- مرحلة الشباب هي المرحلة الثانية من مراحل عمر الإنسان، اذكر ثلاث صفات تتميز بها هذه المرحلة .

٤- ما الغاية من خلق الإنسان واستخلافه في الأرض ؟

٥- وضح كيف يهيئ الوالدان أبناءهم في الطفولة لمرحلة الشباب.

٦- ما علاقة الأبيات الواردة في مقدمة البرنامج بموضوعه؟ دلل على ذلك.



ثالثا : الاستماع الثاني :

عزيزي الطالب : استمع للنص جيدا للمرة الثانية بعدها ناقش مجموعتك في واحد من الآتي :

١- مرحلة الشباب هي مرحلة العمل بوعي على تجنب خبائث الحياة وآلامها.

٢- الطرق والوسائل المؤدية للاتزان النفسي والعقلي.

٣- وردت في البرنامج لفظتا :الشباب والشبيبة فهل يوجد اختلاف بينهما في المعنى؟ ارجع إلى المعجم للتأكد من إجابتك.

٤- أشار البرنامج إلى أن هناك صراعا لدى الشباب في هذه المرحلة ففيم يتمثل؟ وما الضابط لذلك؟

٥- ورد في البرنامج العبارة الآتية : " إذا فقد المجتمع الأمان والاستقرار يفقد الشاب توازنه ويختل فيه فكره، وتظهر بين جوانبه ملامح القلق" ما رأيك في العبارة السابقة؟

٦- ما الأجدى في رأيك ، لردع الإنسان عن الشر ، القانون والقصاص أم الضمير والتربية؟علل رأيك بالأدلة والشواهد المقنعة.

٧- في ضوء ما استمعت إليه ، تحدث عن مواصفات البرنامج الناجح ومميزاته.

٨- ختم المقدم البرنامج كما ابتدأه في مخاطبة المستمع فما أهمية الحوار في البرنامج الإذاعي؟

تدريب :

قال أبو العتاهية :

إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة

- انطلاقا من البيت السابق ضع برنامجا لملء الفراغ عند الطلاب الذين هم في مثل سنك ، نظم هذا البرنامج مبينا الفوائد التي تعود على من يطبقه.



القرية الصغيرة تخلع ثوب الحداد

كاتبة من دولة قطر

وقف ماجد أمام المنزل القديم ، كان هذا المنزل هو أول شيء صادفه عند دخوله قريته الصغيرة...إنه منزل الملا سلمان ، ويالها من ذكريات جميلة سكنت في ذاكرته بعد كل تلك السنوات الطويلة من الغربة والارتحال ، والعذاب .... .

فاليوم عاد ماجد فقط من رحلته الطويلة من المدينة ... عاد وقدماه لا تكاد الواحدة منها أن تسعفه على الوصول إلى منزلهم الصغير عبر الدروب الضيقة التي تكسوها الرمال الذهبية اللامعة ... ظل مكانه صامتا فترة من الزمن ، فقد ترءات له أصوات الأطفال الصغار ووجوههم الكالحة الصفراء ، وهم يرددون خلف عصا الملا سلمان ...كل ما يحاول تحفيظه لهم من قراءات قرآنية أو أبجدية عربية ... .

فهنا في هذا المنزل كانت تقام المدرسة التي يريدها الملا سلمان لأبناء القرية بمنهجه الخاص ، وبطريقته الخاصة التي لا تقوم إلا بالعصا والخيزران ... وخيزران الملا سلمان لها مع الأطفال ذكريات عصيبة لا تنسى ، فهي خير من يوجههم إذا أخطأ أحدهم في لفظ أحد الحروف أو حفظ آية من آيات الكتاب الكريم هي الوسيلة الوحيدة للتعليم والتأديب والمعاقبة ورغم أن ماجدًا لم تطله تلك العصا ... إلا أنه ما يزال يرى آثارها في أجساد أصدقائه الصغار ، وعلى أذرعتهم وفوق ظهورهم ، تلك العصا التي تركت في أذهانهم آثارا لا يمحوها الدهر على قسوة العلم ، وجبروت المعلم ، وطغيان المدارس ... لكنّ ماجدًا حالفه الحظ منذ صغره ، حيث بعثه والده إلى المدينة ليبقى قريبا من مدارسها وليتعلم هناك وبين جدرانها كل أصول العلم والدراسة ، ولذا فقد نبذه الملا سلمان ولم يُكِنَّ له أيَّ عاطفةٍ بسبب انحرافه عن مبادئ القرية وطقوسها التي تُجْمِع على أن يكون الجميع يدًا واحدة في السراء والضراء وحتى في التعليم فلماذا يخالف أبو ماجد هذه القاعدة؟ يضرب بطقوس القرية عرض الحائط ، ويبعث ابنه إلى المدينة ليتعلم ...!! ومدرسة الملا موجودة للقاصي قبل الداني وللغريب قبل البعيد ... فكيف لابن القرية أن يتخلى عن مدرسة الملا سلمان!! ألا يعرف أبو ماجد من هو الملا سلمان ...!! وعلى باب المنزل يلاحظ ماجد وجود قفل كبير ولا شيء يدل على وجود الأطفال خلف ذلك الباب الموصد ... رغم أن الوقت نهار ... والنهار لا يزال في أوله ، فلماذا أقفلت مدرسة الملا سلمان أبوابها ..!! ولماذا يقفل الملا سلمان بابه رغم أنه معروف بكثرة انشغاله في استقبال الأولاد والمرضى والمرتادين من الرجال والنساء هو أمر يحير ماجدًا فعلاً .. لكن ماله الآن و للملا سلمان؟ ... المهم أن يصل إلى بيته الذي غاب عنه طويلاً ، وها هو يعود ليحتضن البحر وزرقة السماء ، والهدوء والضياء ... ها هو يعود مع إشراقة

الصباح لينشر الصباح في كل مكان ... وفي كل حلم ... وفي كل دار ... ولكن أين هذا النهار الذي لا بد أن يضيء الصدور...!! أين هذه الشمس التي يجب أن تشرق طوال الليل والنهار ..!! ماذا دها أهله وعشيرته ...!! "مات الملا سلمان ... مات الملا سلمان" صرخ أحد الجيران وهو يستقبل ماجدًا في الدرب الضيق ... ابكِ يا ماجد .. ابكِ معنا .. فالدمع ليس كافيًا على موت الملا سلمان ... ابك دماً ابك روحًا .. ابكِ أحلامًا و آمالاً .. ابك حتى تنقطع كل أَحْبالك الصوتية .. ابك يا ماجد .. فما الملا سلمان بشخص عاديّ .. إنه عمرنا .. إنه كل آمالنا .. أنَحيْا بلا عمر؟ ..!! أَنَحيْا بلا غد ..!! بلا آمال أَنَحيْا يا ماجد دون الملا سلمان .. !! ويرتفع صوت البكاء والنحيب .. من بين الدروب الضيقة .. من دهاليز البيوت الطينية القديمة .. من النوافذ ... والأبواب .. وعلى المنبر .. كان أحدهم يخطب خطبة دينية ..

من لنا بعدك يا ملا سلمان .. تركتنا أعوادًا فارغة تذروها الرياح .. قذفتنا كما يقذف البحر أسماكه الميتة .. أنت البحر ونحن الأسماك .. فكيف لنا أن نعيش خارج البحر.. كيف للغواص أن يغوص في الرمال ..؟! كيف .. وكيف .. وألف كيف ..؟!.

ماجد .. ماذا أَخْرَسَ عَقْلَك .. ماذا أَصَمَّ لسانَك ..؟! أخذلك الموت يا ماجد ..؟! الأطفال جياع إنهم كانوا ينتظرونك .. يقفون على عتبات المنازل يبحثون عنك .. أتخذلهم حين عدت .. أتتركهم يتضورون جوعًا ..!! ويقف ماجد .. كقالب من الشمع .. لا يعي .. لا يفهم .. لا يدرك .. ولا يتكلم إن قوى خارقة حتى عن إرادته قد سلبت عقول أهل قريته الصغيرة .. قوة خفية زرعها الملا سلمان .. وما زالت تنفث سمومها على الجميع ... أمه التي كانت تنتظره كل يوم بشغف دفنت رأسها بين ذراعيها وحملته لساقيها الضعيفتين.. وهي تندب وتقول :

من لنا بعدك يا ملا سلمان ...يُتِم الأطفال .. وثُكلت الأمهات .. وترملت النساء والرجال .. من لنا بعدك يا ملا سلمان .. ماجد يقف على عتبة الباب يسمع نحيب أمه الذي يلف جسده وبصيرته بغطاء أسود . لكنه ينفض هذا الغطاء بسرعة ويترك ساقيه تحملانه إلى حيث لا يعلم .

بعد الليل يطل الفجر .. وفي ظلام الليل تظل النجوم متألقة ببريقها الوهاج رغم السواد الذي يلف الكون .. والبدر لا يرى إلا في الليالي الظلماء ... وها هو ماجد يعود إلى القرية بدرا في أوج ضياه. ولكن الظلام الذي يقطن النفوس كان أقوى من ظلام الليل ، والحزن الذي غطى القلوب كان أكبر وأعظم من مساحته فرصة .. فماذا سيفعل ماجد ..!!ماذا سيفعل ..!!

ها هي قريته الصغيرة الوادعة غارقة في الحداد. وبعد موت الملا سلمان ..الذي ترك كل أهل القرية في حزن دائم .. الملا سلمان ..لم يكن إنسانا عاديا في نظرهم ...بل كان هو المعلم الذي يعلم أطفالهم

وهو الطبيب الذي يداوي جراحهم ..وهو المقرئ الذي يشفي بقراءته وتلاوته مرضاهم ..هو من كان يبارك المولود حين ولادته ..ويعقد القران لأبنائهم ويصلح بين المتخاصمين منهم ، ويبارك خطواتهم ..

كان يصنع الأحجبة والتعاويذ التي تعلق في صدور أبنائهم لتحميهم من الشيطان .. ويطرد الجان من جسد من مسه الجان منهم ، ويرأس حلقات الزار ، ويستشير الجان ماذا يطلبون ؟ وكان يغسل موتاهم ، ويكفنهم ، ويؤذن لهم في أوقات الصلوات الخمس ، ويؤم مصليهم ، ويرأس حلقات (الختمات) في ليالي رمضان المبارك ..كان يفتح المنادل ..ويفسر الاحلام ...و...و....

عظيمة هي أعمال الملا سلمان ..وجليلة هي .. لذا فقد أعلنت القرية الحداد يوم وفاته ..وحتى ذاك اليوم ..وأقفل بيته بقفل كبير حتى لا يدنسه أحد خاصة أنه لم يترك له زوجة ولا ذرية لترثه بعد وفاته ... الآن فَلْيَمُتْ كُلُّ من يمرض ، فليس هناك من يداويه ويعالجه ، وما فائدة معيشته إن لم يكن بينهم الملا سلمان يداويهم ويخفف أحزانهم ، ويعلمهم ، ويقيم أفراحهم ...ومع ذلك الحزن والأسى الذي نشر قلاعه على القلوب دون العقول ...يعود ماجد .. إلى القرية الصغيرة .. وهو يحمل في قلبه قنديلا لا ينطفئ ..وفي يده مشعلاً لا يخبو .. يعود وهو يحمل لقريته وأبنائها كل الآمال والأحلام التي لا يمكنها أن تعيش هي وحزن القرية في فضاء واحد .. الكبار يبكون الملا سلمان ..والصغار يبكون براءتهم وطفولتهم الضائعة..وماجد يبكي قريته الصغيرة التي لبست ثوب الحداد الدائم ..ومع إطلالة الفجر على الساحل الحزين ..يطل رأس ماجد من بين الصخور المتراكمة ..يطل وفي عينيه نور جديد يدعوه الى تمزيق ذلك الثوب القاتم الكئيب من فوق القلوب الحزينة .. لم ينم ماجد منذ الأمس ..منذ خرج من المدينة لم ينم ..كان النوم يجافيه لسعادة غامرة في نفسه بعودته إلى القرية .. وها هو اليوم يصحو دون أن ينام ..هرب النوم من جفنيه حينما أحس بثقلهما عليه .. وثقل الهموم الملقاة فيهما .. سار نحو منزل الملا سلمان يقصد المرحوم الملا سلمان . كان الباب قد أغلق بقفل كبير وعلى ماجد أن يزيح ذلك القفل ليزيح الستار عن السر الذي يريد أن يعرفه .. سر الحجاب الذي اكتنف عقول أهل قريته وقلوبهم الصيادون تجمعوا حول الباب يطلبون دعوة من دعوات المرحوم المباركة ليعودوا بالرزق الوفير لأطفالهم لكن الظلال التي سقطت أمامهم أربكتهم ، فتوقفوا عن النحيب والبكاء..لم يتفوه ماجد بكلمة .. رآه الصغار ، فتبعوه .. رآه الكبار .. فتوقفوا في أماكنهم خائفين .. تقدم ماجد وخلفه كل صغار القرية تراجع الشيوخ .. تراجعت النساء ، لن ينتظر ماجد منهم المساعدة .. سيفتح القفل بنفسه .. عيون الكبار تحذّره ..وعيون الصغار تشفق عليه ... قلوب الكبار تتوعده وتتهدده .. وقلوب الصغار تدعو له بالانتصار وما زال ماجد يتقدم ..ويقدم له الصغار قضيبًا حديديًّا..طاخ...طاخ...طاخ.. ثلاث مرات..أربع ..خمس ضربات .. ويكسر القفل .. وتصرخ النساء .. يخفي الرجال وجوههم .. يدخل ماجد البيت .. ينتظره الصغار .. بعضهم يجري خلفه ..لا أحد يجرؤ على الدخول ولن يجرؤ أحد..

سوى ماجد .. دخل ماجد .. ولم يخرج .. الأعناق تشرئب نحو مدخل البيت .. أصوات النحيب تملأ الفضاء .. لقد خرق ماجد أهم وصايا المرحوم الملا سلمان لقد دخل بيته في غيابه ..ولم يكن الملا سلمان يحب دخول أحد لمنزله وهو غائب .. ولن يسمح لأحد بدخوله بعد موته .. هكذا فهم الناس ... وهكذا اعتقدوا.. ولذا فقد ظلوا خائفين .. ماجد دخل ولم يخرج بعد .. لا بد أن روح الملا سلمان تحمي البيت .. ولا بد أنها الآن قد نوت الشر لتقتحم ذلك المكان ... وإلا فلماذا تأخر ماجد في الخروج؟..لا بد أن شيئا ما قد حل به ، لقد انتهك حرمة البيت ..وحطم القفل .. ولذا يستحق الجزاء الذي سيناله الآن من حراس المنزل الذين يحرسونه في غياب الملا سلمان .. والذين لا يمكن لأحد رؤيتهم سواه هو ... رحمه الله ... فترة من الصمت والقلق . النساء يتوقفن عن النحيب ... الرجال ينظرون برغبة من خلال فتحة الباب ... أصوات الأشياء تتساقط ... وأشياء تتحرك من مكانها ... الأطفال يتحركون ... يتطلعون إلى بعضهم بعضًا ... تشد النساء أثواب أطفالهن خوفا عليهم ... ومنعًا لهم من الدخول ... لكن الأطفال ينطلقون ... يدخلون المنزل في حركة واحدة .. يتدافع الرجال محتجين ... يريدون فلذات أكبادهم الذين تبعوا ماجدا ... ينادون مرة ... ومرة ... ومرة ...

ماجد ... ناصر ... حسن ... عبدا لله ... علي ... لحظات فقط ... ويخرج ماجد بيده لوحة ومطرقة يعلق اللوحة فوق الباب ... لوحة ورقية صغيرة كتب عليها ماجد بخط يده ...

المدرسة الجديدة ... ومع تهليل الصغار وفرحتهم ... يرفع ماجد يديه مناديا :

هيا .. هيا يا أهلي جميعا .. هيا معي .. وساعدوني في تنظيف مبنانا الجديد ... مبنى المدرسة الجديدة ...

– أصوات من القصة القصيرة في قطر ، حسن رشيد ، المجلس الوطني للثقافة ، دار الفنون ، ٢٠٠٠م ص ١٤ .

الأنشطة اللغوية



أولاً : أنشطة مهارات القراءة الصامتة :

١ – رسمت القصة بعض ملامح القرية ، تحدث باختصار عن :

١– منازل القرية وأزقتها .

٢– الأسلوب المتبع في التعليم قديمًا .

٢ – خالف أبو ماجد عادات القرية وأعرافها ؛ فما الذي فعله؟ وما النتائج التي ترتبت على ذلك؟

٣ – ما الهاجس الذي شغل فكر ماجد وهو يدخل قريته ؟

٤ – تندرج القصة التي قرأتها تحت :

١–القصة الاجتماعية ٢–التاريخية ٣–الخيال العلمي [اختر الإجابة الصحيحة]



ثانيًا : أنشطة مهارات القراءة الجهرية :

١– ناقش معاني المفردات والتراكيب الآتية :

الكلمة		المعنى اللغوي أو السياقي
تنفث	ن ف ث	نفخ
المنادل	ن د ل	جمع مندل وهو نوع من الكهانة يستدل به على الضائع أو المسروق .
تشرئب	ش ر أ ب	اشرأبّ مدّ عنقه ، أو ارتفع لينظر.

٢– استخرج معاني الكلمات الآتية من المعجم :

– يخبو – الوهاج – تذروها





ثالثا : أنشطة المناقشة والتحليل :

١. تهدف الكاتبة في هذه القصة إلى تصحيح المعتقدات الزائفة وتصويبها فما أهم المعتقدات التي استهدفتها الكاتبة ؟

٢. لماذا أقفلت القرية بيت الملا سلمان بعد وفاته ؟ وإلى أي شيء يرمز القفل في رأيك ؟

٣. تعتبر شخصية ماجد شخصية نامية في القصة . وضح ذلك .

٤. لكل قصة عقدة تبلغ عندها الذروة ، ثم تتدرج نحو الحل ، فأي المواقف الآتية يمثل عقدة هذه القصة :

– معرفة ماجد بموت الملا سلمان؟

– رؤية ماجد بيت الملا سلمان مقفلاً بقفل كبير ، ولا يوجد بداخله أطفال؟

– اقتحام ماجد لبيت الملا سلمان ، وعدم خروجه بسرعة ؟

٥. ظهرت ملامح العزم والتصميم في شخصية ماجد العائد إلى قريته بعد طول اغتراب ، فأي المواقف يعبر عن ذلك في القصة؟

٦. ضع عنوانًا آخر يعبر عن مضمون القصة .

٧. "لكن الظلام الذي يقطن في النفوس أقوى من ظلام الليل" فما ذلك الظلام الذي تقصده القاصة؟

٨. للمكان أثر في المستوى المعجمي للقصة . ناقش ذلك .

٩. وضح جمال التعبير في العبارات الآتية :

– تركتنا أعوادًا فارغة تذروها الرياح .

– وقف ماجد كقالب من الشمع لا يعي .

– وها هو ماجد يعود إلى القرية بدرًا في أوج ضياه .

١٠. ما المحسن الموجود بين كل كلمتين مما يأتي : (السراء والضراء، القاصي والداني) ؟



العنقاء لإيليا أبي ماضي

(النص التطبيقي المتكامل على دروس النحو والصرف)*

أنا لستُ بالحسناءِ أوَّلَ مُولَعِ ... هي مَطمعُ الدُّنيا كما هي مطمعي
فاقْصُصْ عَليَّ إذا عَرَفْتَ حَديثَها ... واسْكُنْ إذا حَدَّثْتَ عنها واخْشَعِ
أَلَمَحْتَها في صورة ؟ أَشَهِدْتَها ... في حالة ؟ أَرَأَيْتَها في موضعِ ؟

قالوا : تَوَرَّعْ إنها محجوبةٌ ... إلاَّ عَنِ المُتَزَهِّدِ المُتَوَرِّعِ
فَوَأَدْتُ أَفْراحي وطَلَّقتُ المُنَى ... وَنَسختُ آياتِ الهَوى من أضلعي
وحَطَمْتُ أقداحي ولَمَّا أرتو ... وعَفَفْتُ عن زادي ولَمَّا أَشْبَعِ
وحسبتني أدنو إليها مُسْرِعًا ... فَوَجَدْتُ أَنِّي قَدْ دَنَوْتُ لمصرعي
ما كانَ أَجْهَلَ نُصَّحِي وَأَضَلَّني ... لَمَّا أَطَعْتُهُمُ ولَمْ أَتَمَنَّعِ
إني صرفتُ عن الطماعة والهوى ... قلبي ولا ظفرٌ لمن لم يطمعِ
فكأنَّني البستان جَرَّدَ نفسَه ... من زهره المتنوِّعِ المُتَضَوِّعِ
لِيُحِسَّ نورَ الشمسِ في ذرَّاتِهِ ... ويقابلَ النسمات غيرَ مقنعِ
فَمَشَى عليهِ من الخريفِ سُرَادِقٌ ... كالليل خَيَّمَ في المكان البَلْقعِ
وكأنَّني العصفور عَرَّى جسمَه ... من ريشِهِ المتناسقِ المُتَلَمِّعِ
لِيَخِفَّ محملُه فخَرَّ إلى الثرى ... وسطا عليه النملُ غير مروَّعِ

أبو ماضي ، الأعمال الكاملة ، دار العودة ، بيروت.

الأداة: الفهم والتذوق

١ – الحسناء التي يشير إليها أبو ماضي في البيت الأول هي :
أ– الحبيبة. ب– الحكمة. جـ– النفس. [تخير الإجابة الصحيحة]

٢ – ما النصيحة التي عمل بها الشاعر في سبيل الكشف عن حقيقة النفس البشرية؟

٣ – ما النتائج التي ترتبت على اتباع الشاعر للنصيحة التي أسداها إليه البعضهم؟

٤- رسم الشاعر صورتين للإنسان الذي يرغب في الاقتراب من حقيقة النفس عن طريق الزهد والتنسك. ما هاتان الصورتان؟ اشرحهما موضحا رأيك فيهما.

٥- لم عنون الشاعر قصيدته بـ "العنقاء"؟ بَيِّنْ جمال هذا العنوان.

التدريبات النحوية والصرفية

١- حدد نوع كل كلمة مخطوطة (اسما أو فعلا أو حرفا):

أنا – هي – عليَّ – اسكن – تورَّع – أنِّي – قد – البستان – ليحسَّ – النسمات.

٢- حدد نوع كل جملة مكتوبة بلون مغاير (اسمية أو فعلية) وعيِّن ركنيها (المبتدأ والخبر، أو الفعل والفاعل):

– ألمحتها في صورة ؟

– ولا ظفر لمن لم يطمع.

– فمشى عليه من الخريف سرادق.

– وكأنني العصفور.

٣- استخرج من الأبيات:

أ) حالين مفردتين.

ب) حالين جملتين.

جـ) حرف عطف، وحدد معناه، واذكر المعطوف والمعطوف عليه.

د) نعتين، وحدد منعوتهما، وأعرب النعت والمنعوت.

هـ) اسما مقصورا، وثنه.

و) اسما ممدودا ، وثنه، واجمعه.

٤- أعرب الكلمات المخطوطة في الأبيات.

٥- زن الكلمات الآتية وزنا صرفيا:

الحسناء– مولع – المتورِّع – المُنَى – أرتوِ – البستان – البلقع.

٦ – عيِّن جذور الكلمات السابقة ووضح طريقة الكشف عنها في كلٍّ من:

– لسان العرب. – أساس البلاغة. – المعجم الوسيط.

٧ – تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة:

أ) "أفراحي" الواردة في البيت الخامس تُعَدُّ:

١– اسما مقصورا ٢– اسما ممدودا ٣– اسما منقوصا ٤– لا شيء مما ذكر.

ب) " فكأنَّني البستان جَرَّدَ نفسَه." تُعْربُ (نفسه):

١– توكيدا لفظيا ٢– توكيدا معنويا ٣– بدلا ٤– مفعولا به.

جـ) " ما كانَ أَجْهَلَ نُصَّحِي" هذا الأسلوب:

١– أسلوب مدح ٢– أسلوب ذم ٣– أسلوب تعجب ٤– أسلوب استفهام.

د) " ألمحتها في صورة؟" إذا أردنا أن نُغَيِّر في هذه الجملة لتتضمن تمييزا فإننا نقول:

١– ألمحت صورتها. ٢– ألمحتها صورةً.

٣– ألمحت صورة الحسناء. ٤– ألمحت الحسناء في صورة.

هـ) " وحَطَمْتُ أقداحي". إذا أردنا أن نؤكد الأقداح توكيدا معنويا نقول:

١– وحطمت أقداحي أقداحي. ٢– وحَطَمْتُ جميع أقداحي.

٣– وحَطَمْتُ أقداحي جميعها. ٤– وحطمت أقداحي جميعا.

٨– "ويقابلَ النسمات غيرَ مقنعٍ". النسمات جمع مفرده نسمة، عُدَّ كلمة "نسمة" وفقا للأعداد الآتية، واحرص على ضبط آخر العدد والمعدود:

١–٢–٥–١١–١٧–٢٠–٢٩–١٠٠–٣٠٠–١٠٠٠

٩– يقول أحد النقاد :

إذا أحببنا أن نعلم شيئا عن ثقافة شاعر المهجر إيليا أبي ماضي لم نجد من المصادر بين أيدينا إلا شعره، فالمصدر الوحيد شعره هو الذي يدلنا على منابع ثقافته. ولا بد لنا بالتالي أن نستقرئ شعره من جانبين: المعنى والمبنى ، فمن معانيه نتلمس ثقافته الفكرية ، ومن مبانيه نتلمس ثقافته اللغوية.

[زهير ميرزا، دراسة عن إيليا أبي ماضي شاعر المهجر الأكبر، بتصرف]

اقرأ العبارة السابقة جيدا ثم أجب عما يأتي من أسئلة:

أ– ما المصدر الذي يمكن الاعتماد عليه في الكشف عن مصادر ثقافة الشاعر أبي ماضي؟

ب– تضمنت الفقرة أكثر من بدل، استخرجها، وحدد نوع كلٍّ منها.

جـ– أعرب ما تحته خط.

عناصر العمل الأدبي
خامسا : اللغة

لا يتعلق النقد الأدبي بالتجربة الشعورية في العمل الأدبي إلا حين تأخذ صورتها اللفظية ؛ لأن الحكم عليها لا يتأتى إلا باستعراض الصورة اللفظية ، التي وردت بها ، وبيان ما تنقله هذه الصورة إلينا من حقائق ومشاعر . ومن هنا تأتي قيمة التعبير في العمل الأدبي .

وفي الأسلوب العلمي يمكن التعبير عن الحقيقة العلمية في صور مختلفة ، دون أن تنقص دلالتها أو تزيد ؛ لأن وظيفة التعبير في العلم هي مجرد تأدية الحقيقة الذهنية ، أو المعنى المجرد .

أما الحقيقة الشعورية فكل تغيير في الألفاظ ونظامها ، أو في تنسيق العبارات وترتيبها ، أو في طريقة تناول الموضوع ، فهو يؤثر في صورتها التي ينقلها التعبير إلى الآخرين ؛ وتبعا لذلك فإنه يؤثر في طبيعة الأثر الذي تتركه في مشاعرهم ، وفي نوعه ، ودرجته كذلك .

ووظيفة التعبير في الأدب لا تنتهي عند الدلالة المعنوية للألفاظ والعبارات ،بل تضاف إلى هذه الدلالة مؤثرات أخري يكمل بها الأداء الفني . وهذه المؤثرات هي الإيقاع الموسيقي للكلمات والعبارات ، والصور والظلال التي يشعها اللفظ ، وتشعها العبارات زائدة على المعنى الذهني ، ثم طريقة تناول الموضوع ، والسير فيه، أي : الأسلوب الذي تعرض به التجارب ، وتنسق على أساسه الكلمات، والعبارات وكل هذه العناصر التعبيرية تبدو وحدة في العمل الأدبي، ولا تكمل دلالة كل منها إلا باجتماعها ، وتناسقها .

وينبغي أن نتنبه إلى أن الصور ، والظلال ، والإيقاع – ليست قيما تعبيرية لفظية مجردة من العنصر الشعوري ؛ لأن الخيال يتأثر بها ، والشعور يتملاها فالعمل الأدبي تعمل فيه القيمة كلها في وحدة ، يصعب انفصالها .

ولعل أصغر وحدة في التعبير هي الألفاظ . ومن البديهي أن الإنسان البدائي الأول – لم يكن يملك من اللغة إلا رصيدا محدودا ، وقد يكون مجرد كلمات مفردة يرمز باللفظ الواحد منها إلى شيء ، أو حركة، ويحملها رصيدا كبيرا لا تحتمله إلا عبارات كاملة .

وقد اتخذت الألفاظ – على مدى العصور – دلالات مختلفة ، وصلت في بعض الحالات إلى أن تطلق على عكس ما كانت عليه ، وهو ما نسميه بالأضداد . وقد تنتقل الدلالة من الحسية إلى المعنوية ، كما تنتقل عن طريق المجاز ، والاستعارة إلى دلالة ، وأنه جزء في الاصطلاح الذي أنشأ المعنى اللغوي للفظة .

وحينما كثرت التجارب ، والمشاهد ، استغل الإنسان ذاكرته وخياله ووعيه ، فصار يكرر اللفظ الواحد ، كلما تكرر المشهد أو التجربة ، وصار يصنف المشاهد ، والتجارب إلى أنواع ، ويطلق على كل منها لفظا معينا يدل على النوع كله . وبذلك يأخذ اللفظ معناه الذهني التجريدي.

حين تذكر كلمة ((وطن)) مثلا ، يقفز إلى خيال السامعين صورة ، أو أكثر لذلك الوطن ، تبعا لظروف كل شخص ، وتبعا لموقف السامع من الوطن ، فقد يكون بعيدا عنه وقد يكون مغتصبا ، وقد يكون ذا فضل عليه ، وقد يكون مقصرا في حق وطنه . ولا يستطيع إنسان أن يجرد اللفظة من كثير من هذه الملابسات ، والمشاعر التي صاحبتها ، على مدى الأجيال الطويلة في نفوس الآخرين، وفي رواسب النفس البشرية على العموم.

وحينما يستخدم الأديب ، أو الشاعر لفظة ، فإنه لا يستطيع أن يحجر على قارئ أدبه أو سامعه فهم دلالة معينة للفظة ، على العكس من العالم ، أو الفيلسوف الذي يجرد اللفظ من كل الملابسات حين يستخدمه ؛ ليحتفظ له بدلالته الذهنية التجريدية ؛ حتى يضمن وضوح الدلالة و ثبوتها لأن المعنى التجريدي ثابت ، ما دام الاصطلاح مقررا لم يتغير ، بينما المعنى الشعوري يتغير؛ لأنه يكتسب كل يوم ملابسة شعورية جديدة ، تضاف إلى رصيد هذه اللفظة .

الفهم

١– ما المؤثرات الفنية التي تضاف إلى الدلالة المعنوية للألفاظ فى العمل الأدبي؟

٢– كيف أخذ اللفظ الواحد معناه التجريدي؟

٣– وضح الفرق بين المعنى الذهني التجريدي والمعنى الشعوري في الأدب .



من قصيدة أبي العلاء المعري : تأملات في الحياة والموت

غَيْرُ مُجْدٍ في مِلّتي واعْتِقادي ... نَوْحُ باكٍ ولا تَرَنّمُ شادِ
وشَبيهُ صَوْتِ النّعيّ إذا قِيـ ... ـسَ بِصَوْتِ البَشيرِ في كلّ نادِ
أَبَكَتْ تِلْكُمُ الحَمَامَةُ أمْ غَنّـ ... ـتْ عَلى فَرْعِ غُصْنِها المَيّادِ
صَاحِ هَذِي قُبُورُنا تَمْلأ الرَّحْـ ... ـبَ فأينَ القُبُورُ مِنْ عَهدِ عادِ؟
خَفّفِ الوَطْءَ ما أظُنُّ أديمَ الـ ... أرْضِ إلاّ مِنْ هَذِهِ الأجْسادِ
وقَبيحٌ بِنَا وإنْ قَدُمَ العَهْـ ... ـدُ هَوَانُ الآبَاءِ والأجْدادِ
سِرْ إنِ اسْطَعتَ في الهَوَاءِ رُوَيدًا ... لا اخْتِيالاً عَلى رُفَاتِ العِبادِ
رُبّ لَحْدٍ قَدْ صَارَ لَحْدًا مِرارا ... ضَاحِكٍ مِنْ تَزَاحُمِ الأضْدادِ
وَدَفِينٍ عَلى بَقَايا دَفِينٍ ... في طَوِيلِ الأزْمانِ وَالآبادِ
فاسْأَلِ الفَرْقَدَينِ عَمّنْ أحَسّا ... مِنْ قَبِيلٍ وآنسا من بِلادِ
كَمْ أقامَا على زَوالِ نَهارٍ ... وَأنارا لِمُدْلِجٍ في سَوَادِ
تَعَبٌ كُلّها الحَياةُ فَما أعْـ ... ـجَبُ إلاّ مِنْ راغبٍ في ازْدِيادِ
إن حزنا في ساعة الموت أضعا ... ف سرور في ساعة الميلاد
خلق الناس للبقاء فضلت ... أمة يحسبونهم للنفاد
إنما ينقلون من دار أعما ... ل إلى دار شقوة أو رشاد
ضجعة الموت رقدة يستريح الـ ... جسم فيها، والعيش مثل السهاد
أبنات الهديل ! أسعدن أوعدْ ... نَ قليل العزاء بالإسعاد
إيهِ! لله درُّكن فأنتنَّ الـ ... لَّواتي تُحْسِنَّ حفظَ الوداد

١. ما الفكرة العامة التي يتحدث عنها الشاعر في هذه الأبيات ؟
٢. يقدم أبو العلاء خلاصة تجربته حول الحياة و الموت ، هل ترى هذه الآراء صالحة لإنسان هذا العصر؟
٣. تحدث عن عاطفة أبي العلاء في ضوء ما درست حول العاطفة .
٤. ما أثر اختيار قافية الدال على مضمون النص ؟
٥. يخاطب الشاعر الحمام ، و يستلهم الحزن منه ، إذ تذهب الأسطورة إلى أن الحمامة فقدت (الهديل) منذ قديم الزمان ، و هي تبكي لفقده .
اذكر الأبيات التي يعبر بها الشاعر عن ذلك .
٦. وضح الصورة الفنية التي تبدو في الأبيات من (٧-٩).
٧. يشيع التضاد في هذه الأبيات ، مثل : (المقابلة بين نوح باك ، و ترنم شاد) اذكر بيتين آخرين ترى في كل منهما مثل هذه المقابلة .
٨. اختر عنوانا آخر للنص يناسب مضمونه .

٥١٣ : الشرق لميّ زيادة

الشرق

" أيها الشرق :

يا شرق الكبير الرهيب الرؤوف . يا شرق الطرب ، والحمية ، والنخوة ، والشدة العاصفة كالسموم .....أي قوة هذه التي تشد وثاقي إليك ؟ لماذا أهوى من لغتك الشدو الشجي ، والنواح ، والنبرة السريعة الحادة ، والهتاف الأبي الحار ؟

ماذا تلمس في اللغة العربية ، التي تنثرها شعوبك في مجاهل القفار ، وعلى الجبال والهضاب ، على سواحلك ، وأنهارك ، وجداولك ، ووراء القطعان في مروجك ، وقري أنين نواعيرك؟ أية وديعة لها عندي حتى يثير لهجاتها في البكاء الحنون ، كبكاء اللقاء بعد فراق طويل؟ ألا نظرة إلى هذه السماء المخيِّمة عليك ببهاء العسجد ، واللُّجين ، والأُرجوان؟ إنها الجو الوحيد الذي أظلَّ الرسلَ ، وما رضيت النبوّات أن تنزل في غير أهوائه.

إنك أيها الشرقُ اصطُفيتَ ؛ لتكون أرض الأبطال ، ومنشأ الجبابرة ، واليوم وقد آن أن ترتفع موجتك الجديدة وتمتد!! ها قد جاء وقت النهوض ، فإلى النهوض رغم النوائب، والمثبطات .. إلى النهوض ، حولك الأقوياء يكافحون ، ويجاهدون ، ويغتنمون ، وهم رغم ذلك يئنون في الظلام ، وهناك فجر منتظر لم يَلُحْ بعد ، وكيف يلوحُ الفجرُ قبل أن يستنير الشرق !؟ أنت برج الفجر أيها الشرق . أنت مزجي الأشعة ؛ فقم واعمل ، قم وراقب من أي أنحائك يلوح مشعل الضياء ....."

ميّ زيادة

١. إلى أي لون من ألوان النثر ينتمي هذا النص؟

٢. حدد الأفكار الرئيسة فيه.

٣. ما العواطف التي تشيع في ثنايا النص؟ بين مدى صدقها، وسموها.

٤. تلمَّسْ من هذا النص أبرز السمات لشخصية الكاتبة.

٥. وضِّح الخصائص الفنية للأديبة من حيث:

* الأسلوب. * الخيال.

* الموسيقا والإيقاع. * اللغة.



تعبير شفوي
إلقاء الفكاهات والطرائف

لا يكاد يخلو كتاب من كتب التراث في الأدب ، والتاريخ ، والأخبار ، وغيرها ، من حكم وطرف، ومُلَحٍ ، تتخلل صفحات الكتاب ، فكتب الجاحظ وأبي حيان التوحيدي ، وأبي الفرج الأصبهاني ، ومعجم الأدباء ، وغيرها من الكتب التي تعنى بشؤون متباينة من الأدب والأخبار ، والبعيدة كل البعد عن العناية بالطرف والنوادر ، تذكر الكثير من الطرائف ، والملح ، والنوادر ، في ثنايا الكتاب ، بالرغم من أنها لا تعنى أساسًا بسرد هذه الطرائف والنوادر ، وإنما يذكرها المؤلفون عندما تسنح لهم بادرة لذكرها. ومن ناحية أخرى فإن بعض الكتب تختص بجمع الطرائف والنوادر ، وتنفرد بذكرها ، وقد صنفت تصنيفًا حسنًا ، مثل كتاب " أخبارالحمقى والمغفلين" لابن الجوزي ، وكتاب "الأذكياء" وكتاب "البخلاء" للجاحظ ، و"جمع الجواهر" للحصري القيرواني. كذلك فإن بعض الكتب الأخرى مثل "المستطرف من كل فن مستظرف" ، وكتاب "محاضرات الراغب الأصبهاني" قد أفرد المؤلف فيها أبوابًا للطرف والنوادر. وما يقال عن هذه الكتب يقال عن أكثر كتب التاريخ والأخبار والفنون الأخرى. وهذه كلها تعطي الأدب العربي ميزة خاصة ، ومنزلة متميزة ، يرتاح لها القارئ ، فتزيد من شوقه للقراءة والمطالعة.

والنوادر والملح من ألوان الأدب المحببة إلى الطالب ؛لأنها تدخل على النفس السرور والمتعة،وتجعله يشارك أقرانه في سمرهم ، ولعبهم ، وفكاهاتهم ، فتشعره بذاته ودوره في وسط الجماعة التي ينتمي إليها.

وتتعدد أنواع الفكاهة ، فمنها الطرفة ، والنادرة والنكتة ،وهي تختلف فيما بينها، ولكنها تتفق من حيث كونها تنتهي إلى موقف فَكِهٍ مرح.

ويشترط فيها ألا تتناقض مع قيم المجتمع ،أو تسخر من فئة من الناس،وتصفهم بصفات غير لائقة ، بل يكون هدفها الإضحاك وإدخال السرور إلى النفس .

ارجع إلى أحد الكتب الآتية : (أخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي، أو كتاب البخلاء للجاحظ) واختر طرفة أو نادرة ،وألقها على زملائك مراعيا مجموعة المهارات الآتية عند الاختيار و الإلقاء:

١. البشاشة والروح المرحة.
٢. استخدام ألفاظ سهلة واضحة.
٣. تجسيم الأحداث.
٤. تلوين الصوت.
٥. التضخيم بين المتضادات.
٦. تحريك اليدين واستخدام التعبيرات المختلفة.

النموذج

كلام بكلام

كان بخيل يتغدى على شاطئ جدول ، فمر به رجل فسلم عليه ، فرد السلام ، ثم قال:

هلم عافاك اللّه ، فأثنى الرجل يريد أن يعبر الجدول.

فقال له البخيل: مكانك ، فإن العجلة مع الشيطان.

فوقف الرجل ، فقال له: ماذا تريد؟ قال:

أريد أن أتغدى معك قال البخيل: ومن أباح لك مالي؟ كان عليك إذا قلت لك: هلم ، أن تجيب فتقول هنيئًا ، فيكون كلام بكلام ، فأما كلام بفعال ، وقول بأكل ، فهذا ليس من الإنصاف.

(من كتاب البخلاء للجاحظ – بتصرف)

النموذج (٢)

وفاء الكلب

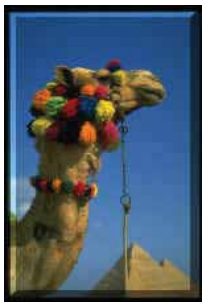


خرج رجل إلى ظاهر المدينة ينتظر ركابه ، فاتبعه كلبه ، فكره أن يتبعه ، فزجره وضربه وطرده ، فأبى الكلب إلا أن يتبعه، وربض قريبًا منه.

وبينما كان الرجل في الانتظار ، أقبل نفر من الأعداء يطلبونه بثأر ، فضربوه ، ضربًا مبرحًا ورموه في بئر غير بعيدة القعر والكلب يراهم وينبح نباحًا . حتى إذا ابتعد الاعداء أتى الكلب إلى رأس البئر فمازال ينبح وينبش التراب عنه حتى تنفس وردت إليه الروح. وقد كاد يموت ولم يبق منه إلا حشاشة إلى أن مر أناس بالمكان فانشلوا الرجل ، وأخرجوه حيًّا، وحملوه حتى أدوه إلى أهله.

(من كتاب الحيوان للجاحظ – بتصرف)

النموذج (٣)



الجمل الراقص

توحش جمل وحمار ، فخليا صاحبهما وانطلقا ، حتى وجدا مرعى خاليًا ، فأخذا يرتعان فيه ويمرحان. فقال الحمار لصاحبه الجمل ، وقد بطر بنعمته: إني أريد أن أغني. فقال الجمل: دعك من هذا ، فإني أخشى أن ينذر بنا فتؤخذ.

قال الحمار : لا بد من الغناء . ونهق نهيقًا عاليًا فسمعته قافلة مارة ، فأخذوه وصاحبه.

تظاهر الحمار بالعرج ، وأبى أن يمشي ، فحملوه على ظهر الجمل ، ومروا به على عقبة.

فقال الجمل : إني طربت لغنائك الذي قدمت ، وأريد أن أرقص. فقال الحمار: اتق اللّه في صاحبك ، فقد أسقط ولا أسلم. إلا أن الجمل رقص رقصة أودت بالحمار إلى الحضيض ، فدقت عنقه.

وهذه عاقبة البطر.

(من كتاب (الطرف) بتصرف

النموذج (٤)

طفيلي حتى الموت

نظر طفيلي إلى قوم من الزنادقة يسار بهم إلى القتل ، فظنهم يدعون إلى وليمة ، فتلطف حتى انضم إلى لفيفهم وصار كواحد منهم. فلما بلغوا صاحب الشرطة أمر بضرب أعناقهم واحدًا بعد واحد ، فلما قُدِّمَ للقتل اعترف بتطفله على الجماعة ، وتوسل إلى صاحب الشرطة ليعفيه من العقوبة. فقال له صاحب الشرطة: لا بد من ضرب عنقك. فقال الطفيلي: إن لم يكن بد فأمر السياف أن يضرب بالسيف بطني لا عنقي ، فإنه هو الذي أوقعني في هذه الورطة. ورب شهوة إلى الطعام أودت بصاحبها إلى الحِمام. فضحك صاحب الشرطة وسأل عن خبره فإذا هو طفيلي معروف ، فخلى سبيله.

(من كتاب (الطرف) بتصرف

التصالح مع الإعاقة

محمد عيد العريمي (سيرة ذاتية)


محمد عيد العريمي

لم يطرأ عليَّ تغيير بمجرد أنني أستخدم الكرسي المتحرك للتنقل من مكان لآخر بدلاً من قدمي .

أن أصبح غير قادر على الحركة وممارسة حياتي الطبيعية نتيجة لإصابة في العمود الفقري فذلك أسوأ ما حدث لي في حياتي ! فلقد أخلّت الإعاقة بحياتي على كافة مستوياتها : الصحية ، الاجتماعية ، الزوجية ، والوظيفية . وسواء قبلت وضعي الجديد كمعوق أو رفضته .. نسيته أو تجاهلته ، كان لا سبيل أمامي سوى أن أتصالح مع الإعاقة وأقبل شروطها وأتعايش مع تبعاتها مهما كانت قاسية ! وكان عليّ إعادة بناء حياة جديدة على أنقاض أخرى تحطمت ، وبناء أحلام أخرى في إطار الحدود التي تفرضها إعاقتي ومستقبل حياتي الزوجية .

لكن .. وإن تحطّمت الأحلام ،فإنَّ الإرادة موجودة للاستفادة مما يتاح لي في الدنيا أفضل استفادة.

عندما يبدأ المعوق المصاب حديثًا في العمود الفقري بالعودة إلى المجتمع بعد العلاج سيجد أن الناس سواء الأقارب أو الأغراب لا يعاملونه تمامًا مثلما كانوا قبل الإصابة .. وهذا طبيعي ! كذلك سيجد أن الناس الذين يقابلهم لا يرتاحون كثيرًا لوجوده حولهم . لعلهم لا يعرفون ماذا يقولون أو كيف يتصرفون معه !

وكنت أدرك أن هذا التغيير المفاجئ في وضعي سيثير ردود أفعال مفهومة أولاً بين أهلي وأصدقائي، فهم جزء من المجتمع ولربما لديهم نفس الاعتقادات والمواقف المشوشة عن المعوقين . ولقد تعلمت خلال فترة التأهيل أن أكون تلميذًا ، وتعلمت بعد عودتي أن أكون "معلمًا" أساعد أهلي وأصدقائي والناس المحيطين بي على فهم إعاقتي ، ومن ثم إعادة صياغة مواقفهم من الإعاقة والمعوقين !

ومن نافلة القول أنَّ أقرب الناس إلى المصاب هم أكثرهم تأثرًا بإعاقته . وإذ ذاك كنت دائمًا أحاول أن أعبّر عن شعوري تجاه إعاقتي من خلال مناقشة تبعاتها الصحية والنفسية والاجتماعية دون مواربة أو تردد ! وأؤكد لهم ، بالتصرف حينًا أو الكلام حينًا آخر ، أنه لم يطرأ عليّ تغيير لمجرد أنني فقدت القدرة على المشي وأستخدم الكرسي المتحرك للتنقل من مكان لآخر بدلاً من قدميّ. ولكي أكون أكثر وضوحاً أبين أنه ليس هناك أي سبب يدعو للافتراض أن شخصيتي .. قدراتي العقلية .. سلوكي في التعامل مع الناس أو أية صفات أخرى تغيرت لأنني تعرضت لإصابة أقعدتني عن المشي !

يظن بعض الناس أن المعوقين يصابون أكثر من غيرهم بحالات الاكتئاب والحزن وهم أكثر هشاشة أمام مصاعب الحياة اليومية ، ومن ثم فإن هذه التداعيات التي تعزى للإعاقة تلعب دورًا مؤثرًا وبشكل مباشر وقوي في حياتهم الاجتماعية والصحية ، إلا أنني لا أعتقد أن معاناة الإنسان المعوّق من إحباطات وخيبات أمل تعود فقط إلى حالته الصحية ، وإنما العراقيل التي تمنعه من التكيف مع الإعاقة لها دور كبير في هذه المعاناة .



وكنت واجهت في الفترة الأولى من سنوات الإعاقة بعض مصاعب المعاملة الخاصة (ما يطلق عليه التمييز الإيجابي) حيث كان أهلي يتحاشون المواقف التي ربما قد تزعجني وتثير أعصابي. فقد أجد نفسي أحيانًا غاضبًا أو حزينًا ككل الناس لسبب أو لآخر ، ولكن شعوري ذلك كان ينعكس على تصرف الناس المحيطين بي . ورغم أنني أدرك تمامًا أنه لا يجب أن أخفي شعوري أو وجعي ، وليس المطلوب مني أن أكون قويًا أمامهم ، فهم أهلي وأصدقائي ، لكن وجدت أنَّ التصرف على ذلك النحو لن يفيدني ولن يفيدهم !

وإذ ذاك .. كنت سرعان ما أكبح غضبي أو أخفي حزني وأتراجع للتحدث مع نفسي ! ماذا حدث؟ ولماذا أنا غاضب أو حزين ؟ وهل ثمة ما يستحق هذا العناء النفسي ؟ هذه المراجعة (التحدث إلى النفس) تساعدني في الرجوع عن المشكلة التي كانت السبب ، وتخفف حدة التأزم ، وتمكنني من إعداد نفسي بإيجابية لمواصلة ما كنت عليه متحاشيًا مسببات ذلك.

وكنت أبين لهم أنه لا غرابة في أن أمر أحيانًا بشعور مثل الإحباط أو اليأس أو الغضب ، فهذه ردود أفعال يمكن أن تنشأ لدى أي شخص يتعرض لضغوط الحياة اليومية ، وقد يعود سببها لنفسه أو أهله أو ماله.

ومن الطبيعي أن أشعر بحزن مرده الإعاقة ، ولكن حزني لا يكون طاغيًا بحجم شدة إعاقتي ! وإن كان هذا الإحساس مرتبطًا بالإعاقة إلا أنه لا يدفعني إلى اليأس أو التوقف عن مزاولة نشاطي اليومي المعتاد.

مذاق الصبر ، محمد عيد العريمي

المؤسسة العربية للدراسات والنشر ٢٠٠٥ ص ٩٥ – ١٠٢ بتصرف

الأنشطة الإثرائية

النشاط ١ :

– هناك بعض المشاهير الذين فقدوا إحدى حواسهم ، ومع ذلك قدموا للبشرية خدمات جليلة في العلم والأدب والفنون مثل (نور الدين السالمي – طه حسين – أبي العلاء المعري – بيتهوفن ...) . اختر واحدًا منهم واكتب عنه تقريرًا .

النشاط ٢ :

– اكتب تقريرًا عن أحد الأندية العلمية التي تعنى بتنمية مواهب الشباب .

النشاط ٣ :

– تتبع اهتمام السلطنة بقطاع الشباب منذ ١٩٧٠م إلى يومنا هذا من خلال الرجوع إلى الوثائق والشباب الذين عاصروا هذا التطور .

النشاط ٤ :

– (عمل فريقي) يقسم المعلم الصف إلى مجموعات ، حيث تختار كل مجموعة جانبا من جوانب النمو في مرحلة الشباب (النمو العقلي ،والمعرفي ،والنمو اللغوي ، والنمو الجسمي، والنمو النفسي الاجتماعي ، نمو الشخصية ، النمو الانفعالي والنمو النفسي للمراهق)وتكتب مقالا موجزا.

النشاط ٥ :

– يكتب الطالب تقريرا عن دور وسائل الإعلام المختلفة في توعية الشباب.

النشاط ٦ :

– أقم حوارا بين شخصين شاب مغامر طموح ، وآخر متريث حذر ، بحيث يحاول كل منهما إقناع الآخر بوجهة نظره في الحياة .

النشاط٧:

– ارجع إلى (لامية العرب) للشنفرى الأزدي :

أقيموا بني أمي صدور مطيكم *** فإني إلى قوم سواكم لأمْيَلُ .

– ووازن بينها وبين قصيدة (لامية العجم) من حيث :

أ– الأفكار . ب– اللغة . ج– العاطفة . د– الخيال / الموسيقى . هـ– سبب التسمية



المراجع والمصادر

أولاً : كتب النحو :

١- ابن هشام الأنصاري :

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، المكتبة العصرية، بيروت ، ١٩٩٥م .

- قطر الندى وبل الصدى ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، منشورات المكتبة العصرية، بيروت ، ١٩٨٤م .

- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٢- عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٦م .

٣- محمد الخضري ، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٥ م .

٤- محيي الدين الدرويش ، إعراب القرآن الكريم وبيانه ، اليمامة ودار ابن كثير ط٣ ، ١٩٩٢م .

٥- مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ط١٨ ، ١٩٨٦م .

٦- ابن عقيل ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

ثانيًا : دواوين الشعر وكتب الأدب والنقد والتعبير :

١- إبراهيم الأبياري ، **الموسوعة الشوقية** ، المجلد الرابع ، الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت : الطبعة الثانية ، ١٩٩٨م ، ص١٧٧ .

٢- ابن خلدون ، **مقدمة ابن خلدون** ، تحقيق علي عبدالواحد وافي ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٤-٢م.

٣- ابن الفارض ، **ديوان ابن الفارض** ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمَّان الأردن، ١٩٨٥م .



٤- أبو بكر أحمد بن سعيد الخروصي ، **ديوان الستالي** ، تحقيق عز الدين التنوخي ، وزارة التراث القومي والثقافة ، ١٩٨٥م .

٥- أبو العلاء المعري ، **ديوان لزوم ما لا يلزم** ، دار الكتاب العربي ، تحقيق : وحيد كبابة ، وحسن حمد ط٢، ١٩٩٨م .

٦- أبو ماضي ، الأعمال الكاملة ، دار العودة ، بيروت .

٧- أحمد الشايب ، **أصول النقد الأدبي** ، مكتبة النهضة المصرية .

٨- أحمد شوقي ، **الشوقيات** ، بدون طبعة أو تاريخ .

٩- أحمد شوقي ، **الموسوعة الشوقية** ، المجمع الثقافي ، أبوظبي ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، قرص مدمج، ٢٠٠٣م .

١٠- أحمد كمال زكي ، **النقد الأدبي الحديث أصوله واتجاهاته** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٧٢م.

١١- أحمد الهاشمي ، **جواهر الأدب** ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثلاثون .

١٢- أدونيس ، **دار الشعر العربي** ، منشورات المكتبة العصرية ، بيروت : الطبعة الأولى ، ١٩٦٤م .

١٣- أمل دنقل ، **الأعمال الشعرية الكاملة** ، دار العودة ومكتبة مدبولي ، بيروت – القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٥م .

١٤- بدر شاكر السياب ، **المجموعة الشعرية الكاملة** ، دار العودة ، بيروت ، ٢٠٠٠م .

١٥- بول شاوول ، **مختارات من الشعر العالمي** ، دار الحداثة ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٠م .

١٦- جابر بن مرهون فليفل ، **اتفاقيات الأورجواي وانضمام سلطنة عمان لمنظمة التجارة العالمية** ، غرفة تجارة وصناعة عمان ، سلطنة عمان ٢٠٠١م .

١٧- خليل إبراهيم ، **الواضح في الإنشاء** ، الدار الأهلية : الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢م .

١٨- خليل الخطيب ، **فنون الكتابة الأدبية** ، دار الشروق : الطبعة الأولى ، ٢٠٠٠م .

١٩- السيدة سالمة بنت سعيد بن سلطان (إميلي روث) ، **مذكرات أميرة عربية** ، ترجمة د. سالم صالح ، منشورات الجمل .



٢٠- سيف الرحبي ، **حوار الأمكنة والوجوه** ، سلسلة كتاب نزوى ، مؤسسة عمان للصحافة والأنباء والنشر والإعلان ، مسقط ، ١٩٩٩م .

٢١- صلاح عبدالصبور، **ديوان صلاح عبد الصبور** ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٧٧م .

٢٢-عبدالرحمن البرقوقي ، **شرح ديوان أبي الطيب المتنبي** ، الجزء الرابع ، دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٩٨٦م .

٢٣- فيكتور هيجو ، **البؤساء** ، ترجمة منير البعلبكي ، دار العلم للملايين ، الطبعة الثالثة .

٢٤- محمد بن شيخان السالمي ، **ديوان ابن شيخان السالمي** ، تحقيق : عبدالستار أبو غدة ، شركة المطابع النموذجية المساهمة المحدودة ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٩م.

٢٥- محمد غنيمي هلال ، **النقد الأدبي الحديث** ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٧م .

٢٦- محمد مندور ، **النقد المنهجي عند العرب** ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، ب ، ت.

٢٧- محمود درويش ، **ديوان محمود درويش** ، دار العودة ، ١٩٨٧م .

٢٨- مصطفى صادق الرافعي ، **وحي القلم** ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

٢٩- الميداني ، **مجمع الأمثال** ، تحقيق محيي الدين عبدالحميد ، دار القلم ، بيروت .

٣٠- ناصر بن سالم الرواحي ، **ديوان أبي مسلم** ، وزارة التراث القومي والثقافة ، سلطنة عمان ، ١٩٨٧م .

٣١- ناصيف اليازجي ، **العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب** ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٤م .

٣٢- هاشم صالح مناع ، **روائع الأدب العربي** ، دار الفكر العربي ، بيروت : ط٣،١٩٩٣م .


بحمد الله



عزيزي الطالب محافظتك على كتابك المدرسي قيمة حضارية

طبع بالمطابع العالمية روي سلطنة عمان ت:٢٤٨١٥٧٧١